الجُذورُ المُخْتَلَفُ فيها
بَيْنَ الإمامِ الراغبِ
(ت: ٥٠٢هـ ـ ١١٠٨م)
والدُّكْتورِ جبل (ت: ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م)
وموقفي منها

إعداد الدكتورة

شيماء سعد عبده محمد زيزور

مدرس أصول اللغة في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ببورسعيد

الجُذورُ المُخْتَلَفُ فيها بَيْنَ الإمامِ الراغبِ (ت: ٥٠٢هـ - ١١٠٨م) والدُّكْتورِ جبل (ت: ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م) وموقفي منها

شيماء سعد عبده محمد زرزور

قسم أصول اللغة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ببورسعيد.

البريد الالكتروني: Shaymaasaad.2273@azhar.edu.eg

الملخص:

اهتمت بعض المعاجم بتأصيل ألفاظ القرآن الكريم، ونظرًا لأهمية قضية التأصيل وأهمية المعاجم التي صنفت في هذه القضية وتعلقها بالقرآن الكريم اخترت أن يكون بحثي في عقد موازنة بين اثنين من هذه المعاجم؛ وهما: المفردات والمعجم الاشتقاقي.

وهذان المُؤلَّفان يُعتبران من الكتب القليلة التي خدمت التأصيل في القرآن الكريم، وأفْرَدَت له معجمًا مستقلًا، فالمؤلِّفان - رحمهما الله - وضعا منهجًا وأسلوبًا تفرّدا به في تصنيف معجميهما.

ويهدف البحث إلى عقد مقارنة بين المعجمين من خلال إحصاء الجذور التي فاتت كلا من العالمين فلم يؤصلا لها، وما انفرد به أحدهما وما أصل له الإمام الراغب في مادة وخالفه الدكتور جبل فأصل في أخرى، وما أصل له الإمام الراغب في مادتين أو أكثر وأصل له الدكتور جبل في واحدة، وما أصل له الدكتور جبل في مادتين، وأصل له الإمام الراغب في إحديهما، مع بيان الراجح منهما مستندة لأقوال اللغويين والنحويين.

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث الآتي:

١. لم يجعل الدكتور جبل أحرف العلة والهمزة أبوابًا، بل أصل للكلمات التي تبدأ بهذه الأحرف في باب الحرف الصحيح الذي يليها، أما الراغب فقد جعل لأحرف العلة والهمزة أبوابًا.

٢. أصل الإمام الراغب لبعض القراءات القرآنية، أما الدكتور جبل فلم يؤصل لها.

٣. عالج الدكتور جبل كثيرًا من الجذور التي ليس لها تراكيب قرآنية.

٤. أصل الإمام الراغب لكثير من التراكيب القرآنية دون حذف الزائد منها.

٥. أصل الإمام الراغب لجذور لم ترد في القرآن الكريم، منها ما هو قراءة، ومنها غير ذلك.

٦. زاد الدكتور جبل بعض الألفاظ المختلف في عربيتها، وأثبت عروبتها عن طريق الاشتقاق أو إلف الصيغة وقرب المعنى، أو كثرة التصرف وورودها في الشعر العربي، أو وجوده في اللغات الجزرية القديمة.

٧. انفرد الدكتور جبل من بين المؤصلين لألفاظ القرآن الكريم بتأصيل بعض التراكيب القرآنية.

٨. أصل الدكتور جبل لبعض الجذور التي تدل على معان نحوية تأصيلًا دلاليا.

الكلمات المفتاحية: الراغب . جبل . الجذور . المختلف.

The main points of divergence between Imam al-Raghib (D: 502 AH - 1108 AD) and Dr. Jabal (D: 1436 AH - 2015 AD) , and my point of view

Shaymaa Saad Abdo Mohamed Zarzour, Language Fundamentals Dept., College of Islamic and Arabic Studies for Girls - Port Said

E-mail: Shaymaasaad.2273@azhar.edu.eg

Abstract

Some lexicons have been interested in rooting (originating) Quran words. Given the importance of the issue of rooting and the importance of the lexicons that have been classified in this issue and their relevance to the Holy Qur'an, I chose to do my research in balancing between two of these lexicons; vocabulary and etymological dictionary.

These two authors are considered among the few persons who served the rooting in the Holy Qur'an, and dedicated an independent lexicon with a unique methodology for lexicons classifications.

This research aimed at making a comparison between the two lexicons by counting the roots that were missed by both scholars and didn't record them, what one of them singled out for, and what Imam al-Raghib originated in his lexicon in one subject, and what Dr. Jabal disagreed with him, so he originated in another. Also, the research reviewed what Imam al-Raghib originated in two or more articles, where Dr. Jabal originated in one, and what Dr. Jabal originated in two articles, and Imam al-Raghib originated one of them, while setting correct statement based on the words of linguists and grammarians.

The most important findings of the research were the following:

1. Dr. Jabal did not classified vowels and hamza in chapters, but originated the words that begin with these letters in the chapter of the correct letter that follows it, whereas Imam al-Raghib made chapters for vowels and hamza.
2. Imam al-Raghib originated some of the readings, but Dr. Jabal did not establish them.
3. Dr. Jabal treated many roots that do not have Quranic structures.
4. Imam al-Raghib established many Qur'anic compositions without deleting the excess.
5. Imam al-Raghib established roots that are not mentioned in the Holy Qur'an, some of which are reading, and some of which are not.
6. Dr. Jabal added some of the different expressions in its Arabic language, and proved its Arabism origin by derivation or by wrapping the formula and proximity to the meaning, or by the abundance of behavior and its occurrence in Arabic poetry, or by its presence in the ancient tidal languages.
7. Dr. Jabal was one of the authors originating Holy Quran words and some Qur'anic structures.
8. Dr. Jabal originated some roots that indicate grammatical meanings and have semantic rooting.

Keywords: Imam al-Raghib- Jabal- roots- divergence points

المقدمة

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيد البشر؛ سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آله وصحبه.

أما بعد:

فقد ألف بعض الأئمة الأعلام معاجمًا مستقلة في التأصيل، وأولُّها معجم المقاييس لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، ثم المفردات في غريب القرآن للراغب (ت: ٥٠٢هـ)، ثم التحقيق في كلمات القرآن الكريم للمصطفوي (ت: ١٤٢٦هـ)، فالمعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها للدكتور محمد حسن جبل (ت: ١٤٣٦هـ).

وقد اهتمت هذه المعاجم بتأصيل ألفاظ القرآن الكريم ماعدا المقاييس الذي اهتم بتأصيل ألفاظ اللغة عامة، ونظرًا لأهمية قضية التأصيل وأهمية المعاجم التي صنفت في هذه القضية وتعلقها بالقرآن الكريم اخترت أن يكون بحثي في عقد موازنة بين اثنين من هذه المعاجم؛ وهما المفردات والمعجم الاشتقاقي.

وهذان المُؤلَّفان اللذان تشرفت بعقد موازنة بينهما يُعتبران من الكتب القليلة التي خدمت التأصيل في القرآن الكريم، وأفْرَدَت له معجمًا مستقلًا، فالمؤلِّفان ـ رحمهما الله ـ وضعا منهجًا وأسلوبًا تفرّدا به في تصنيف معجميهما.

وبالرغم من الجهد الكبير الذي بذله كل من الإمام الراغب والدكتور جبل، إلا أنه قد خلا معجماهما من بعض الجذور فلم يؤصلا لها، وقد انتبهت لهذا الأمر عندما كنت أبحث عن تأصيل لفظة قرآنية في مرحلة الدكتوراه

فلم أجدها في المفردات، أدركت حينها أن الإمام الراغب لم يؤصل لبعض الجذور القرآنية، فعقدت العزم على هذه الدراسة وجعلت عنوان البحث: "الجُذور المختلف فيها بين الإمام الراغب (ت: ٥٠٢هـ. ١١٠٨م) والدكتور جبل (ت: ١٤٣٦هـ. ٢٠١٥م) وموقفي منها".

وبقراءة المعجمين وجدت أنهما اتفقا في الترتيب الألفبائي للجذور والاهتمام بقضية الاشتقاق والاستشهاد عليها، ولكن اختلفا في جذور بعض التراكيب القرآنية، فرصدت الجذور التي انفرد بها كل منهما، وأوجه الاختلاف بين المعجمين.

وقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن أتحدث أولًا عما ذكره الإمام الراغب وأغفله الدكتور جبل، ثم جمعت ما استدركه الدكتور جبل على الإمام الراغب، ثم قارنت بين المعجمين واستخرجت منهما ما أصل له الإمام الراغب في مادة وخالفه الدكتور جبل فأصل في أخرى، وما أصل له الإمام الراغب في مادتين أو أكثر وأصل له الدكتور جبل في واحدة، وما أصل له الدكتور جبل في مادتين، وأصل له الإمام الراغب في إحديهما.

وبعد: فإني أحمد الله الذي أمدني بالعون والصبر، وأسأله أن يغفر لي أخطائي وأن يوفقني إلى ما يحبه ويرضاه إنه نعم المولى ونعم النصير.

الراغب الأصفهاني [.. – ٥٠٢ هـ / .. – ١١٠٨ م]

اسمه وكنيته[١]:

هو الحسين بن محمد الراغب أبو القاسم الأصفهاني، أو الأصبهاني بالباء، المعروف بالراغب، واختلف في اسمه، قال أبو الفضل بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ): "اسْمه مُحَمَّد بن عَليّ الْأَصْبَهَانِيّ، وَقيل اسْمه الْحُسَيْن يكنى أَبَا الْقَاسِم"، وقيل: – الْمفضل بن مُحَمَّد الْأَصْبَهَانِيّ الرَّاغِب.

آثاره[٢]:

ألفَّ الإمام الراغب في علوم شتى، ومؤلفاته غاية في الحسن، فللراغب تصانيف كثيرة منها:

أولًا: آثاره المطبوعة:

١. تفسير القرآن، تحقيق: د. محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب – جامعة طنطا.

---

(١) ينظر: معجم الأدباء ١١٥٦/٣، وسير أعلام النبلاء ٣٤١/١٣، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٢٢، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ٥٦/٢، والوافي بالوفيات ٢٩/١٣، ونزهة الألباب ٣٢١/١، وبغية الوعاة ٢٩٧/٢، وطبقات المفسرين للداوودي ٣٢٩/٢، وطبقات المفسرين للأندهوي، والأعلام للزركلي ٢٥٥/٢، ومعجم المفسرين ١٥٨/١، والموسوعة الميسرة ٧٩٣/١.

(٢) ينظر: معجم الأدباء ١١٥٦/٣، وسير أعلام النبلاء ٣٤١/١٣، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٢٢، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ٥٦/٢، وبغية الوعاة ٢٩٧/٢، وطبقات المفسرين للداوودي ٣٢٩/٢، وطبقات المفسرين للأندهوي.

٢. الذريعة إلى معالم الشريعة، تحقيق: د. أبو اليزيد أبو زيد العجمي، دار النشر: دار السلام – القاهرة.

٣. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت.

٤. المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت.

٥. أفانين البلاغة، تحقيق: د عمر ماجد عبد الهادي السنوي، الناشر: جامعة فلادلفيا.

٦. مجمع البلاغة، تحقيق: د عمر الساريسي، الناشر مكتبة الأقصى بعمّان.

٧. تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين، تحقيق: د أسعد السحمراني، الناشر: دار النفائس.

٨. كتاب الاعتقاد، تحقيق: اختر جمال محمد لقمان، جامعة أم القرى.

ثانيًا: آثاره العلمية المخطوطة والمفقودة:

جمعت بين الآثار المخطوطة والمفقودة في مكان واحد لصعوبة الفصل بينهما:

١. رسالة في أن فضيلة الإنسان بالعلوم.

٢. رسالة في ذكر الواحد الأحد.

٣. رسالة في آداب مخاطة الناس.

٤. رسالة في مراتب العلوم.

٥. تحقيق البيان عن تأويل القرآن.

٦. درة التنزيل وغرة التأويل.

٧. أصول الاشتقاق.

٨. تحقيق البيان في تأويل القرآن.

٩. الرسالة المنبهة على فوائد القرآن.

١٠. رسالة مفردة لشرح حديث: (ستفترق أمتي).

١١. عيون الأشعار.

١٢. نكت الأخبار.

١٣. شرح التصوف.

مذهبه:

ذكر الإمام فخر الدين الرَّازي (ت: ٦٠٦هـ) في "تأسيس التقديس"، أن الراغب من أئمة السنَّة وقَرَنَهُ بالغزَّالي (ت: ٥٠٥هـ)[١]، يقول: "بل زعموا أن الشيء الذي يشير إليه كل إنسان بقول: أنا موجود ليس بجسم ولا جسماني، ولم يقل أحد بأنهم في هذه الدعوى منكرون للبديهيات، بل جمع عظيم من المسلمين قالوا بقولهم واختاروا مذهبهم؛ مثل معمر بن عباد السلمي (ت:

[١] سلم الوصول ٥٦/٢، وينظر: بغية الوعاة ٢٩٧/٢، وطبقات المفسرين للداوودي ٣٢٩/٢.

٢١٥هـ) من المعتزلة، ومثل محمد بن النعمان (ت: ٤١٣هـ) من الرافضة، ومثل أبي القاسم الراغب وأبي حامد الغزالي من أصحابنا"[١].

وقد ظن السيوطي (ت: ٩١١هـ) أن الراغب معتزلي كما ظن كثير من الناس حَتَّى رَأَى بِخَط الشَّيْخ بدر الدّين الزَّرْكَشِيّ (ت: ٧٩٤هـ) على ظهر نُسْخَة من الْقَوَاعِد الصُّغْرَى لِابْنِ عبد السَّلَام (ت: ٦٦٠هـ) مَا ذكره الإِمَام الرَّازِيّ فِي تأسيس التَّقْدِيس[٢].

وذكر محمد باقر (ت: ١٣١٣هـ) أنه مختلف في تشيعه[٣]، واحتج لذلك بكثرة روايته عن أهل البيت المعصومين، وتعبيره عن سيدنا علي بن أبي طالب . عليه السلام . دائما بأمير المؤمنين المطلق، وعدم نقله عن سائر الخلفاء مهما استطاع[٤]، كما ذكر محمد باقر أيضًا أنه كان أشعري الأصول[٥].

ويرى البحث أن الراغب لم يكن شيعيًا كما ذكر الباقر؛ لما يأتي:

أولًا: ذكر الباقر أنه لم ينقل عن سائر الخلفاء، وهذا غير صحيح، فقد نقل عن أبي بكر (ت: ١٣هـ) وعمر (ت: ٢٣هـ) . رضي الله عنهما . في مواضع كثيرة جدا في مصنفاته وترضى عنهم، يقول: "ولهذا لما عرض النبي – صلى الله عليه وسلم – على الصديق أبي بكر الإسلام تلقاه

---

[١] تأسيس التقديس ٤٧.

[٢] ينظر: بغية الوعاة ٢٩٧/٢.

[٣] ينظر: روضات الجنات ١٨٦/٣.

[٤] ينظر: السابق.

[٥] ينظر: السابق ١٨٧/٣.

بالقبول، حتى قال – صلى الله عليه وسلم –: "ما أحد عرضت عليه الإسلام إلا كانت له كبوة غير أبي بكر الصديق فإنه لم يتلعثم فيه"[١]، وقال عن عمر . رضي الله عنه ـ "وسمي عمر – رضي الله تعالى عنه – فاروقاً لأجل أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قضي ليهودي على منافق، فأتى عمر وقال " إن محمداً قضى بيني وبين هذا، ولست أرضي قضاءه فاقض بيننا"، فقال: أو رضيت قضائي؟ قال: نعم، فدخل داره، وأخرج السيف وحز رأسه، فنزل جبرائيل – عليه السلام – وقال: إن عمر قد سمي في السماء فاروقاً[٢]، ومواضع أخرى كثيرة عن عمر ـ رضي الله عنه ـ [٣].

ثانيًا: نقله عن السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ (ت: ٥٨هـ) في مواضع كثيرة وترضيه عنها، نحو قوله: "قالت عائشة . رضي الله عنها ـ: "من رسوخ علمهم الإيمان بمحكمه ومتشابهه وإن لم يعلموا تأويله"[٤].

ثالثًا: كثرة روايته عن أهل البيت، وتعبيره عن سيدنا علي بن أبي طالب . عليه السلام . دائما بأمير المؤمنين المطلق، ليس دليلًا على أن الإمام الراغب شيعي، فأهل السنة والجماعة محبون لآل البيت أيضًا.

رابعًا: اتهامه للشيعة بإضلال المؤمنين، يقول: "وأعظمهم آفة فرقتان: فرقة تدبّ في ضراء، وتسير حسوا في ارتضاء، تظهر موالاة أمير المؤمنين، وبها إضلال المؤمنين، يتوصلون بمدحه وإظهار محبته إلى ذمّ الصحابة

---

[١] الذريعة إلى مكارم الشريعة ١٥٧.

[٢] تفسير الراغب ١٨٧.

[٣] ينظر: المفردات ١٤٥، ١٤٦، ٢٤٧.

[٤] تفسير الراغب ٤٢٧/٢.

وأزواج النبيّ ـ رضي الله عنهم ـ، وشهد التنزيل بذلك لهم، ويقولون: كلام الله رموز وألغاز لا ينبئ ظاهره عن حق، ومفهومه عن صدق، يجعل ذلك من الذرائع إلى إبطال الشرائع"[١].

وأما كونه معتزليًا فمردود أيضًا؛ لما يأتي:

أولًا: ذكره قولين في الصفات أحدهما للمعتزلة والآخر لأهل السنة والجماعة وحكمه على قول أهل السنة بالصحة، يقول: "وذهبت المعتزلة إلى أنه يصح أن يطلق على الله عز وجل كل اسم يصح معناه فيه وللافهام الصحيحة البشرية، ومحال إجراء الصفات له، وذكر أهل السنة أن الله . عز وجل . لا يصح أن يوصف إلا بما ورد السمع به من حيث يقطع على صحته أو ما اجتمعت الأمة عليه، وما عدا ذلك فمردود، وهذا هو الصحيح..."[٢].

ثانيًا: موقفه من رؤية الله في الآخرة موافق لأهل السنة والجماعة، ورده على المعتزلة[٣].

علمه:

كَانَ مِنْ أَذكيَاء المتكلّمِين[٤]، وهوأحد أَعْلَام الْعلم ومشاهير الْفضل مُتَحَقق بِغَيْر فنٍّ من الْعلم وَله تصانيف تدل على تَحْقِيقه وسعة دائرته فِي الْعُلُوم وتمكُّنه مِنْهَا[٥].

---

[١] كتاب الاعتقاد ٤٣.

[٢] السابق ٨٩.

[٣] ينظر: السابق ١٠٧: ١١١.

[٤] سير أعلام النبلاء ٣٤١/١٣.

[٥] ينظر: الوافي بالوفيات ٢٩/١٣.

فهو صاحب اللغة والعربية والحديث والشعر والكتابة والأخلاق، والحكمة والكلام وعلوم الأوائل، وغير ذلك، فضله أشهر من أن يوصف، ووصفه أرفع من أن يعرف، وكفاه منقبة أن له قبول العامة والخاصة[١].

وفاته:

اختُلِف في سنة وفاته، قيل: أنه تُوفِّي سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة[٢]، وقيل سنة –٥٠٢هـ[٣]، وقال محمد باقر: "وكانت وفاته ... سنة خمس وستين وخمس مئة وذلك قبل وفاة جار الله الزمخشري والظاهر أنها اتفقت ببغداد دون إصفهان والله العالم"[٤].

وما ذكره الباقر هنا خطأ، فوفاة الراغب قبل الزمخشري، وقد اتفقت كتب التراجم على أن وفاة الزمخشري سنة ٥٣٨هـ .

كتاب المفردات

كثر التصنيف في تفسير القرآن الكريم وبيان معانيه وإعرابه، وكانت هذه التصانيف تعرض أحيانا لتأصيل بعض ألفاظ القرآن الكريم، وظلت فكرة التأصيل تحتاج إلى من يطبقها على القرآن الكريم إلى أن جاء كتاب المفردات في غريب القرآن ليعنى بدراسة هذه القضية في القرآن الكريم، وليكون أول كتاب مؤصل لألفاظ القرآن الكريم.

---

[١] ينظر: روضات الجنات ١٨٦/٣.

[٢] ينظر: طبقات المفسرين للأندهوي ١٦٩.

[٣] ينظر: الأعلام للزركلي ٢٥٥/٢، ومعجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر ١٥٨/١.

[٤] روضات الجنات ٢١٦/٣.

وقد حظي كتاب المفردات بعناية كبيرة من العلماء المشتغلين باللغة وعلوم القرآن الكريم في مختلف العصور؛ وذلك لدقة تأصيله، وقد اهتم بالغريب، والغريب كما ذكر الخطابي يقال به على وجهين: الأول: أن يراد به بعيدُ المعنى غامضه، لا يتناوله الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر، والوجه الثاني: أن يراد به كلام من بعدت به الدار ونأى به المحل من شواذِّ قبائلِ العرب، فإذا وقعت إلينا الكلمة من لغاتهم استغربناها، وإنما هي كلام القوم وبيانهم[١].

ولكن الإمام الراغب ذكر ألفاظًا كثيرة لا تندرج تحت الوجهين السابقين، فنجده أصل للغريب وغيره، يقول: "وقد استخرت الله تعالى في إملاء كتاب مستوف فيه مفردات ألفاظ القرآن"[٢]، فقد استوفى مفردات ألفاظ القرآن الكريم إلا القليل منها.

واهتمام الإمام الراغب بقضية التأصيل ميزه عن غيره ممن ألفوا في الغريب، فنجد ابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ) في كتابه غريب القرآن اهتم ببيان معنى الألفاظ ورتبها على سور القرآن الكريم دون التعرض لاشتقاقها إلا في القليل منها، مثل قوله: "(الْمُفْلِحُونَ) من الفلاح؛ وأصله البقاء"[٣]، ووضح في بداية كتابه اشتقاق أسماء الله الحسنى، واهتم السجستاني (ت: ٣٣٠هـ) ببيان المعنى ورتب كتابه على حروف المعجم وبدأ بالحرف المفتوح يليه المضموم ثم المكسور، واهتم أبو عمر الزاهد، المعروف بغلام ثعلب (المتوفى: ٣٤٥هـ) ببيان معاني الغريب وترتيبها على سور المصحف، أما الهروي

---

[١] ينظر: غريب الحديث ٧١/١.

[٢] المفردات ٥٥.

[٣] غريب القرآن لابن قتيبة ٣٩.

(ت: ٤٠١هـ) فرتب كتابه الغريبين في القرآن والحديث مراعيًا الحرف الأول والثاني ولم يراع الحرف الثالث، وقد تأثر به الراغب.

وقد كان للإمام الراغب منهج دقيق، يتمثل فيما يأتي:

أولًا: اتبع في ترتيبه للجذور القرآنية الترتيب الألفبائي، يقول: "وقد استخرت الله تعالى في إملاء كتاب مستوف فيه مفردات ألفاظ القرآن على حروف التهجي، فنقدّم ما أوله الألف، ثم الباء على ترتيب حروف المعجم، معتبرا فيه أوائل حروفه الأصلية دون الزوائد"[١]، لكن يؤخذ عليه عدة أمور:

١. لم يراع الحرف الثاني في ترتيبه لبعض الجذور، مثل: تقديمه الفاء على الراء في: ترب ترث تفث ترف، والطاء على الراء في: صطر، صرع، واللام على الفاء في: طلل، طفى، واللام على الكاف في: ولج، وكأ، والهاء على اللام في: وهج، ولى، والسين على الهمزة في: يسر، يأس.

٢ . الخلط في الترتيب بين الواو والياء فيذكر الواو ثم الياء ثم الواو مثل: شوب شيب شيخ شيد شور شيط شوظ شيع شوك، ونحو: طول طين طوى، عول عيل عوم عون عين، ونحو: فوض فيض فوق فيل فوم.

٣ . لم يراع الحرف الثالث في كثير من الجذور التي أصل لها، مثل: تقديمه الراء على الباء في أصر، أصبع، والكاف على الراء في: بتك بتر، والسين على الدال في: جسس، جسد، والفاء على الهمزة في : خسف ، خسأ، والفاء على الطاء في: كشف ، كشط، والعين على الهمزة في: ذرع، ذرأ، والميم على الدال في: سمم، سمد، والخاء على الهمزة في: شمخ، شمأز،واللام

---

[١] المفردات ٥٥.

على الباء في: صلل ، صلب، والدال على الثاء في: عبد،عبث، والنون على الجيم في: مزن، مزج، والعين على التاء في: هرع، هرت، واللام على الراء في: وبل، وبر، والنون على الدال في: وتن، وتد، والهاء على الفاء في: وجه، وجف، والراء على الهمزة في: وطر، وطأ، وأخر الراغب صرع بعد صرط وصرم وحقها التقديم.

ثانيًا: حينًا يقدم الثنائي على الثلاثي وحينًا العكس، فمن تقديمه الثلاثي على الثنائي: تقديمه أبا وأبو على أب، وأخذ على أخ ، ومن تقديمه الثنائي الثلاثي أد على أدى.

ثالثًا: في بعض التراكيب يؤصل ولا يذكر التركيب القرآني كما في أصبع[١].

رابعًا: تنبيهه على الألفاظ المستعارة، يقول في مقدمة كتابه: "والإشارة فيه إلى المناسبات التي بين الألفاظ المستعارات منها والمشتقات حسبما يحتمل التوسع في هذا الكتاب"[٢]، كما اهتم أيضًا بتوضيح الكنايات.

خامسًا: اهتم بالتعليل لبعض الأسماء مثل قوله: "ويسمّى كلّ من كان سببا في إيجاد شيءٍ أو صلاحه أو ظهوره أبا، ولذلك يسمّى النبيّ صلّى الله عليه وسلم أبا المؤمنين"[٣].

سادسًا: اهتم الإمام الراغب بذكر الأوجه التي تأتي عليها بعض الألفاظ، ولكن يؤخذ عليه كما ذكر الدكتور عبد التواب الأكرت: "عدم توفية الأقسام عند ذكرها أو الزيادة عليها، ومن أمثلة ذلك ما ذكره فى مادة (وحد) فقال

---

[١] المفردات (أ ص ب ع) ٧٨/١.

[٢] السابق ٥٥.

[٣] السابق ٥٧.

الواحد يستعمل على ستة أوجه ، ثم ذكر خمسة أوجه ، ولم يذكر السادس. ومما زاد فيه ما جاء فى مادة (هلك) فقال الهلاك على ثلاثة أوجه ثم ذكر رابعاً"[١].

سابعًا: الاحتجاج بالحديث الشريف والشعر العربي.

محمد حسن حسن جبل ١٩٣١ - ٢٠١٥م = ١٣٥٠ - ١٤٣٦هـ

ولد الأستاذ الدكتور محمد حسن جبل في قرية تيدة التابعة لمركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر شوال عام تسعة أربعين وثلاثمائة وألف للهجرة الموافق العاشر من شهر مارس عام واحد وثلاثين وتسعمائة وألف للميلاد.

حصل الدكتور جبل على الابتدائية الأزهرية عام ١٩٤٧م من معهد دسوق، وحصل على الثانوية الأزهرية من المعهد الأحمدي بطنطا في عام ١٩٥٢م. والتحق بكلية اللغة العربية بالقاهرة، وحصل على الليسانس في عام ١٩٥٦م.

درس في التعليم العام دراسة موازية للتعليم الأزهري عن طريق الدراسة المنزلية، فحصل على شهادة الثقافة في عام ١٩٥٢م، وعلى التوجيهية الثانوية العامة في عام ١٩٥٣م، والتحق بكلية الآداب جامعة القاهرة قسم الفلسفة، وحصل على الليسانس في عام ١٩٥٧م.

وحصل الدكتور جبل على دبلومة عامة وخاصة في التربية من كلية التربية جامعة عين شمس، وحصل على الماجستير من كلية اللغة العربية بالقاهرة

[١] دراسات في المعاجم الخاصة ٤٦.

تخصص أصول اللغة في عام ١٩٦٧م، وحصل على الدكتوراه من القسم نفسه في عام ١٩٧٦م في رسالة بعنوان: "أصول معاني ألفاظ القرآن الكريم".

وعقب تخرجه من كلية اللغة العربية بالقاهرة في عام ١٩٥٦م، وحصوله على دبلوم التربية العام في عام ١٩٥٧م تم تعيينه مدرسًا للغة العربية في وزارة التربية والتعليم، واستمر في الوزارة حتى تم تعيينه مدرسًا لأصول اللغة في كلية اللغة العربية بالمنصورة عام ١٩٧٦م.

رُقِّي الدكتور جبل إلى درجة أستاذ مساعد مشارك في عام ١٩٨٢م، وإلى درجة أستاذ في عام ١٩٨٨م.

عمل الدكتور جبل وكيلًا لكلية اللغة العربية بالمنصورة فعميدًا لها، ويُعد الدكتور جبل من أطول العمداء بقاءًا في منصبه فقد ظلَّ في العمادة نحو ثماني سنوات.

لم يقتصر أداء الدكتور جبل على الداخل المصري، فقد سطع نوره في بعض البلاد، ففي أثناء عمله في وزارة التربية والتعليم سافر مرتين، إحداهما في سيراليون من عام ١٩٦١م ـ ١٩٦٤م، والأخرى في نيجيريا من ١٩٧٢م ـ ١٩٧٥م.

وعمل الدكتور جبل في جامعة أم القرى من ١٩٨٤م ـ ١٩٨٨م، فترك تراثًا علميًا جليلًا يتمثل في تكوين كثير من الدارسين عن طريق الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه، وتحكيم البحوث العلمية.

ومن مؤلفاته:

= الاحتجاج بالشعر في اللغة العربية: الواقع ودلالاته.

= التلقي والآداء في القراءات القرآنية.

= الاستدراك على المعاجم العربية.

= التقاء الساكنين في القراءات القرآنية.

= خصائص اللغة العربية تفصيل وتحقيق.

= المعنى اللغوي.

= من القضايا الكبرى في القراءات القرآنية.

= الموجز في علم الدلالة[١].

ومن مؤلفاته أيضًا:

- الدلالات اللغوية والقرآنية.

- أصوات اللغة العربية.

- دفاع عن القرآن الكريم.

- وثاقة نقل النص القرآنى الكريم.

- الرد على جولدتسيهر فى مطاعنه على القراءات.

- علم فقه اللغة العربية.

- المعنى اللغوى دراسة عربية مؤصلة نظريا وتطبيقا.

- الاشتقاق نظريا وتطبيقيا.

---

[١] ينظر: نحو موسوعة لعلماء العربية العرب في العصر الحديث ٨٥ ـ ٨٧.

– المعجم الاشتقاقى المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، وأصله رسالته للدكتوراه فى موضوع "أصول معانى ألفاظ القرآن الكريم" ثم ما زال يزيد فيه وينقح حتى أتمه بعد سنوات طوال.

توفي في ٢٥/ ٣/ ٢٠١٥ م، رحمه الله.

المعجم الاشتقاقي

يُعد المعجم الاشتقاقي أحد المعاجم الأصيلة التي يلجأ إليها الباحثون في علوم اللغة؛ وذلك لغزارة مادته، واشتماله على جذور ألفاظ القرآن الكريم إلا النادر منها، وقد اتبع فيه مؤلفه منهجًا فريدًا لم يُسبق إليه، ومن أهم ملامح هذا المنهج:

أولًا: ابتدأ دكتور جبل كل باب بالتراكيب لحرف الباب، ويعني دكتور جبل بتراكيب الحرف: التركيب الذي يتكون من هذا الحرف ومعه أحد أحرف العلة أو الهمزة، ولكن يؤخذ عليه:

١ـ أنه لم يسر على منهج واحد في هذه التراكيب؛ فنجده في باب الباء مثلا يؤصل لستة تراكيب بائية، وفي باب التاء يؤصل لاثنين فقط، وفي باب الثاء يؤصل لاثنين أيضًا، وفي باب الجيم يؤصل لثلاثة ... وهكذا.

٢ ـ لم يؤصل للتراكيب الظائية.

ثانيًا: أصل الدكتور جبل للفصل المعجمي وتراكيب أحرف الهجاء.

ثالثًا: ربطَ مفردات كل تركيب بمعنى عامٍّ واحد، سماه "المعنى المحوري لمفردات التركيب"، وطبقَّ ذلك المعنى على كل ما ورد من مفردات التركيب في القرآن الكريم، مبينًا وجه انتمائه إلى ذلك المعنى العام.

رابعًا: اعتمد على الاستعمالات المادية الحسية، وذكر الدكتور جبل أنه اختار الاستعمالات الحسية خاصة؛ لأنها أوضح في معانيها وأبعد عن الهلامية، وأثبتُ وأوضحُ في استخلاص المعاني المحورية منها[١].

---

[١] ينظر: المعجم الاشتقاقي ١/١٥.

خامسًا: أصل الدكتور جبل لأحرف الهجاء، عن طريق هيأة تكونها في الجهاز الصوتي؛ فذكر أن هيأة التكون هذه يستطيع أن يُحس منها بمذاقٍ للحرف يُسهم مع استعمالاته اللغوية في تحديد معناه[١].

سادسًا: أحيانا يؤصل لجذر واحد في تركيبين، مثل: تأصيله لـ (أسس) في (أسس) و(سوى)، وتأصيله لـ (أول) في(أول) و (وول).

بين المفردات والمعجم الاشتقاقي:

هناك بعض الاختلافات في المنهج بين المفردات والمعجم الاشتقاقي أجملها فيما يأتي:

أولًا: اهتمَّ الإمام الراغب بذكر المعاني النحوية لبعض الحروف مثل الباء، فيذكر أنَّ: الباء يجيء متعلّقا بفعل ظاهر معه، أو يجيء متعلّقا بمضمر، فالمتعلق بفعل ظاهر معه ضربان:

- أحدهما: تعدية الفعل، نحو: ذهبت به، وأذهبته.

- والثاني: للآلة، نحو: قطعه بالسكين.

والمتعلّق بمضمر يكون في موضع الحال، نحو: خرج بسلاحه، أي: وعليه السلاح، وربما قالوا: تكون زائدة، نحو: ﴿وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا﴾ [يوسف: ١٧][٢].

وهذا ما فعله المصطفوى في أول باب الباء، فذكر أنّ: الباء من الحروف الجارة، وهي تدل على الربط، أي ربط حكم ما قبلها بمدخولها، وقد يتحقق

---

[١] ينظر: السابق ١/٢٥.

[٢] ينظر: المفردات ١٥٩.

هذا الربط بالإلصاق، مثل: بزيد داء ومررت بزيد. أو بالسببية والمساعدة، مثل: كتبت بالقلم، أو بالمصاحبة، أو بالظرفية، أو بالمقابلة...[١].

فالراغب ذكر الوظيفة النحوية للحرف وتبعه المصطفوي، ولم يؤصل للحروف جميعها، أما الدكتور جبل فربط بين هيأة تكون الحرف في الجهاز الصوتي، ومعناه اللغوي في حروف الهجاء جميعها، فذكر أنَّ الباء تعبّر عن تجمعٍ تراكميٍّ رخوٍ –مع تلاصقٍ ما: كما في "البَبَّة: الشاب الممتلئ البدن نَعمةً وشبابَا / السمين / الكثير اللحم " لحم وشحم متراكم تعبر عنهما باء مكررة، فيؤخذ منه معنى الباء الذي ذكرناه، ويتكون صوت الباء بانطباق الشفتين انطباقًا تامًّا في نقطة أقرب إلى باطنهما من نقطة التقائهما حين نطق الميم. وواضح أن الشفتين كُتلتا لحم رخو، وما تلتقيان من قرب باطنهما في نطق الباء مع إحساسٍ بالتصاق خفيف، ويلتقي الشعور بنطقها هكذا مع الاستعمال اللغوي للباء، كما في "البَبَّة"، ويُصَدِّق تعبير الباء عن تجمع تراكمي رِخو[٢].

ويُلاحظ أن الإمام الراغب أسهب في الوظيفة النحوية للحرف، وهذا مما يؤخذ عليه؛ لأن كتب النحو هي المعنية بالمعاني النحوية، وإذا ذكرت تلك المعاني في المعجم يكون بقدر ما يوضح المعنى فقط.

ثانيًا: أغفل الإمام الراغب كثيرًا من التراكيب القرآنية مع شدة الحاجة إليها، وقد نص بعض المتقدمين على ذلك، يقول السمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ): "على أن الراغبَ . رحمه الله . قد وسَّعَ مجالَه، وبَسطَ مقالَه بالنسبةِ إلى مَن

---

[١] ينظر: التحقيق ٢٢١/١.

[٢] ينظر: المعجم الاشتقاقي ٢٦/١، ٢٧.

تقدَّمَه، وحَذا بهذا الحَذوِ رسمه. غيرَ أنَّه . رحمه اللهُ تعالى . قد أغفلَ في كتابِه ألفاظًا كثيرةً، لم يتكلّمْ عليها، ولا أشارَ في تصنيفِهِ إليها، مع شدَّةِ الحاجة إلى معرفتها، وشرح مَعناها ولُغتِها، مع ذكرِه لبعضِ مواد لم تَرِدْ في القرآنِ الكريم، أو وَردتْ في قراءةٍ شاذَّةٍ جدًا، كمادَّةِ (ب ظ ر) في قوله تعالى: "واللهُ أخرجَكُم مِن بُطورِ أمَّهاتِكم" [النحل: ٧٨]، وهذه لا يَنْبغي أن يُقرأ بها البتَّةَ.

فممَّا تركَه، معَ الاحتياجِ الكليِّ إليه، مادةُ (ز ب ن) وهي في قولهِ تعالى: ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ [العلق:١٨] ومادةِ (غ وط) وهي في قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾ [المائدة: ٦] ومادةِ (ق ر ش) وهي في قولهِ تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١]. ومادة (ك ل ح) وهي في قولهِ تعالى: ﴿كَٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]. ومادةِ (ه ل ع) وهي في قولهِ تعالى: ﴿هَلُوعًا﴾ [المعارج: ١٩]. ومادة (ل ج أ) وهي في قوله تعالى: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا﴾ [التوبة: ٥٧]. ومادةِ (س ر د ق) وهي في قولهِ تعالى: ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاۚ﴾ [الكهف: ٢٩]. ومادةِ (ح ص ب) وهي في قولهِ تعالى: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ [الأنبياء: ٩٨] ، ﴿حَاصِبًا﴾ [الإسراء: ٦٨]. ومادةِ (م ر ت) وهي في قولهِ تعالى: ﴿وَمَرُوتَۚ﴾ [البقرة: ١٠٢]. ومادةِ (س ف ح) وهي في قوله تعالى: ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا﴾ [الأنعام: ١٤٥]. ومادةِ (ن ض خ) وهي في قولهِ تعالى: ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦]. ومادةِ (ق د و)

وهي مذكورةٌ في قولهِ تعالى: ﴿مُّقۡتَدُونَ﴾ [الزخرف: ٢٣] ، ﴿أُقۡتَدِهۡۚ﴾ [الأنعام: ٩٠]. إلى غير ذلك ممَّا لستُ بصددِهِ الآنَ"[١].

ولكن الراغب لم يغفل سردق، يقول الراغب: "السُّرَادِقُ فارسيّ معرّب، وليس في كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف وبعده حرفان، قال تعالى:﴿أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ﴾ [الكهف: ٢٩]، وقيل: بيت مُسَرْدَقٌ، مجعول على هيئة سرادق"[٢].

و(مرت) قد أغفلها كل من الإمام الراغب والدكتور جبل، وأصل لها ابن فارس، وأثبت عروبتها، يقول: "الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَالتَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، هِيَ الْمَرْتُ: الْفَلَاةُ الْقَفْرُ. وَمَكَانٌ مَرْتٌ: بَيِّنُ الْمُرُوتَةِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ. وَجَمْعُ مَرْتٍ أَمْرَاتٌ وَمُرُوتٌ. وَبَلَغَنَا أَنَّ اشْتِقَاقَ مَارُوتَ مِنْهُ"[٣].

وقد نصَّ بعض اللغويين على عجمته كالصاغاني (ت: ٦٥٠هـ) و يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)[٤]، وقال الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ): "ومَارُوتُ، أَعْجَمِيّ، وَهُوَ الصَّحيح الَّذِي صَوَّبه الأَكثَرُ، وَهُوَ رَفِيقُ هَارُوتَ، وَقيل: منَ المَرْتِ، بِمَعْنى الكَسْرِ، كَمَا فِي التَّفْسير وحَواشِيهِ، قالَهُ شَيْخُنا أَو من المُرُوتَةِ وَهُوَ اسمُ المَصْدَرِ من المَرْتِ.

---

[١] عمدة الحفاظ ٣٩/١.

[٢] المفردات (س ر د ق) ٤٠٧.

[٣] المقاييس (م ر ت) ٣١٥/٥.

[٤] ينظر: التكملة والذيل والصلة ٣٤٠، وتحرير ألفاظ التنبيه ٧٢.

وَقَالَ الصاغانيّ: هُوَ اسمٌ أَعْجَمِيٌّ، بِدَلِيلِ مَنْعِ الصَّرْفِ، وَلَو كَانَ من المَرْتِ لانْصَرَفَ[1].

ولعل إغفال الدكتور جبل لهذا الجذر اعتراف منه بعجمته؛ لأنه أغفل الأعلام الأعجمية وأسماء الإشارة والموصول والشرط.

ثالثًا: لكل منهما تراكيب زائدة عن تراكيب القرآن الكريم، فقد زاد الإمام الراغب بعض القراءات القرآنية وقليلًا من الكلمات التي ليس لها تركيب قرآني مثل: غرض، أما الدكتور جبل فزاد الفصل المعجمي وتراكيب أحرف الهجاء.

وفيما يأتي التفصيل والبيان:

أولًا: ما ذكره الإمام الراغب وأغفله الدكتور جبل

م	الجذر	الأصل	رقم الصفحة	عدد مرات وروده في القرآن الكريم
١	ب ظ ر	**قرئ في بعض القراءات: والله أخرجكم من بُظُور أمّهاتكم، وذلك جمع البَظَارَة، وهي اللحمة المتدلية من ضرع الشاة، والهنة الناتئة من الشفة العليا، فعبّر بها عن الهن كما عبّر عنه بالبضع.**	١٣٢	لم يرد

[1] تاج العروس (م ر ت) ٥/٩٤.

٢	ج ل ت	وذلك أعجميّ لا أصل له في العربية.	١٩٩	ثلاث مرات
٣	ح ض ب	**الحَضَب: الوقود، ويقال لما تسعّر به النار: مِحْضَب ، وقرئ: حضب جهنّم.**	٢٤١	لم يرد
٤	د ا و د	داود اسم أعجميّ.	٣٢١	خمس مرات
٥	ذ و	**ذو على وجهين: أحدهما: يتوصّل به إلى الوصف بأسماء الأجناس والأنواع، ويضاف إلى الظاهر دون المضمر، ويثنّى ويجمع، ... والثاني في لفظ ذو: لغة لطيّئ، يستعملونه استعمال الذي، ويجعل في الرفع، والنصب والجرّ، والجمع، والتأنيث على لفظ واحد.**	٣٣٣	مائة وست عشرة
٦	ز ع ق	**الزُّعَاقُ: الماء الملح الشديد الملوحة، وطعام مَزْعُوقٌ: كثر ملحه حتى صار زُعَاقاً، وزَعَقَ به: أفزعه بصياحه، فَانْزَعَقَ،** أي: فزع.	٣٨٠	لم يرد

٧	س ب خ	قرئ: إنّ لك في النّهار سَبْخاً أي: سعة في التّصرّف، وقد سَبَخَ الله عنه الحمّى فَتَسَبَّخَ، أي: تغشّى، والسَّبِيخُ: ريش الطائر، والقطن المندوف، ونحو ذلك ممّا ليس فيه اكتناز وثقل.	٣٩٤	لم يرد
٨	ش ع ف	قرئ: شَعَفَهَا وهي من شَعَفَةِ القلب، وهي رأسه معلّق النّياط، وشَعَفَةُ الجبل: أعلاه، ومنه قيل: فلان مَشْعُوفٌ بكذا، كأنما أصيب شعفة قلبه.	٤٥٧	لم يرد
٩	ص و غ	قرئ: صَوْغَ الملكِ يذهب به إلى أنه كان مَصُوغاً من الذّهب.	٤٩٩	لم يرد
١٠	ط س	طس هما حرفان، وليس من قولهم: طسّ وطسوس في شيء.	٥١٩	مرة واحدة

١١	ط ل ت	طَالُوتٌ اسمٌ أعجميٌّ.	٥٢٢	مرتان
١٢	ع ي س	عِيسَى اسم علم، وإذا جعل عربيّا أمكن أن يكون من قولهم: بعير أَعْيَسُ، وناقة عَيْسَاءُ.	٥٩٦	خمس وعشرون
١٣	غ ر ض	الغَرَضُ الهدف المقصود بالرّمي، ثم جعل اسما لكلّ غاية يتحرّى إدراكها.	٦٠٥	لم يرد
١٤	ق ب ص	القَبْصُ: التّناول بأطراف الأصابع، والمتناول بها يقال له: الْقَبْصُ والْقَبِيصَةُ، ويعبّر عن القليل بِالْقَبِيصِ وقرئ: فَقَبَصْتُ قَبْصَةً.	٦٥٢	لم يرد
١٥	ل ا	يستعمل للعدم المحض.	٧٥٣	ألف وسبعمائة وثلاثون
١٦	ل ا م	اللَّامُ التي هي للأداة على أوجه: الأول: الجارّة ... الثاني: للملك والاستحقاق... الثالث: لَامُ الابتداء... الرابع: الداخل في باب إنّ...	٧٥٤، ٧٥٥	ألفان وخمسمائة وثلاث وخمسون

١٧	م ر ي م	اسم أعجميّ، اسم أمّ عيسى عليه السلام.	٧٦٦	أربع وثلاثون
١٨	م ا	**مَا في كلامهم عشرةٌ: خمسة أسماء، وخمسة حروف. فإذا كان اسما فيقال للواحد والجمع والمؤنَّث على حدّ واحد، ويصحّ أن يعتبر في الضّمير لفظُه مفردا، وأن يعتبر معناه للجمع.**	٧٨٤	ألفان ومائة واثنتان وثمانون
١٩	ن ح ن	نَحْنُ عبارة عن المتكلِّم إذا أَخْبَرَ عن نفسه مع غيره.	٧٩٥	ست وثمانون
٢٠	ه ا	هَا للتنبيه في قولهم: هذا وهذه، وقد ركّب مع ذا وذه وأولاء حتى صار معها بمنزلة حرف منها.	٨٥٠	أربع مرات
٢١	ه ر ت	﴿هَـٰرُوتَ وَمَـٰرُوتَۚ﴾ [البقرة: ١٠٢] قيل: هما الملكان. وقال بعض المفسّرين: هما اسما شيطانين من الإنس أو الجنّ.	٨٤٠	مرة واحدة
٢٢	ه ر ن	هَارُونُ اسم أعجميّ، ولم يرد في شيء من كلام العرب	٨٤٠	عشرون

٢٣	و ي	وَيْ كلمةٌ تُذْكَرُ للتَّحَسُّر، والتَّنَدُّم، والتَّعَجُّب.	٨٨٨	مرة واحدة

أصل الإمام الراغب لجذور لم يؤصل لها الدكتور جبل، وبالبحث تبين الآتي:

١ـ أصل الإمام الراغب لثلاثة وعشرين جذرًا لم يؤصل لها الدكتور جبل، وهذه الجذور منها:

أ ـ ما لم يُذكر في القرآن الكريم، وهي ثمانية جذور: بظر . حضب . زعق . سبخ . شعف . صوغ . غرض . قبص.

ب . ذكر مرة واحدة، وهي ثلاثة جذور: هرت . وي . طس.

جـ ما ذُكِر أكثر من مرة، وهي اثنتا عشر جذرًا: جلت . داود . ذو . طلت . عيس . لا . اللام . مريم . ما . نحن . ها . هرن.

٢. اهتم الإمام الراغب بالتأصيل لبعض القراءات، مثل:

أ ـ بظر، وهي قراءة شاذة، وعلق السمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ) على قول الإمام الراغب قائلا: "وأي معنى لهذه القراءة؟ فإن البظارة لا يخرج منها الولد لا حقيقةً ولا مجازًا، وأظن قارئها صحفها"[١].

[١] عمدة الحفاظ (ب ظ ر) ١/٢٠٤، ٢٠٥.

ب ـ حَضَبَ، بفتح الضاد قراءة ابن عباس. وبسكون الضاد قراءة كُثِّير عَزَّة (ت: ١٠٥هـ)"[١]، ونسبت هذه القراءة أيضًا لعائشة ـ رضي الله عنها ـ [٢].

جـ ـ سبخ، يقول الفراء: "قَرَأَ بعضهم: «سبخا» بالخاء، والتسبيخ: توسعة"[٣]، ونسبت هذه القراءة ليحيى بن يعمر (ت: ١٢٩هـ)[٤]، وابن أبي عبلة (ت: ١٥٢هـ)[٥].

دـ شعف، روي عن أبي رجاء (ت: ١١٧هـ) وقتادة أنهما قرءا قد شعفها حبا بالعين غير معجمة وبفتحها[٦]، وبكسر العين ثابت البُنانىّ (ت: ١٢٧هـ)[٧] وعن" الحسن (ت: ١١٠هـ) وابن محيصن (ت: ١٢٣هـ) شعفها بالعين المهملة, قيل الشعف الجنون وقيل من شعف البعير إذا حناه بالقطران فأحرقه[٨].

---

[١] ينظر: المحتسب ٦٦/٢، ونسب قراءة حضب لابن عباس كثير من العلماء. ينظر: كتاب فيه لغات القرآن ٩٨، ومعاني القرآن للفراء ٢١٢/٢، والنكت والعيون ٤٧٢/٣، والمحرر الوجيز ١٠١/٤.

[٢] ينظر: تأويلات أهل السنة ٣٧٧/٧.

[٣] معاني القرآن للفراء ١٩٧/٣.

[٤] ينظر: إعراب القرآن للنحاس ٣٩/٥.

[٥] ينظر: الكامل في القراءات العشر ٦٥٢.

[٦] معاني القرآن للنحاس ٤١٩/٣، وينظر: إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ١٨٦، والمحتسب ٣٣٩/١.

[٧] بصائر ذوي التمييز ٣٢٧/٣.

[٨] إتحاف فضلاء البشر ٣٢١.

هـ . صوغ، قَرَأَ يحيى بن يعمر صوغ الْملك بغين مُعْجمَة، يذهب إِلَى أَنه كَانَ مصوغا فَسَماهُ بِالْمَصْدَرِ[١].

و ـ قبص، وهي قراءة ابن مسعود وأُبي بن كعب (ت: ٢١هـ) وعبد الله بن الزبير (ت: ٧٣هـ) ونصر بن عاصم (ت: ٨٩هـ) والحسن وقتادة وابن سيرين (ت: ١١٠هـ) بخلاف، وأبي رجاء: "فَقَبَصْتُ قَبْصَةً"، بالصاد فيهما.

وقرأ: "قُبْصَةً"، بالصاد وضم القاف الحسن، بخلاف.

قال أبو الفتح: القبض بالضاد معجمة باليد كلها، وبالصاد غير معجمة بأطراف الأصابع[٢].

وقرئ فى الشاذّ: {فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِّنْ أَثَرِ الرسول}[٣].

وهذه القراءات لم يؤصل لها الدكتور جبل والمصطفوي، وأصل لها الإمام الراغب مع عدم وجود تركيب قرآني لها.

٣ـ ذكر الإمام الراغب جذورًا لبعض الألفاظ المعربة، ووضح معنى اللفظ مع اعترافه بعجمته، ولم يؤصل لها دكتور جبل مع وجود تركيب قرآني لها، مثل:

---

[١] غريب القرآن للسجستاني ٣٠٩، وينظر: المحتسب ٣٤٦/١، والتبيان في تفسير غريب القرآن ١٩٩، والموسوعة القرآنية ١٥٩/٤.

[٢] المحتسب ٥٥/٢.

[٣] بصائر ذوي التمييز ٢٢٨/٤.

أ ـ جلت، وذكره المصطفوي، يقول: "والتحقيق: أن كلمة جالوت اسم عبري عُرِب، وهو في الأصل جاليت كما أن داود اسم عبري وأصله في العبرية داويد.

وهو مأخوذ من مادة جالاه إما بمعنى الظهور، لظهوره في الناس وتفوقه، أو بمعنى التجول والهجرة، ويناسب المفهومان لغة الجولان بالعربية أيضًا، أو لغة الجلأ والتجلي"[١].

وقد نص على عجمة هذا اللفظ كثير من العلماء كابن دريد (ت: ٣٢١هـ) والأزهري (ت: ٣٧٠هـ) وابن سيده (ت:٤٥٨هـ) والصاغاني وابن منظور (ت: ٧١١هـ)[٢]، ولكن كلام المصطفوي يؤيد عربية اللفظ، فاشتقاق المادة يدل على عروبتها.

ب ـ طلت، لم يذكره الدكتور جبل مع وجود تركيب قرآني، ونص الإمام الراغب على عجمته، وهو موافق لأقوال كثير من العلماء، قال الصاغاني: "أهمله الجوهريُّ. وطالوتُ، فاعُولُ: اسمٌ أعجميٌّ"[٣]، وقال الزبيدي: "وَجعله بعضُهُمْ مَقْلُوباً من الطُّولِ، وَهُوَ تَعَسُّفٌ يَرُدُّهُ منعُ صَرْفِه قَالَه شيخُنا، أَي للعَلَمِيّةِ، وشِبْهِ العُجْمَةِ"[٤].

---

[١] التحقيق (ج ل ت) ١١٤/٢.

[٢] ينظر: الجمهرة ١٢٠٧/٢، وتهذيب اللغة (ج ل ت) ٦/١١، والمحكم (ج ل ت) ٣٥٦/٧، والتكملة والذيل والصلة ٣٠٧/١، ولسان العرب جلت ٢١/٢.

[٣] التكملة والذيل والصلة ٣٢٤/١.

[٤] تاج العروس (ط ل ت) ٦/٥.

وذكر المصطفوي أنه عربي مع التأصيل له، فذكر أنّ كلمة طالوت يناسبها أن تكون بمعنى الرامي الدافع المرتفع العالي، ويؤيد ذلك أن مادة الطول في العربية بمعنى المرتفع[١].

ولكن طالوت فاعول من طلت وليست من الطول، وقد يكون عربيًا لأنه موافق للعربية في حروفه وبنائه، يقول سيبويه (ت: ١٨٠هـ): "فأما ما لحقته من ذلك ثانية فيكون على فاعولٍ في الاسم والصفة. فأما الصفة فنحو: حاطوم، يقال ماء حاطومٌ، وسيلٌ جاروف، وماءٌ فاتورٌ. والأسماء: عاقولٌ، وناموسٌ، وعاطوسٌ، وطاووسٌ"[٢].

فأصل له المصطفوي على أنه لفظ عربي، ونص الإمام الراغب على أنه أعجمي، ولم يؤصل له الدكتور جبل، ولعل عدم تأصيله له اعتراف منه بأنه أعجمي لأنه لم يؤصل للأسماء الأعجمية.

جـ ـ داود، نص الإمام الراغب على عجمته، وتبعه المصطفوي، يقول: "والتحقيق: أن التلفظ في العبري هو داويد، ثم استعمل في اللغة العربية بكلمة داود، وفي المادة معنى الحب والود الشديد"[٣].

وقال ابن دريد: "فَأَما طالوت وجالوت وصابون فَلَيْسَ بِكَلَام عَرَبِيّ فَلَا تلْتَفت إِلَيْهِ وَإِن كَانَ طالوت وجالوت فِي التَّنْزِيل، فهما اسمان أعجميان، وَكَذَلِكَ دَاوُد"[٤].

---

[١] ينظر: التحقيق طالوت ١٢١/٧.

[٢] الكتاب ٢٤٩/٤، وينظر: الأصول في النحو ١٩١/٣.

[٣] التحقيق (د ا و د) ٢٩١/٣.

[٤] الجمهرة ١٢٠٧/٢.

ويرى البحث عربية اللفظ، فأصله من مادة "ود"، وهي: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَحَبَّةٍ. يقال وَدِدْتُهُ: أَحْبَبْتُهُ. وَوَدِدْتُ أَنَّ ذَاكَ كَانَ، أي تَمَنَّيْتَهُ، أَوَدُّ فِيهِمَا جَمِيعًا. وَفِي الْمَحَبَّةِ الْوُدُّ، وَفِي التَّمَنِّي الْوَدَادَةُ. وَهُوَ وَدِيدُ فُلَانٍ، أَيْ يُحِبُّهُ[١].

كما أن "ود" من المشترك الجزري السامي، فهو موجود في العبرية والسريانية بمعنى أحب[٢].

د . مريم: لم يؤصل لها الدكتور جبل، وتبع المصطفوي الإمام الراغب وذكر أنها معربة[٣].

وقد اختُلِف في عروبتها، ومن العلماء من ذكر الوجهين: "قَالَ أَبُو بكر: وَلَيْسَ فِي كَلَامهم فَعْيَل بِفَتْح الْفَاء، فَأَما ضَهْيَد فمصنوع كَذَا يَقُول الْخَلِيل ومَهْيَع: مَفْعَل من هاع يَهيع. ومرْيَم: اسْم أعجمي، فَإِن كَانَ لَهُ اشتقاق فَهُوَ من الرَّيم، والرَّيم: الزِّيَادَة، وَإِن كَانَ من رام يَريم فَهُوَ مثل مَهْيَع من هاع يَهيع فوجهٌ إِن شَاءَ الله"[٤].

ويرى البحث عروبة اللفظ، لأنه من رام يريم، وهو جذر في العربية، قال المبرد (ت: ٢٨٦هـ): "فإِن صغت اسْما لاتريد بِهِ مَكَانا من الْفِعْل وَلَا زَمَانا للْفِعْل وَلَا مصدرا قلت فِي مَفْعَل من القَوْل هَذَا مَقْوَل وَمن البيع مَبْيَع كَمَا قَالُوا فِي الأَسماءِ مَزْيَد وَقَالُوا إِنَّ الفُكاهة مَقْوَدةٌ إِلى الأَذى وعَلى هَذَا قَالُوا

---

[١] ينظر: المقاييس (و د) ٧٥/٦.

[٢] ينظر: معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية ٤٠١.

[٣] ينظر: التحقيق (م ري م) ٩٢/١١.

[٤] الجمهرة (فيعل) ١١٧٣/٢.

مَرْيَم وَلَو كَانَ مصدرا لَقلت مَراما وَهَذَا مَرامك إِذا أَردت الْموضع الَّذِي تروم فِيهِ وَكَذَلِكَ الزَّمَان"[١].

وذكر الفيومي (ت: ٧٧٠هـ) أنّ: مَرْيَمُ مَفْعَلُ أصله مِنْ رَامَ يَرِيمُ وَهَذَا يَقْتَضِي كونه عَرَبِيًّا[٢].

هـ . هرن، ذكر الراغب أنه أعجمي وهذا ما نص عليه المصطفوي، حيث ذكر أنّ الكلمة في العبرية والسريانية، ومادتها في العبرية "هر" وهي بمعنى الجبل[٣].

ويرى البحث عجمة اللفظ لعدم وجود اشتقاق له في العربية، يقول الأزهري: "أما هرن فَإِنِّي لَا أحفظ فِيهِ شَيْئا من كَلَام الْعَرَب، وَاسم هرُون معرَّب لَا اشتقاق لَهُ فِي اللُّغَة الْعَرَبيَّة"[٤].

ولعل عدم تأصيل الدكتور جبل لهذه الأعلام اعتراف منه بعجمتها؛ لأنه نبه في مقدمة كتابه على تركه لأسماء الأعلام الأعجمية[٥].

٤. أصل الإمام الراغب لبعض الأسماء والحروف التي لها معنى نحوي، وأهملها الدكتور جبل، مثل:

أ ـ ذو، لم يؤصل له الدكتور جبل رغم تكرارها في القرآن الكريم مائة وست عشرة مرة، وأصل لها المصطفوي، وذكر أنها قريبة لفظا ومعنى من "ذا" من

---

[١] المقتضب ١٠٨/١.

[٢] ينظر: المصباح المنير (ر ي م) ٢٤٩/١.

[٣] التحقيق (هـ ا ر و ن) ٢٧٦/١١.

[٤] التهذيب (هـ ر ن) ١٤٧/٦.

[٥] ينظر: المعجم الاشتقاقي ١٩/١.

أسماء الإشارة، ويرى أنه لا يبعد أن تكون الموصولات مشتقة من أسماء الإشارة أيضا[١].

ب ـ اللام، أصل الإمام الراغب لـ اللام التي هي الأداة، بينما أصل الدكتور جبل لـ اللام التي هي الحرف الهجائي، يقول: "واللام: تعبر عن نوع من الامتداد من شيء كالتعلق مع تميز أو استقلال. وذلك أخذًا من قولهم: "أُذُن مُؤَلَّلَةٌ: محددة منصوبة ملطفة دقيقة ممتدة إلى أعلى، وألَلَا السكينِ والكتفِ وكلِّ شيء عريض: وَجْهَاه " الوجه للشيء العريض ذي الوجهين جانبٌ منه متميز كالمستقل، "والألَّة –بالفتح: الحربة في نَصْلها عِرَض "والامتداد في السكين والحربة والكتف عَرْضي، وهو لدعم عملهن. ومن الامتداد من الشيء مع تميزه عن حقيقته: "ألَّ لونُه لَيلُ: صفا وبرق امتداد بريق، والأَلِيل: صليل الحجر أيًّا كان امتداد صوت، وألِلَ السقاء– كتعب: تغير ريحه بسبب امتداد زمني. أما "أل فلان: سأل فأطال المسألة "فهذا الإلحاح من الامتداد والتعلق. وهذا المعنى اللغوي للّام يلتقي مع الشعور بنطق اللام بامتداد طرف اللسان حتى يلتقي بأعلى اللثة كالمعلَّق مفسحًا جانبيه لمرور صوت اللام مجهورا قويا "[٢].

جـ ـ ما، أصل الإمام الراغب والمصطفوي له ولم يؤصل الدكتور جبل وابن فارس، فذكر المصطفوي أن الأصل الواحد في الإسمية مطلق الشيء، وأما

---

[١] ينظر: التحقيق (ذ و) ٣/٣٧٠.

[٢] المعجم الاشتقاقي ١/٣٦، ٣٧.

المفاهيم والخصوصيات الأخر، فتستفاد من كيفية التعبير، ولحن الكلام ... وأما الحرفية فهي للنفي مثل لا[١].

د ـ نحن، انفرد الإمام الراغب بالكلام عن هذا اللفظ، فلم يؤصل له ابن فارس والمصطفوي و الدكتور جبل.

هـ ـ ها، لم يؤصل له الدكتور جبل، وأصل له المصطفوي[٢].

و ـ وي، أصل الإمام الراغب لـ (وي)، ولم يؤصل له ابن فارس والدكتور جبل، وذكر المصطفوي أن هذه الكلمة من أسماء الأصوات، ودلالتها على معانيها ذاتية لا بالوضع، فدلالة الصوت بمدلوله أمر طبيعي يستطيع فهمه كل من سمعه بمقتضى طبعه أو بمقتضى ما يشاهده من الأصوات المختلفة[٣].

وقد نبه الدكتور جبل على تركه لبعض أحرف المعاني، وأسماءَ الإشارة والموصول والشرط[٤].

٥ـ أصل الإمام الراغب لجذور ليست في القرآن الكريم وليست قراءة، ولا أدري ما الداعي لتأصيلها، مثل: زعق، وغرض، لم يذكرهما الدكتور جبل والمصطفوي وليس لهما تركيب قرآني.

---

[١] ينظر: التحقيق (م ا) ٨/١١.

[٢] ينظر: السابق (هـ ا) ٢٥٢/١١.

[٣] ينظر: التحقيق (و ي) ٢٤٢/١٣.

[٤] المعجم الاشتقاقي ١٩/١.

٦- ذكر الإمام الراغب الحروف المقطعة "طس" دون تأصيل لها، وقال ابن فارس: "طَسَّ الطَّاءُ وَالسِّينُ لَيْسَ أَصْلًا. وَالطَّسُّ لُغَةٌ فِي الطَّسْتِ"[١].

وأصل لها المصطفوي وأغفلها الدكتور جبل.

ومما يحسب للمصطفوي نصه على أنهما حرفان كما فعل الراغب وزاد عليه التأصيل للحرفين، يقول: "ففي النمل الطاء يشير إلى البحث عن موضوع طير إبراهيم، وارتداد الطرف لعفريت من الجن، والطائر والتطير.

والسين إشارة للبحث عن موضع السيء والسيِّئة، وعن السير، وعن جريان أمر سليمان، وعن بلدة سبأ"[٢].

٧- انفرد الإمام الراغب بالآتي:

أ- اشتقاق عيسى من عيس، ولم يؤصل له الدكتور جبل، أما ابن فارس فأصل للجذر ولم يذكر أن عيسى منه، يقول: "الْعَيْنُ وَالْيَاءُ وَالسِّينُ كَلِمَتَانِ: إِحْدَاهُمَا لَوْنٌ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ، وَالْأُخْرَى عَسْبُ الْفَحْلِ"[٣]، ونص المصطفوي على عجمة الكلمة وأنها مأخوذة من العبرية عيسو = كثير الشعر[٤].

وذكر نشوان الحميري (ت: ٥٧٣هـ) أنه اسمٌ أعجمي[٥].

ويرى البحث عروبة اللفظ استنادًا إلى الاشتقاق المذكور عند الإمام الراغب.

---

[١] المقاييس (ط س) ٣/٤١٠.

[٢] التحقيق (ط س) ٧/٨٧.

[٣] المقاييس (ع ي س) ٤/١٩٢.

[٤] ينظر: التحقيق (ع ي س ى) ٨/٣٣٤.

[٥] ينظر: شمس العلوم ٧/٤٨٥٦.

ب ـ تأصيل لا، ونحن فلم يؤصل لهما ابن فارس والمصطفوي والدكتور جبل.

جـ ـ اشتقاق هاروت من هَرِتَ ثوبه: إذا مزّقه، ولم يؤصل له الدكتور جبل، ولم يذكر ابن فارس أن هاروت أصله من هرت الثوب، ولكن ذكر أنها كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى سَعَةٍ فِي شَيْءٍ. والْهَرَتُ: سَعَةُ الشِّدْقِ [١].

أما المصطفوي فذكر أنها معربة، ومأخوذة من اللغة المعمولة ببابل قبل العاشر الميلادي[٢].

ما استدركه الدكتور جبل على الإمام الراغب

م	**الجذر**	الأصل	رقم الصفحة	**عدد مرات وروده في القرآن الكريم**
١	**أ ل ت ـ و ل ت**	**النقص عن المستحَقّ أو المتوقَّع: كالعطية الشَقْنة القليلة.**	٢٣٣٨/٤	مرة واحدة
٢	**أ م ت**	**تخلخل الأثناء المفترض امتلاؤها من الشيء الممتد.**	٢٠٢٣/٤	مرة واحدة

[١] ينظر: المقاييس (هـ ر ت) ٤٩/٦.

[٢] ينظر: التحقيق (م ر ت) ١١/ ٦٥، ٦٦.

٣	**أ م س**	التخلف – كاليوم الماضي فهو مخلَّف.	٢٠٧٤/٤	أربع مرات
٤	**أ م ل**	امتداد الشيء طولًا مع عِرَضِ ما، وتجمع أو كثافة فيه كحبل الرمل الموصوف.	٢١١٢/٤	مرتان
٥	**أ ن م**	كل ما ينمو من إنسان وجان وحيوان ونبات.	٢٢٦٥/٤	مرة واحدة
٦	**ب ق ع**	ظهور مساحات محددة الاتساع تتميز بحدةٍ في ظاهر نافذة إليه.	١٥٨/١	مرة واحدة
٧	**ت ق ن**	مادة جودة الشيء في بابه أو جنسه.	٢١٢/١	مرة واحدة
٨	**ت ن ر**	امتلاء الجوف بشيء لطيف الجرم أو الحركة – ينفذ منه.	٢٢١/١	مرة واحدة
٩	**ج ر ر**	سحب الجِرم المتجمِع قطعًا أو نقلًا باسترسال وامتداد.	٢٩٣/١	مرة واحدة

١٠	**ج م د**	**تصلب المائع وما يشبهه بتماسك بعضه في بعض مع يبس الأثناء.**	٣٣٤/١	مرة واحدة
١١	**ج و ف**	فراغٌ واسع في قلب الشيء وباطنه.	٣١٩/١	مرة واحدة
١٢	**ح ص ب**	رَمْى ظاهر الشيء بدقاق شديدة الوقع.	٤٤٢/١	خمس مرات
١٣	**ح ص و . ح ص ى**	تماسك الشيء في عُقَد صغيرة صلبة.	٤٤٠/١	إحدي عشرة مرة
١٤	**ح ل ق م**	الحُلقوم –بالضم–: مجرى النَفَس والسعال من الجوف ... ليس في التركيب إلا هذا الحلقوم وما اشتق منه أو شُبِّه به.	٤٨٦/١	مرة واحدة
١٥	**ح ن ج**	الميل أو الإمالة ليًّا وفتلا.	٥١١/١	لم يرد
١٦	**خ ر د**	**بقاء الشيء على فطرته أو أصله دون استعمال أو امتهان.**	٥٤٧/١	لم يرد

١٧	**خ ر د ل**	تفرق مع دقة جِرْم.	٥٤٨/١	مرتان
١٨	**خ ر ط م**	امتداد الشيء من مقدم شيء متضامًّا أو مستوِى الظاهر.	٥٥٠/١	مرة واحدة
١٩	**خ ن ز**	**ريح خبيثة حادّة تتولد في أثناء الشيء تُشَمّ أي تعرف منه.**	٦١٣/١	لم يرد
٢٠	**خ ي م**	كونُ الشيء غَضًّا على أول فطرته لم تمسّه صنعة: كخَامة.	٦٠٥/١	مرة واحدة
٢١	**د ر ه**	الاندفاع للمخالطة مفاجأة.	٦٥١/٢	لم يرد
٢٢	**د ر ه م**	ذهاب ما به قوة الشيء عن أثنائه مع بقاء ظاهره.	٦٥١/٢	مرة واحدة
٢٣	**د ه ى**	جَرْف الشيء المجوف كثيرًا يندفع فيه بقوة لسعة تجوفه.	٦٨٩/٢	مرة واحدة
٢٤	**ذ ي ع**	**إذهاب الشيء أي أخذه كله متفرقًا هنا وهنا بحيث لا يُسترجَع.**	٧١٣/٢	مرة واحدة

٢٥	ر أ د	تثنى الشيء من طراءته أو حداثته فلا يَصْلُب ولا يشتدّ.	٧٨٧/٢	مرة واحدة
٢٦	ر ف ق	قربٌ أو يسر حصولٍ وتناول.	٨٣٣/٢	أربع مرات
٢٧	ر م ن	تجمع حَبٍّ ذي ماء كالعنب في باطنٍ يضمه – مع سد خلل ما بين الحبات بنسيج نباتي كالشحم.	٨٥٩/٢	ثلاث مرات
٢٨	ز ب ن	اندفاع الشيء ناتئًا شديدًا في أو/ مِنْ جَوْف الشيء.	٨٧٣/٢	مرة واحدة
٢٩	ز خ ر	جَيَشَانُ ما يملأ الظرف من سائل ونحوه.	٨٨٣/٢	لم يرد
٣٠	ز ك ر	ملء الكيس ونحوه بمائع للإيعاء.	٩٠٩/٢	سبع مرات
٣١	ز ل م	استواء ظاهر الممتدّ الدقيق كالإصبع من	٩١٦/٢	مرتان

		الشيء فلا يكون له شُعَبٌ أو زوائد.		
٣٢	**ز م هـ**	حِدّة تشيع في الجو.	٩٢١/٢	لم يرد
٣٣	**ز م هـ ر ي ر**	ضم الكثير باكتناز.	٩٢١/٢	مرة واحدة
٣٤	**ز ن ج**	جفاف الباطن ويبسه أى فقده البَلال.	٩٢٥/٢	لم يرد
٣٥	**ز ن ج ب ي ل**	ذكرنا كل ذلك لدعم احتمال أن تكون تسمية هذا النبت عربية تعنى: ما يسرى في الباطن فيصححه ويقويه ويجعله ذاكيا حادًّا.	٩٢٥/٢	مرة واحدة
٣٦	**ز هـ ر**	بياض يستطاب ويستطرف يكون في الشيء أو منه مع رقة وإشراق.	٩٣٠/٢	مرة واحدة
٣٧	**س د و . س د ى**	امتداد يقوم به الشيء ويتخذ هيئته	٩٧٦/١	مرة واحدة

٣٨	**س ر م**	منفذ يمتد دقيقا مع ضم أو اكتناف.	١٠٠٢/٢	لم يرد
٣٩	**س ف ح**	انحدار بقوة أو كثافة.	١٠٢٢/٢	أربع مرات
٤٠	**س ن ب**	طول أو امتداد مع شدة ما.	١٠٨٤/٢	لم يرد
٤١	**س ن د**	حاجز قوي صُلب يَعْمِدُ ويَدْعَم ما يَرْكَن إليه.	١٠٨٥/٢	مرة واحدة
٤٢	**س ن د س**	رقيق الدِيباج.	١٠٨٦/٢	ثلاث مرات
٤٣	**ش أ م**	المحوري كثافة تعتري الظاهر متركزة عليه كالخال وكالسواد.	١١٦٧/٢	مرتان
٤٤	**ش ر ذ**	التفريق.	١١٢٨/٢	لم يرد
٤٥	**ش ظ ظ**	شدٌّ بإنفاذ عود صُلْب يمتد نحو ذراعين في عروتي الجوالقين ليحملا على البعير.	٢٣٥١/٤	لم يرد

٤٦	**ش ف ه**	حافة فتحة الفم المؤدي إلى الجوف.	١١٥٥/٢	مرة واحدة
٤٧	**ص ر خ**	صياح حادّ نافذ كذلك الصوت الذي يكاد يخرق الأذن	١٢١٧/٣	خمس مرات
٤٨	**ص ر م**	انفصالٌ أو انقطاعٌ بحدةٍ حسم أو جفاف أو جفاء.	١٢٢٠/٣	ثلاث مرات
٤٩	**ص ك**	التصاقُ صِلابٍ دقيقة أو التقاؤها مع توال وشدة .	١٢٤١/٣	مرة واحدة
٥٠	**ص م ت**	احتشاء أثناء الشيء فلا ينفذ منه شيء.	١٢٥٥/٣	مرة واحدة
٥١	**ض ج ع**	استلقاء أو انطراح بثقل يُريح.	١٢٧٠/٣	ثلاث مرات
٥٢	**ض ف د**	ضغط بصدم من الخلف.	١٢٩٤/٣	لم يرد
٥٣	**ض ف د ع**	تجمع الشيء متقبض الجرم ملازمًا لأثناء	١٢٩٥/٣	مرة

		شيء.		واحدة
٥٤	**ع ب ق**	**لزوق الشيء بأثناء الشيء.**	١٣٩٦/٣	لم يرد
٥٥	**ع ن ك**	تماسك الدقيق المتسيب وتراكمه حتى يكثف ويكوّن عقبة يصعب النفاذ منها.	١٥٤١/٣	لم يرد
٥٦	**ع ن ك ب و ت**	**نسيج في الهواء متسع الأثناء من خيوط جِدّ دقيقة.**	١٥٤٢/٣	مرتان
٥٧	**غ ص ب**	نَزْع للشيء من منبته أو مقره بغلظ وقوة أو قهر أي بلا مهيِّئ للنزع.	١٥٨٥/٣	مرة واحدة
٥٨	**غ و ط**	غئور في شيء غليظ كالأرض منبسط عَرْضًا أو طولًا.	١٥٩١/٣	مرتان
٥٩	**ف ر د و س**	اتساع مع اكتناز بما هو طيب.	١٦٥٦/٣	مرتان
٦٠	**فصم**	تفكك باطن الشيء مع بقاء التئام ظاهره.	١٨٦١/٣	مرة واحدة

٦١	**ف ض ح**	انكشافٌ عامٌّ أو واسع بسبب اللون السافر اللافت.	١٦٨٦/٣	مرة واحدة
٦٢	**ف ن ى**	فقد النفع الأساسيّ للشيء لزيادة امتداده مكانًا أو زمانًا.	١٧١٧/٣	مرة واحدة
٦٣	**قَ د ح**	حَكّ أو صَكٌّ بصلب يُخْرِجُ من ظاهرٍ شيئًا.	١٧٤٣/٤	مرة واحدة
٦٤	**ق د و**	اتباع الشيء انجذابًا او امتدادًا إليه لاستطابته أو أصالته.	١٧٤٢/٤	مرتان
٦٥	**ق ر ش**	جمع المنتشر وضمه في الحوزة أو الجوف.	١٧٦٧/٤	مرة واحدة
٦٦	**ق ش ع**	جفاف وزوال لما هو كالغشاء المنتشر عرضا أو طولا.	١٧٨٧/٤	لم يرد
٦٧	**ق ط م**	تناول الشيء بحرص شديد عليه وتلهف.	١٨٠٧/٤	لم يرد

٦٨	**ق ل ع**	نَزْع الراسخ من أصله بقوة عظيمة برفعه إلى أعلى كتلة متماسكة.	١٨٣٢/٤	مرة واحدة
٦٩	**ق م ط**	ضَمُّ أطراف الشيء المنتشرة إليه بشدٍّ وإيثاق قوي.	١٨٤٣/٤	لم يرد
٧٠	**ق ن ط ر**	تخط بتوال أي مرة بعد أخرى.	١٨٥٠/٤	أربع مرات
٧١	**ك س د**	جُمود الأشياء المتفرقة الأفراد وتكدُّسها لا تتسبَّب أو تنصرف.	١٨٩٤/٤	مرة واحدة
٧٢	**ك ل ح**	قُلوص لحم الفم وانقباضه كاشفًا عمّا يُبطنه من أسنان.	١٩٢١/٤	مرة واحدة
٧٣	**ك ن س**	تَنَحِّي ما كان ظاهرًا إلى جوف كِنٍّ يستره.	١٩٣١/٤	مرة واحدة
٧٤	**ل ج أ**	حيِّز قوي حصين يحفظ ويمسك ما يَلُوذ به ويدخُله.	١٩٥٧/٤	ثلاث مرات

٧٥	**ل ح ى**	لصوق ما هو كالقِشر لشيء بظاهره لصوقًا شديدًا.	١٩٥٩/٤	مرة واحدة
٧٦	**ل ذ**	استطابةُ المُماسة للشئ ووَقعِه على الحس لمناسبته إياه – مع لُطْفه وخفته.	١٩٦٩/٤	ثلاث مرات
٧٧	**ل ق ط**	أَخْذُ ما عَرَضَ وجوده ملقى بلا توقع أو طلب؛ فلا يذهب ضياعًا.	١٩٩٣/٤	مرتان
٧٨	**ل ي س**	التوقف أو اللزوق – ثِقَلًا– بالموضع وعدم البراح منه.	١٩٧٤/٤	تسع وثمانون
٧٩	**م خ ض**	خروج الكثيف المتجمع في الأثناء بدفع أو ضغط ومحاولة.	٢٠٤٢/٤	مرة واحدة
٨٠	**م ر و**	حِدّة محتواة في الجِرم تنتشر منه بتجدد.	٢٠٥٢/٤	مرة واحدة
٨١	**م ز ق**	شقُّ الشيء الرقيق	٢٠٦٨/٤	أربع

		الجرم شقًّا واصلًا إلى عمقه.		مرات
٨٢	**م س و م س ى**	كثافة أو غلظ تخالط الأثناء بامتداد كمخالطة كثافة الظلام ضوء النهار بالإمساء.	٢٠٧٣/٤	مرة واحدة
٨٣	**م ع ى**	احتواء رخو في أنابيب ممتدة ملتوية.	٢٠٩٥/٤	مرة واحدة
٨٤	**م ل ق**	ملاسة ظاهر الشيء واستواؤه لتجرده من الغلظ أو ذهابه منه مع صلابة الباطن أو شدة تماسكه.	٢١١٤/٤	مرتان
٨٥	**م هـ ن**	خُلُوّ الشيءِ من مادة الغلظ والشدّة فيكون ضعيفًا أو سهلًا.	٢١٣٤/٤	أربع مرات
٨٦	**م و ل**	مادة الأثمان والنفقة التي تتيح الشراء وتتحصل من البيع أو الإرث أو أجر العمل.	٢١٠٩/٤	إحدى عشرة مرة

٨٧	**ن ص ت**	السكوت استماعًا كما هو مصرّح. والإنصات على هذا أقوى من الاستماع وفيه من الاستعداد للقبول، أو من الخشوع – ما ليس في الاستماع الذي يتحقق بمجرد الاستعداد لوصول الصوت إلى الأذن.	٢٢٠٧/٤	مرتان
٨٨	**ن ض خ**	فَوَران الماء ونحوه كالدم والخلّ والزَعفران من جوفٍ واندفاعُه خارجًا بقوة.	٢٢١٣/٤	مرة واحدة
٨٩	**ن ف ى**	إبعاد الدِقاق من الحيز بدفع وقوة أو ابتعادها وسقوطها كذلك.	٢٢٣١/٤	مرة واحدة
٩٠	**ن ق ع**	تشبُّع الشيء بالمائع حتى يرشح من أثنائه ويتجمع فوقه.	٢٢٥٠/٤	مرة واحدة

٩١	**ن و ق**	أداءُ الشيء –أو كونه– على الوجه الجيد في بابه.	٢٣٧٥/٤	سبع مرات
٩٢	**ن و ى**	احتواء جوف الشيء على جِرم متجمع قوي يمتد فيه.	٢١٣٧/٤	مرة واحدة
٩٣	**هـ ر ب**	غياب من الحيز بقوة اندفاعًا أو إسراعًا إلى مُسْتَتَر.	٢٣٠٠/٤	مرة واحدة
٩٤	**هـ ل ع**	فراغ الجوف من مصدر القوة.	٢٣١٤/٤	مرة واحدة
٩٥	**هـ م ن**	ضبط أو حَوْز بشدة وتمكُّن.	٢٣٢٣/٤	ثماني مرات
٩٦	**هـ ي ل**	فراغ في أثناء الشيء مع تسيب وصورة من التجمع تراكمًا أو تعلقًا.	٢٣١٢/٤	مرة واحدة
٩٧	**و أ د**	الضغط إلى أسفل بِثقَل عظيم.	٦٢٤/٢	مرة واحدة

٩٨	**و أ ل**	اللجوءُ أو المصيرُ إلى مَقَرٍّ حافظ آمن.	٢٣٥٩/٤	مرة واحدة
٩٩	**و ط ن**	مكان للحَيّ يخُصّه يستقر ويأوى إليه.	١٣٥٨/٣	مرة واحدة
١٠٠	**و ن ى**	فُتُورٌ أو توقُّفٌ عن الحركة لإعياء أو نحوه.	٢١٣٨/٤	مرة واحدة
١٠١	**و و ل**	كون الشيء ابتداءً وسبْقًا في أمرٍ لجميع جنسه، فيكون كل ما يماثله فيه تاليًا له أي كائنًا بعده، والأول يكون كذلك بانضمام ثانٍ وثالث إلخ إليه بعده. وهذا الانضمام هو من باب الاشتمال، ويُحسَب للأول؛ لأنه بسببه وبالنسبة إليه كان الثاني والثالث إلخ.	١٩٤٦/٤	مائة كلمة
١٠٢	**ي ق ت**	رجح عربيتها ولم يؤصل لها.	١٧٣٤/٤	مرة واحدة

١٠٣	**يـ ق ظ**	إثارة الساكن وتحريكه.	١٨١١/٤	مرة واحدة

أصل الدكتور جبل لجذور لم يؤصل لها الإمام الراغب، وبالبحث تبين الآتي:

١ـ أصل الدكتور جبل لثلاثة ومائة تركيبًا لم يذكرها الإمام الراغب، وقد انقسمت هذه التراكيب من حيث عدد مرات ورودها في القرآن الكريم إلى ثلاثة أقسام:

أ ـ لم ترد في القرآن الكريم في سبعة عشر تركيبًا، وهي: حنج ـ خرد ـ خنز . دره ـ زخر ـ زمه ـ زنج ـ سرم ـ سنب ـ شرذ ـ شظظ ـ ضفد ـ عبق ـ عنك ـ قشع ـ قطم ـ قمط.

ب . وردت مرة واحدة في أربعة وخمسين تركيبًا، وهي: ألت . أمت ـ أنم . بقع . تقن ـ تنر ـ جرر ـ جمد ـ جوف ـ حلقم . خرطم . خيم . درهم ـ دهى ـ ذيع ـ رأد ـ زبن ـ زمهرير ـ زنجبيل ـ زهر ـ سدى ـ سند . شفه . صك . صمت . ضفدع . غصب . فصم . فضح ـ فنى ـ قَدَحَ . قرش . قلع ـ كسد ـ كلح . كنس . لحى ـ مخض ـ مرو ـ مسو ـ معى ـ نضخ ـ نفى ـ نقع ـ نوى ـ هرب . هلع ـ هيد . وأد ـ وأل . وطن . ونى ـ يقت ـ يقظ.

جـ . وردت أكثر من مرة في اثنين وثلاثين تركيبًا، وهي: أمس . أمل . حصب . حصو . خردل . رفق . رمن . زكر . زلم . سفح . سندس . شأم . صرخ . صرم . ضجع . عنكبوت . غوط . فردوس . قدو . قنطر . لجأ . لذ . لقط . ليس . مزق . ملق مهن . مول . نصت . نوق . همن . وول.

٢. من الألفاظ التي زادها الدكتور جبل ألفاظ اختلف العلماء في عربيتها، مثل:

أ ـ التنور، أصل له دكتور جبل، وتأصيله له اعتراف بأنه عربي، واختلفت أقوال العلماء في عربيته إلى قولين:

الأول : أنه عربي، وذكروا أنّ أصله النار أو النور، قال أبو الفَتْح الهَمَذانِيّ: كَانَ الأَصلُ نَوُّور، فاجتَمَعَت وَاوَان وضَمَّة وتَشْدِيد فاستُثْقِل، فقَلَبُوا عَينَه إلى فَائِه فَصَار: "وَنُّور" فأبَدلوا من الوَاوِ تَاءً: كتَوْلَج وَوْلَج: أي هو من النَّار والنُّور[١]، وذكر أحْمَدُ بنُ يَحْيَى (ت: ٢٩١هـ) أن: التَّنُّورُ تَفْعُول من النّارِ[٢].

الثاني: غير عربي، "قَالَ أَبُو حَاتِم (ت: ٢٤٨هـ): التَّنور لَيْسَ بعربي صَحِيح وَلم تعرف لَهُ الْعَرَب اسْما غير التَّنور فَلذَلِك جَاءَ فِي التَّنْزِيل: ﴿وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ﴾ [هود: ٤٠] لأَنهم خوطبوا بِمَا عرفُوا"[٣]، وقال الأزهري: "قَول من قَالَ: إِن التنّور عَمت بِكُل لِسَان يدل على أَن الأَصْل فِي الِاسْم أعجميّ فعَرَّبَتْها العَرَبُ فَصَارَ عَرَبيا على بِنَاء فَعُّول، وَالدَّلِيل على ذَلِك أَن أصل بنائِهِ تَنَرَ، وَلَا يُعْرَفُ فِي كَلَام الْعَرَب لأَنَّه مُهْمَلٌ وَهُوَ نظيرُ مَا دخل فِي كَلَام الْعَرَب من كَلَام الْعَجم مثل الدّيباج والدِّينار والسُّنْدُس والإستبرق وَمَا أَشْبَهها، وَلما تكلَّمت بهَا الْعَرَب صَارَت عربيَّة"[٤].

---

[١] ينظر: المجموع المغيث ٢٤٤/١.

[٢] ينظر: المحكم (ت ن ر) ٤٧٥/٩.

[٣] الجمهرة (ت ن ر) ٣٩٥/١.

[٤] تهذيب اللغة (ت ن ر) ١٩٢/١٤.

ونقل ابن سيده عن أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى أن: التَّنُورُ تَفْعُول من النّارِ، ثم ذكر أَنَّ هَذا من الفَسادِ بحَيْثُ تَراهُ، وإِنَّما هو أَصْلٌ لم يُسْتَعْمَلْ إلا في هذا الحَرْفِ، وبالزِّيادِةَ، وصاحِبُه تَنّارٌ. والتَّنُّورُ: وَجْهُ الأَرضِ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ[١]، وذكر المصطفوي أنه معرب[٢].

الثالث: توافق اللغات، قال أبو عبيد الهروي (ت: ٤٠١هـ): "وافق لغة العرب لغة العجم"[٣]، وذكر ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) أَنَّ التَّنُّور الَّذِي يُخْبز فِيهِ فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ كَذَلِكَ[٤].

والبحث يؤيد عربية اللفظ لما يأتي:

. أثبت الدكتور جبل عربيته عن طريق التأصيل الصوتي لهذا اللفظ، يقول: "فإن "تن" تعبر عن لزوم جوف أو ظرف كقولهم: تَنَّ بالمكان: أي أقام، والراء تعبر عن استرسال ينطبق على الماء والنار[٥].

ـ أثبت الدكتور الموافي عربيته عن طريق الاشتقاق، فذكر أنّ الكلمة عربية بدلالة الاشتقاق وأصلها من مادة (ن و ر) فالنار معروفة، والتنور مكانها الذي تشعل فيه، ولا يضر كونه بزنة "تفعول"، وإن كان قد قيل بنُدْرة هذا الوزن، فقد ورد منه ألفاظ كالتّأمور في قولهم: ما بالدار تأمور أي أحد

---

[١] ينظر: المحكم (ت ن ر) ٤٧٥/٩.

[٢] ينظر: التحقيق (ت ن و ر) ٤٣٠/١

[٣] الغريبين في القرآن والحديث ٢٦٢/١.

[٤] ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر ١٩٩/١، ولسان العرب (ت ن ر) ٩٥/٤.

[٥] ينظر: المعجم الاشتقاقي (ت ن ر) ٢٢٢/١.

والتُّعضوض لضرب من التمر ... فليس معنى ندرة الوزن خروجه عن العربية[١] .

- إن كانت تنور من "تنر" فوزنها " فعُول، وهذه الصيغة موجودة في العربية، ومثلها: [البَيُّوت]: وهو الأمر يَبِيتُ عليه صاحبُه مهتماً به، قال الهذلي (ت: ٧٥هـ):

فأَجْعَـلُ فُقْرَتَهــا عُـدَّةً إذا خِفْتُ بَـيُّوتَ أَمْـرٍ عُضَــالِ"[٢].

وإن كانت من "نور" فهي بزنة "تفعول"، وهو موجود أيضًا، وإن كان نادرًا كما ذكر الدكتور الموافي.

- تنور من ألفاظ المشترك الجزري السامي وهي في العبرية والسريانية والآرامية والآشورية وكلها بمعنى "تنور"[٣].

ب . درهم، رجح الدكتور جبل عجمة "درهم"، فذكر أنّ الدرهم – كهِجْرَع وزِبْرِج وبِرْسام": العملة الفضية فالأشبه أن الكلمة معربة عن اليونانية dirham أو عن الفارسية. أو تكون عُجّمت عن العربية القديمة، فخفى وجهها[٤].

وقد اختلفت أقوال العلماء فيه لما يأتي:

---

[١] ينظر: مقدمة في فقه التعريب ١٥.

[٢] شمس العلوم ٦٨٣/١، والبيت لأمية بن أبي عائذ في ديوان الهذليين ١٩٠/٢.

[٣] ينظر: معجم مفردات المشترك السامي ١٠١، ١٠٢.

[٤] المعجم الاشتقاقي (د ر هـ م) ٦٥١/٢.

أولًا: دِرْهَم: "معرَّب وَقد تكلّمت بِهِ الْعَرَب قَدِيما إِذْ لم يعرفوا غَيره"[١]، وقال الجوهري (ت: ٣٩٣هـ): "الدِرْهَمُ فارسيّ معرّب"[٢].

ثانيًا: أثبت المصطفوي عربيته، فذكر أن كلمة الدرهم عربية خالصة. وأما أن هذه اللغة قريبة من كلمة ـ دِراخِمي ـ اليونانية، أو كلمة ـ دِرَم ـ الفارسية: لا توجب أن تكون معربة، ولو كانت مأخوذة منهما أيضًا، فكل لغة لابد وأن تكون مأخوذة من مادة أو مأخذ ومصدر.

ولا أقل من أن يلاحظ تناسب وجهة خصوصية في مقام وضع اللفظ للمعنى.

... واشتقاق الفعل منه لا يبعد أن يكون انتزاعيا، فأما مفهوم الكبر والسقوط فيتناسب مع الفضة في مقابل النقد الذهبي، من جهة الانكسار والضعف جلاء وقيمة وعزة وقوة وضعفًا[٣].

والبحث يؤيد كون اللفظ عربيًا، لما يأتي:

١ـ كثرة وزن فِعلَل في العربية، فقد ذكره عبد القاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ) وابن إياز (ت: ٦٨١هـ) في أبنية الرباعي في الاسم والصفة[٤].

٢ـ جاء ادرهم بمعنى كبر وهذا الاشتقاق مناسب لمعنى الدرهم كما ذكره المصطفوي لأن الدرهم مصنوع من الفضة، ومما جاء في كلام العرب: "ادْرَهَمَّ الشَّيخ ادرِهْماماً، أي كَبرِ. قال:

---

[١] الجمهرة (د ر هـ م) ١١٨٣/٢.

[٢] الصحاح (د ر هـ م) ١٩١٨/٥.

[٣] ينظر: التحقيق (د ر هـ م) ٣/ ٢٢٥، ٢٢٦.

[٤] ينظر: المفتاح في الصرف ٣٢، وشرح التعريف بضروري التصريف ٢٩.

والله لا أســأمُ حتّى تَسأمُــوا أو ادْرَهِـمَّ هَرَمــاً أو تهرمــوا"[١].

ولم يؤصل ابن فارس لهذا الجذر.

جـ. زكر، مال الدكتور جبل إلى عروبة اللفظ، يقول: "ولم يأت من مفردات التركيب في القرآن إلا كلمة زكريا بالمد، والقصر، وكعربيّ، وبلا تشديد ياء الأخيرة وهم اسم علم للنبي الذي كفل مريم عليهما السلام ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]. وقد ترددوا في عروبته وعجمته. وليس فيه ما يحتم عجمته. فالعربية أولى به مما يسمى اللغات السامية، لإلف صيغته، وقرب معناه التفاؤل بالامتلاء خيرًا أو عظمة وبين أيدينا من العربية ما يرجع إلى منتصف الألف الرابع ق. م. كما في معجم الأكّدية للمجمع العلمي العراقي"[٢].

وفي ذكر الدكتور جبل لهذا العلم دليل على عروبته عنده؛ لأنه لم يؤصل للأعلام الأعجمية.

ومن العلماء من قال بعجمته، قال ابن دريد: "وزَكَرِيّ: اسْم أعجمي فِيهِ ثَلَاث لُغَات: زَكَرِيّ، وزَكَرِيّا مَقْصُور، وزَكَرِيّاء مَمْدُود"[٣]، وقال ابن القطاع (ت: ٥١٥هـ): "فمن الأسماء الأعجمية زكريا"[٤].

---

[١] العين (د ر هـ م) ١٢٥/٤، والبيت للقلاخ في الصحاح (د ر هـ م) ١٩١٩/٥، واللسان (د ر هـ م) ١٩٩/١٢، وروايته: "أَقْسمْتُ لَا أَسْـأَمُ حَتَّـى يَسْأَمـا ويَدْرَهِـمَّ هَرَمــاً وأَهْرَمـــا".

[٢] المعجم الاشتقاقي (ز ك ر) ٩٠٩/٢.

[٣] الجمهرة (ر ز ك) ٧٠٨/٢، وينظر: في التعريب والمعرب ١٠٣.

[٤] أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٢١.

ويفهم من كلام الدكتور جبل أن زكريا مشتق من زكر، و"الزَّكْرةُ: وعاء من أدم، لشراب أو خل"[١].

د- زنجبيل، لم يؤصل له الإمام الراغب ولم يذكره، أما الدكتور جبل فأصل له وأثبت عربيته، والمصطفوي ذكره وأكد عجمته وتردد في كونه من الفارسية أم العبرية ثم رجح الثانية[٢]، ولم يؤصل له الراغب وابن فارس.

وقال الجوهري: "والزنجبيل معروف. الزنجبيل: الخمر"[٣].

وقد أثبت الدكتور جبل عربيته بطريقين، الأول: دلالة اللفظ، والثاني: معالجة المادة صوتيًا، فذكر أن الزنجبيل نبت عربي ينبت بعمان وبالشام، واسمه يعنى ذاته أو أثره أو كليهما، فدعوى تعريبه عن الفارسية شنكبيل أو غيرها مهتزة. ويزيدها ضعفًا أن معالجة المادة صوتيًّا فقط تسلكها ضمن أخواتها العربيات دون أي شذوذ. فـ "زن" تعبر عن اكتناز بشيء شديد في الباطن كما أن "جبل" تعبر عن تكون الجرم غليظًا شديدًا متماسكًا. وبضمهما يعبران عن شدة في باطن الجرم مع قوة أو صلابة. والحدَّة من باب الشدة، ويفسرها أثر الزنجبيل في الباطن أو عروقه الغلاظ الحريفة في الأرض. وتناوُل المادة بطريقة صوتية ثانية فإن (زنج) تعنى شدة العطش وجفاف الباطن حتى يتقبض وهذا يشبه الحرافة في الباطن و"بل" تعنى إمساك الشيء في الأثناء. وهذا ينطبق على أثر الزنجبيل في الباطن أيضًا، وكون ذلك في الباطن إمساك فيه. وأخيرًا فإن قدم الشعب العربى، وأن اللغة

---

[١] العين (ز ك ر) ٣١٩/٥.

[٢] ينظر: التحقيق (ز ن ج ب ي ل) ٣٧٠/٤.

[٣] الصحاح (ز ج ل) ١٧١٥/٤.

الأكّديّة التي ثبت وجودها في العراق في منتصف الألف الرابع ق. م. وهي تعدّ قُدْمَى صور العربية لكثرة ما بها من المفردات العربية المعروفة الآن كل ذلك يفتح الباب لعروبة الكلمة في الأصل، وأنها مأخوذة عن العربية[١].

وأكثر العلماء على أن زَنْجَبيل: معرَّب فارسى[٢]، قيل: "إِنَّهُ مُعَرَّب زَنْدَه بِيل، ومَعْناهُ بالفارِسِيَّةِ: الفِيلُ الحَيُّ"[٣].

ولكن الزنجبيل نبت عربي، وأطلق أيضًا على الخمر، فما علاقته باللفظ المنقول عنه من الفارسية؟!

هـ . سندس، لم يؤصل له الإمام الراغب وابن فارس، وقال المصطفوي بعجمته، وأنه مأخوذ من لغة خارجية، فارسية أو رومية[٤].

وقد نص على عجمته كثير من العلماء، قيل: "السُّنْدُسُ: ضربٌ من البُزْيون يُتَّخَذُ من المرعزى [ولم يختلفوا فيهما أنّهما مُعَرَّبان]"[٥]، وقيل: "السندس: رقيق الديباج، والإستبرق: غليظه، اسم عجمي تكلمت به العرب فأعربته"[٦].

أما الدكتور جبل أثبت عربيته بأمرين:

الأول: أجزاء التركيب سند – سندس – سدى تحمل – في العربية – الدلالة على ثياب وما يتعلق بها. قال في القاموس: "السَنَد – محركة: ضرب من

---

[١] ينظر: المعجم الاشتقاقي (ز ن ج ب ي ل) ٢/ ٩٢٦، ٩٢٧.

[٢] ينظر: الجمهرة ١٢١٨/٢، والمزهر ١٤١/٢، والموسوعة القرآنية ١٣٣/٢.

[٣] تاج العروس (ز ن د ب ل) ١٤٤/٢٩.

[٤] ينظر: التحقيق (س ن د س) ٢٨٤/٥.

[٥] العين (س ن د س) ٣٤١/٧.

[٦] الغريبين في القرآن والحديث ٩٣٩/٣.

البُرود . وكذلك قالوا: "السُدوس – بضم السين وفتحها: الطَيْلَسان الأخضر والطَيْلَسان والطيْلَس ضرب من الأكسية. زاد في هامش اللسان أي أَسود واستشهد بقول المُرار: فما أرى غيرَ المطى وظُلمةٍ كالطيلس.

"ويقال لكل ثوب أخضر سَدُوس". وأخيرًا نعرف أن السَدَى هو الخيوط التي تمد طولًا عند حياكة الثوب وهو خلافُ اللُحْمة من الثوب فهو من أجزاء الثياب أيضًا. فلا غرابة في ضوء هذا أن يعبّر التركيب عربيًّا عن جنس من الثياب رقيقٍ أخضر أو أسود.

الثاني: الاشتقاق، قال في [ل سبل]: "السَبُّولة – كسبورة وتضم، وفي ق بالتخفيف والسُنْبُلة لاحظ وجود النون: الزَرْعة المائلة ". ثم قال: "والسَبَل: السُنْبل والنون زائدة. وبتطبيق مثل هذا في لفظ سندس نجد لفظة السندس تعود إلى السَدوس: الطيلسان الأخضر. فبالتنظير للتركيب اشتقاقيًّا نجد أنه القول بعروبته متوجه"[١].

ويؤيده قول أبي العلاء المعري: "وهذا السندس الذي يطؤه المؤمنون ويفترشونه كم فيهم من رجل لا يدري أوزان فُعلُلٌ أم فُنعلٌ والذي اعتقد فيه أن النون زائدة وأنه من السدوس وهو الطيلسان الأخضر قال العبدي: [الطويل]

وداويتها حتى شتت حبيشةً كأن عليها سندسًا وسدوسًا

[١] المعجم الاشتقاقي ٢ / ١٠٨٦، ١٠٨٧، ويرمز الدكتور جبل بحرف اللام إلى لسان العرب، وبحرف القاف إلى القاموس المحيط.

ولا أمنع أن يكون سندس فعلاً ولكن الاشتقاق يوجب ما ذكرت"[١].

د- عنكبوت، ومما يحسب للدكتور جبل انفراده بتأصيل هذا اللفظ، وقد عده المصطفوي من المعرب، فذكر أنها مأخوذة من العبرية[٢].

ولا يوجد دليل على ما ذهب إليه المصطفوي، إضافة إلى أنه ذكر بعد ذلك ما ينافي كون هذه الكلمة معربة ويثبت عربيتها، يقول: "مضافًا إلى أن مادة العكب بمعنى الدخان والغبار، وهو يناسب معنى العنكبوت، لكونها ومنسوجها كالدخان والغبار في البيت"[٣].

فاشتقاق المادة يدل على عربيتها.

هـ . فردوس، أصل له دكتور جبل وأثبت عربيته، يقول: "وإزاء القول بتعريب الكلمة الذي استسلم له الخولي (ت: ١٣٥٨هـ) في معجم ألفاظ الكريم للمجمع اللغوي نضع للملاحظة ما يأتي:

١. التركيب كثير التصرف عند العرب كما سبق وهو في كل استعمالاته يستوفي عناصر الدلالة الأصلية: امتلاء شيء منخفض أو مبسوط بطيّب مناسب كالوادي والروضة الموصوفين والمعرَّش من الكروم. ويتضح الاتساع أكثر في تمدد المصروع على الأرض، وعرض الصدر فوق الجسم.

---

[١] رسالة الملائكة ٢٧، والبيت ليزيد بن الخذاق العبدي في المفضليات ٢٩٧، والحيوان ٢٣٣/١، والمعاني الكبير ٨٧/١، والمنجد ٢٢٥/١.

[٢] ينظر: التحقيق (ع ن ك ب و ت) ٢٩٥/٨.

[٣] التحقيق (ع ن ك ب و ت) ٢٩٥/٨.

٢. ثم إن الكلمة وردت في شعر حسان (ت: ٥٤هـ) والعجاج (ت: ٩٠هـ) وغيرهما، وشاع عند أهل الشام والعرب عامة إطلاق الفرادي على الكروم والبساتين.

٣. أطلق اللفظ على أماكن في قلب الجزيرة العربية مع الاحتفاظ بملامح دلالته: روضة دون الجمامة لبنى يربوع، وماء لبنى تميم قرب الكوفة. . ومواضع أخرى في شمال الجزيرة.

٤. قيل إن اللفظ نبطيّ الأصل وأنه في السريانية كذلك الجواليقي (ت: ٥٤٠هـ) د. ف عبد الرحيم ٤٧٠ أي أنه من المشترك الجَزَرى السامي.

٥. وبما سبق أستطيع أن أقول إن اللفظ الفارسي القديم الذي زعموها معربة عنه يمكن أن يكون هو نفسه عربي الأصل عجّمه الفرس أو غيرهم. فقد أرجعوها من خلال اللاتينية paradesos إلى اليونانية وهذه عن الزندية الفارسية القديمة pairidaeza إلى مقطعين: بايري – حَوْض مستدير، دايزا = طُحْلَب أو نَبات فِطري. والأولى تذكرنا بالبئر والبيارات التي ما زالوا يستعملونها، والثانية تذكرنا بما في [ل]: "الدَوْسُ: تسوية الحديقة وترتيبها ". وللتركيب صلة بالطعام كما في تفسير [ق] للفردوس بالبستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين. وبذا يتبين أن القول بتعريب كلمة "الفردوس "هو قول واهي الأساس"[١].

وقول الدكتور جبل جاء موافقًا للفراء (ت: ٢٠٧هـ) حيث يقول: "وهو عربي أيضًا. العرب تسمي البستان الفردوس"[٢].

---

[١] المعجم الاشتقاقي (ف ر د و س) ١٦٥٦/٣، ١٦٥٧.

[٢] معاني القرآن ٢٣١/٢.

وأيد أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ) قول الفراء، واحتج له بأن العرب قد ذكرتْ الفردوس في أشعارها، قال حسان في التأنيث:

وإن ثـواب الله كـل موحـدٍ جنانٌ مـن الفردوس فيه يُخلـدُ

وقال عبد الله بن رواحة (ت: ٨هـ):

ثم لا ينزفـون عنهـا ولكنْ تُذْهـبُ الهـم عنهـم والغليلا

في جنـان الفردوس ليس يخافو ن خروجـاً منهـا ولا تحويلا "[١].

ويؤيده أيضًا قول أُمَيَّةُ (ت: ٥هـ):

كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ إِذْ ذَاكَ ظَـاهِرَةً فِيهَـا الْفَرَادِيسُ وَالْفُومَـانُ وَالْبَصَـلُ[٢]

وتردد الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ) في عربيته، فذكر أنَّ: الفِرْدَوْسُ: الأَوْدِيَةُ التي تُنْبِتُ ضُرُوباً من النَّبْتِ، ... عَرَبِيَّةٌ، أو رُومِيَّةٌ نُقِلَتْ، أو سُرْيانِيَّةٌ[٣].

وقال الزجاج (ت: ٣١١هـ): "الفردوس البستان وقالوا: هو بالرومية منقول إلى لفظ العربية، والفِرْدَوْسُ أيضاً – بالسريانية، كذا لفظة فردوس. ولم نجد في أشعار العرب إلا في بيت لحسان بن ثابت ... وحقيقته أنه البُستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين لأنه عند أهل كل لغة كذلك، ولهذا قال حسان بن ثابت: "جِنان من الفردوس"[٤]، وعَنِ السُّدِّيِّ (ت: ١٢٨هـ)

---

[١] المذكر والمؤنث ٤٩٩/١، والبيت الأول لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٣، والثاني لعبد الله بن رواحة في المذكر والمؤنث ولم أجده في ديوانه.

[٢] ديوان أمية بن أبي الصلت ٩٨.

[٣] ينظر: القاموس المحيط ٥٦٢.

[٤] معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣١٥/٣.

قَالَ: الفردوس هُوَ الكرم بالنبطية، وأصله فرداساً[١]، وسَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ (ت: ٦٨هـ) كَعْبًا عَنِ الْفِرْدَوْسِ قَالَ: هِيَ جَنَّاتُ الْأَعْنَابِ بِالسُّرْيَانِيَّةِ[٢].

ويؤيد عربية اللفظ ما يأتي:

ـ كثرة اشتقاقاته وتساوقه معها كما أنه أطلق على مواضع عربية، فالفردوس: حديقة في الجنة. واسم روضة دون اليمامة. والفراديس: موضع بالشام. وكرم مفردس، إذا كان معرش[٣].

ـ أنه من ألفاظ المشترك الجزري السامي وهو موجود في العبرية والآشورية بمعنى "حديقة / بستان"[٤].

ولم يؤصل له ابن فارس والإمام الراغب، والتأصيل لهذا اللفظ يعد من انفرادات الدكتور جبل، أما المصطفوي فنص على أن الكلمة عربية مأخوذة من العبرية والسريانية والآرامية[٥].

وـ همن، أصلَّ الدكتور جبل لهذا الجذر، وقد جعله بعض العلماء من أمن الهاء مبدلة من الهمزة، قيل: " المُهَيْمِنُ: الشاهد، وهو من آمن غيره من الخوف. وأصله أأمن فهو مؤأمن، بهمزتين، قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة

---

[١] تفسير ابن أبي حاتم ٢٣٩٤/٧.

[٢] ينظر: فتح القدير ٣٧٤/٣.

[٣] ينظر: الصحاح (ف ر د س) ٩٥٩/٣.

[٤] ينظر: مفردات المشترك السامي ٢٩٢، ٢٩٣.

[٥] ينظر: التحقيق (ف ر د و س) ٥٤/٩، ٥٥.

لاجتماعهما، فصار مأيمن، ثم صيرت الاولى هاء، كما قالوا: أراق الماء وهراقه"[١].

وقريب منه قول ابن فارس[٢].

وذكر أبو العلاء أن الفعل (همن) فعل ممات ... وقد كان في أصحاب النبي . صلى الله عليه وسلم . امرأة يقال لها همينة وكانت فيمن هاجر الى الحبشة وهذه من الهمن لا محالة وموضع يعرف بهمانية وهو من الهمن أيضًا.

والوجه الآخر في مهيمن أن يكون من الأمن والأمانة وقد أبلدت الهاء من الهمزة[٣].

وأنكر المصطفوي كون الهاء مبدلة من الهمزة، وذكر أن الكلمة مأخوذة من السريانية. وليس مشتقًا من مادة (أمن) كما قيل في كتب اللغة، لعدم تناسب بين المفهومين الإيمان والشاهد، مضافًا إلى ذكر الكلمة عُقيب المؤمن في القرآن المجيد ـ السلام المؤمن المهيمن[٤].

وما ذكره المصطفوي من أنّ الكلمة مأخوذة من السريانية بعيد ولا دليل عليه، وذِكر الكلمة عُقيب المؤمن لا دليل فيه أيضًا؛ لأن هناك ألفاظ كررت في القرآن بلفظها ومعناها لأغراض كثيرة.

---

[١] الصحاح (هـ م ن) ٦/٢٢١٧، ٢٢١٨.

[٢] ينظر: المقاييس (هـ م ن) ٦/٦٣.

[٣] رسالة الملائكة ٢٣٠، ٢٣٢.

[٤] التحقيق (هـ م ن)١١/٣١٦.

والأولى بالقبول ما ذكره الجوهري وابن فارس لوجود مصوغ صوتي لإبدال الهمزة هاء، وإبدال الهمزة هاء كثير في كلام العرب، قال ابن دريد: "والهمزة تدخل على الْهَاء كثيرا وَتدْخل الْهَاء عَلَيْهَا كَقَوْلِهِم أيهات وهيهات وآزيد وَهَا زيد فِي الدُّعَاء"[١]، فما ذكره الدكتور جبل صحيح أيضًا يؤيده ما ذكره أبو العلاء.

ز. يقت، نقل الدكتور جبل في هذا الجذر ما نص عليه الزبيدي والجواليقي من أن الياقوت معرب، وأنه مأخوذ من السريانية ثم خالفهما وأثبت عربيته، يقول: "هو إذًا في لغة من اللغات الجزرية القديمة التي عرفت بالسامية. والقطع بعدم عروبته ليس علميًّا، لأن اللغات الجزرية منها آثار مكتوبة ترجع إلى منتصف الألف الرابع قبل الميلاد. وهناك آلاف من السنين قبل الكتابة، والهجرات الجماعية كانت مألوفة، فليست اليونانية أولى بلفظ الياقوت من العربية"[٢].

وذهب كثير من العلماء إلى أن اللفظ فارسي معرب[٣]، وذهب المصطفوي إلى أن الكلمة مأخوذة من اليونانية والسريانية[٤].

والبحث يؤيد عربية اللفظ، فالوزن موجود في العربية؛ ياقوت على وزن فاعول، قيل: "فأما ما لحقته من ذلك ثانية فيكون على فاعولٍ في الاسم

---

[١] الجمهرة ١/٤٤.

[٢] المعجم الاشتقاقي (ي ق ت) ١٤/١٧٣٤.

[٣] ينظر: الصحاح (ي ق ت) ١/٢٧٢، وتحرير ألفاظ التنبيه ٣٣، وتاج العروس (ي ق ت) ٥/١٥٠.

[٤] ينظر: التحقيق (ي ا ق و ت) ١٤/٢٥٨.

والصفة. فأما الصفة فنحو: حاطوم، يقال ماء حاطومٌ، وسيلٌ جاروف، وماءٌ فاتورٌ. والأسماء: عاقولٌ، وناموسٌ، وعاطوسٌ، وطاووسٌ"[١].

ولم يؤصل له ابن فارس والراغب.

وقد توسط بعض العلماء في الحكم على الألفاظ سالفة الذكر، قيل: "بل أَن الْقُرْآن الْكَرِيم قد تضمن طَائِفَة من الْكَلِمَات الأعجمية الَّتِي أدخلها الْعَرَب فِي كَلَامهم وصقلوها بِالِاسْتِعْمَالِ وَمن ذَلِك الإصر أَواه تنور حطة الرس الرقيم زنجبيل سِجِّين سندس فردوس ياقوت ... الخ

وَكَانَت هَذِه الْكَلِمَات مثار جدل الْعلمَاء إِذْ كَيفَ يتَضَمَّن الْقُرْآن ألفاظا أَعْجَمِيَّة مَعَ قَوْله تَعَالَى فِيهِ ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ [الشعراء: ١٩٥]

والرأي أَن هَذِه الْكَلِمَات وان كَانَت أَعْجَمِيَّة الأَصْل إِلَّا أَنَّهَا بِاسْتِعْمَال الْعَرَب لَهَا قد أَصبَحت من لغتهم وأضحت عَرَبِيَّة خَالِصَة يَقُول السُّيُوطِيّ نقلا عَن أبي عُبَيْدَة (ت: ٢٠٩هـ) ... وَذَلِكَ أَن هَذِه الْحُرُوف أَي الْكَلِمَات أُصُولهَا أَعْجَمِيَّة كَمَا قَالَ الْفُقَهَاء إِلَّا أَنَّهَا سَقَطت إِلَى الْعَرَب فأعربتها بألسنتها وحولتها عَن أَلْفَاظ الْعَجم إِلَى ألفاظها فَصَارَت عَرَبِيَّة ثمَّ نزل الْقُرْآن وَقد اخْتلطت هَذِه الْحُرُوف بِكَلَام الْعَرَب فَمن قَالَ أَنَّهَا عَرَبِيَّة فَهُوَ صَادِق وَمن قَالَ أَنَّهَا أَعْجَمِيَّة فَهُوَ صَادِق"[٢].

وهنا نتساءل هل عجمة هذه الألفاظ هي التي دعت الإمام الراغب إلى إغفالها؟

---

[١] الكتاب ٢٤٩/٤، وينظر: الأصول في النحو ١٩١/٣.

[٢] الراموز على الصحاح ٦٢، ٦٣.

يرجح البحث أن هذه الألفاظ سقطت منه سهوًا؛ فبالبحث في المفردات وجدت الإمام الراغب لا يهمل ما يدعي عجمته كما في "طالوت"[١].

٣. زاد الدكتور جبل (حصب) ولم يؤصل له الإمام الراغب رغم وجوده في القرآن الكريم ، والعجيب أنه أصل للقراءة الواردة فيها وهي حضب.

٤. انفرد الدكتور جبل بالحديث عن الجذر حلقم من بين المؤصلين لألفاظ القرآن الكريم، ولم يؤصل له الإمام الراغب والمصطفوي، وجعله ابن فارس من حلق، يقول: "وَمِنْهُ الْحُلْقُومُ وَلَيْسَ ذَلِكَ مَنْحُوتًا وَلَكِنَّهُ مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الْمِيمُ، وَالْأَصْلُ الْحَلْقُ"[٢]، ووافقه الفيومي[٣].

وكلام الدكتور جبل موافق لبعض العلماء كأبي الفتح الخوارزمي (ت: ٦١٠هـ) والرازي (ت: ٦٦٦هـ) في جعل حلقوم من حلقم[٤]، ويقول ابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ): "وأمَّا الحُلقوم فليس أيضًا بصفة مشتقَّة من لفظ الحَلْق، فيلزم أَن تكون الميم زائدة. بل هو اسم، فيمكن أن يكون بمعنى الحلق، وتكون ذاته مخالفةً لذات حَلق، فيكون من باب سَبِط وسِبَطر، لا سيما وقد قالوا: حَلقمَهُ حَلقَمةً، إذا قطع حُلقومَه. فأثبتوا الميم في تصريفه"[٥].

٥. أصل الدكتور جبل لبعض الجذور التي ليس لها تركيب قرآني، فما الذي دعاه إلى ذلك؟

---

[١] المفردات (ط ل ت) ٥٢٢.

[٢] المقاييس [بَابُ مَا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ] ١٤٣/٢.

[٣] ينظر: المصباح المنير (ح ل ق) ١٤٦/١.

[٤] ينظر: المغرب (ح ل ق م) ١٣٧، ومختار الصحاح (ح ل ق م) ٧٩.

[٥] الممتع الكبير في التصريف ١٦٤.

أ ـ أصل للفصل المعجمي، ولم أذكره لكثرته، وقد نص دكتور جبل عليه في مقدمته، يقول: "جئت ببيان العلاقة في المعنى بين تراكيب الفصل المعجمي الواحد. والفصل المعجمي يتمثل في التراكيب التي تبدأ بحرفين بعينيهما مرتَّبَيْن، سواء كانت تلك التراكيب ثلاثيةً أو رباعية. وقد ألحقنا بهذا الفصل ما توسَّطَ الحرفين فيه أو سبقهما أو تلاهما فيه حرفُ علة أو همزة، مثلًا: بيان أن التراكيب: بدد، بدو، بيد، بدأ، أبد، بدر، بدع، بدل، بدن – وهي كلها من فصل بدْ"[١].

ب . في بعضها لاحظت أنها من باب التوطئة لجذر رباعي وردت له تراكيب قرآنية، وقد انفرد من بين المؤصلين لألفاظ القرآن الكريم بالتأصيل لهذه الجذور لأنها ليس لها تركيب قرآني، مثل:

ـ (حنج) في التوطئة لـ (حنجر)، وأصل له ابن فارس[٢].

ـ (خرد) في التوطئة لـ (خردل)، وأصل له ابن فارس[٣].

ـ (خنز) في التوطئة لـ (خنزر)، وهو عند ابن فارس ليس أصلًا، يقول: " الْخَاءُ وَالنُّونُ وَالزَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ بَابِ الْمَقْلُوبِ، لَيْسَتْ أَصْلًا. يُقَالُ خَنِزَ اللَّحْمُ خَنَزًا، إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَخَزِنَ"[٤].

---

[١] المعجم الاشتقاقي ١٩/١.

[٢] ينظر: المقاييس (ح ن ج) ١٠٩/٢.

[٣] ينظر: السابق (خ ر د) ١٧٦/٢.

[٤] السابق (خ ن ز) ٢٢٢/٢.

- (دره) في التوطئة لـ (درهم)، وذكر ابن فارس أنه ليس أصلا; لِأَنَّ الْهَاءَ مُبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ[١].

ويبدو لي هنا أن الحق مع ابن فارس؛ فالبرجوع لتأصيل درأ عند الدكتور جبل نجده قريب جدا من تأصيل دره، يقول في درأ: "المعنى المحوري دَفع أو اندفاع بقوة عظيمة بلا صدٍّ أو تدرج: كالرمى في الدريئة"[٢]، مما يدل على أن درأ ودره واحد.

- (زمه)، في التوطئة لـ (زمهريرا). وقد انفرد الدكتور جبل بالتأصيل لهذا الجذر فلم يؤصل له ابن فارس والإمام الراغب والمصطفوي.

- (زنج)، أصل له الدكتور جبل للتوطئة لـ (زنجبيل)، أما ابن فارس فذكر أنّ الزَّاءُ وَالنُّونُ وَالْجِيمُ لَيْسَ بِشَيْءٍ[٣].

- (سرم)، في التوطئة لـ (سرمد)، ومما يحسب للدكتور جبل انفراده بالتأصيل لهذا الجذر فلم يؤصل له ابن فارس والراغب والمصطفوي، وإن كان للراغب والمصطفوي حق في ذلك لعدم وجود تركيب قرآني لهذا الجذر.

- (سنب) في التوطئة لـ (سنبل)، وأصل له ابن فارس[٤].

- (شرذ)، والتأصيل لهذا الجذر يُعد من انفردات الدكتور جبل، فلم يؤصل له ابن فارس أيضًا.

---

[١] المقاييس (د ر ه) ٢/٢٧١.

[٢] المعجم الاشتقاقي (د ر أ) ٢/٦٤٥.

[٣] المقاييس (ز ن ج) ٣/٢٧.

[٤] ينظر: السابق (س ن ب) ٣/١٠٤.

وربما ذكره الدكتور جبل لأحد أمرين:

الأول: من باب التوطئة لـ شرذم.

الثاني : أنه قراءة في "شرد"[١].

وأرجح الأمر الأول لعدم تأصيل الدكتور جبل للقراءات القرآنية.

وفي حين أصل الدكتور جبل لهذا الجذر نجد أن من العلماء من أنكره.

"قال أبو الفتح (ت: ٣٩٥هـ): لم يمرر بنا في اللغة تركيب (ش ر ذ)، وأوجه ما يُصْرَف إليه ذلك أن تكون الذال بدلًا من الدال، كما قالوا: لحم خَرادل وخَراذل، والمعنى الجامع لهما أنهما مجهوران ومتقاربان"[٢].

ونقل الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) القول السابق وذكر قولًا آخر لبعضُ أَهلِ اللُّغَة بأَنها مادّة مَوْجُودَة مستعملة، وَمَعْنَاهَا التَّنْكِيل، وَمعنى المهمل التَّفْرِيق، كَمَا قَالَه قُطْرُب، لكنها نادِرة[٣].

- (زخر) في التوطئة لـ (زخرف)، وأصل له ابن فارس[٤].

- (عبق) في باب التوطئة لـ (عبقر)، وأصل له ابن فارس[٥].

---

[١] ينظر: المحتسب ٢٨٠/١، والمحرر الوجيز ٥٤٣/٢، وفتوح الغيب ١٣٧/٧، والدر المصون ٦٢١/٥، وإرشاد العقل السليم ٣١/٤، والقاموس المحيط (ش ر ذ)٣٣٤.

[٢] المحتسب ٢٨٠/١.

[٣] ينظر: تاج العروس (ش ر ذ) ٤٢٥/٩.

[٤] ينظر : المقاييس (ز خ ر) ٥٠/٣.

[٥] ينظر: السابق (ع ب ق) ٢١٢/٤.

- (عنك) في التوطئة لـ (عنكبوت)، وأصل له ابن فارس[١].

- (ضفد) في التوطئة لـ (ضفدع)، والتأصيل لهذا الجذر يُعد من انفردات الدكتور جبل، فلم يؤصل له ابن فارس أيضًا.

- (قشع) في التوطئة لـ (قشعر)، وأصل له ابن فارس[٢].

- (قطم) في التوطئة لـ (قطمر)، أما المصطفوي فأصل لها واعتبرها أصلا لقطمر فذكر أن الأصل الواحد في المادة: الشيء الحقير المخبوء الملحق المنفصل عن كل[٣].

والأولى بالمصطفوي أن يؤصل لـ قطمر في قطمر كما فعل الإمام الراغب[٤] والدكتور جبل لأنه ذكر أن الكلمة مأخوذة من مواد الطمر= الخبأ، والقطر=الانفصال عن الكل، والقطم= العض والقطع[٥] ، فكيف به يجعلها من قطم؟!.

- (قمط) في التوطئة لـ (قمطرير)، وقد انفرد الدكتور جبل بالتأصيل لهذا الجذر، فلم يؤصل له ابن فارس أيضًا.

٦- انفرد الدكتور جبل من بين المؤصلين لألفاظ القرآن الكريم بتأصيل بعض التراكيب القرآنية، مثل:

---

[١] ينظر: السابق (ع ن ك) ١٦٤/٤.

[٢] ينظر : المقاييس ٨٨/٥.

[٣] ينظر: التحقيق (ق ط م) ٣٢٨/٩.

[٤] ينظر: المفردات ٦٧٨.

[٥] ينظر: التحقيق (ق ط م) ٣٢٩/٩.

أ . (أمس) لم يؤصل له ابن فارس والإمام الراغب، وقال المصطفوي: "والظاهر أن معناه الحقيقي هو اليوم الماضي قبل يومك. وإطلاقه على مطلق الزمان الماضي: إذا فرض ذلك الزمان قريبا كأنه اليوم المتصل بيومك فالمعنى هو اليوم المتصل الماضي ادعاء"[١].

ب ـ (أنم) ذكر المصطفوي معنى الأنام ولم يؤصل للجذر "أنم"[٢]، والتأصيل لهذا الجذر يُعد من انفردات الدكتور جبل، فلم يؤصل له ابن فارس أيضًا.

جـ . (خردل) وجعل المصطفوي خردل مشتقة من خرد[٣]، والتأصيل لهذا الجذر يُعد من انفردات الدكتور جبل، فلم يؤصل له ابن فارس أيضًا.

د ـ (خرطم) جعله ابن فارس مشتق من خطم[٤]، وذكر له المصطفوي اشتقاقين أحدهما من خطم والآخر من الخرط[٥].

والحق هنا مع الدكتور جبل، فالراء والميم لم يسقطا من تصاريف الكلمة، يقال: خرطمت فاه خرطمة: أي ضربت خرطومه، أو قبضت على خرطومه فعوّجته[٦].

---

[١] السابق (أ م س) ١٦١/١.

[٢] ينظر: التحقيق (أ ن ا م) ١٧٩/١.

[٣] التحقيق (خ ر د ل) ٤٣/٣.

[٤] المقاييس [بَابُ مَا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوَّلُهُ خَاءٌ] ٢٥١/٢.

[٥] التحقيق (خ ط م) ٤٣/٣.

[٦] ينظر: كتاب الأفعال للسرقسطي ٥٠٨/١.

كما ذكرها في مادة (خرطم) الخليل (ت: ١٧٠هـ) والأزهري والجوهري والصغاني (ت: ٦٥٠هـ) وابن منظور (ت: ٧١١هـ)[١].

والتأصيل لهذا الجذر يُعد من انفردات الدكتور جبل، فلم يؤصل له غيره من العلماء.

هـ - (زكر) انفرد الدكتور جبل من بين المؤصلين لألفاظ القرآن الكريم بالتأصيل لهذا الجذر، وجعل منه زكريا، وأصل له ابن فارس[٢].

و - (ضفدع) لم يؤصل له ابن فارس والإمام الراغب، وأصل له المصطفوي عن طريق بيان معناه وذكر معلومات عنه، مما يجعل التأصيل لهذا الجذر من انفرادات الدكتور جبل، يقول المصطفوي: "والتحقيق: أن الكلمة اسم رباعي، يطلق على حيوان يقال له بالفارسية - غورباغة، وهو من الحيوانات البرمائية، تضع بيضها في الماء، ويخرج منها حيوان دقيق ويتنفس بخياشيمه، حتى تتكون بداخله رئتان ويتنفس بهما، ثم يترك الماء ويتنفس بهما وبجلده"[٣].

ز - (قنطر) انفرد جبل من بين المؤصلين لألفاظ اللغة عامة بتأصيل هذا الجذر، فلم يؤصل له ابن فارس والمصطفوي أيضًا.

---

[١] ينظر: العين (خ رط م) ٣٣٣/٤، والتهذيب (خ ر ط م) ٢٧٣/٧، والصحاح (خ ر ط م) ١٩١١/٥، والتكملة والذيل والصلة (خ ر ط م) ٩/٦، ولسان العرب (خ ر ط م) ١٧٣/١٢.

[٢] ينظر: المقاييس (ز ك ر) ١٨/٣.

[٣] التحقيق (ض ف د ع) ٣٨/٧.

حـ ـ (مرو) التأصيل لهذا الجذر يعد من انفردات الدكتور جبل، فلم يؤصل له ابن فارس والإمام الراغب والمصطفوي.

٧. من الجذور التى أصل لها الدكتور جبل والمصطفوي، ولم يؤصل لها الإمام الراغب:

أ ـ (غصب) أصل الدكتور جبل لهذا الجذر، ولم يؤصل له الإمام الراغب وابن فارس، وأصل له المصطفوي، يقول: "والتحقيق أن الأصل الواحد في المادة: هو تصرف في شيء بدون حق ظلمًا"[١].

ب ـ (غوط) وأصل له ابن فارس والمصطفوي[٢].

جـ ـ (يقظ) ولم يؤصل له ابن فارس والإمام الراغب مع وجود تركيب قرآني له وأصل له المصطفوي، فذكر أن الأصل الواحد في هذه المادة: هو الانتباه والتوجه[٣].

٧ـ هناك بعض الجذور التي ألحقها الدكتور جبل بالفصل المعجمي وهي ما توسَّطَ الحرفين فيه أو سبقهما أو تلاهما فيه حرفُ علة أو همزة، ويُعد منها:

أـ (رعو) يقول الدكتور جبل: "المعنى المحوري الردّ بلطف عن الاتجاه غيرِ المرغوب أو عن التمادي فيه[٤].

---

[١] ينظر: التحقيق (غ ص ب) ٢٧٨/٧.

[٢] ينظر: المقاييس (غ و ط) ٤٠٢/٤، والتحقيق (غ و ط) ٢٤٦/٧.

[٣] ينظر: التحقيق (ي ق ظ) ٢٦١/١٤.

[٤] المعجم الاشتقاقي (ر ع و) ٨١٧/٢.

وفي حين فرق الدكتور جبل بين (رعو) و(رعى) في التأصيل، وجدت ابن فارس والإمام الراغب ردا المعنيين المذكورين عند الدكتور جبل في التركيبين إلى تركيب واحد وهو (رعى)، وقال ابن فارس: "الرَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْمُرَاقَبَةُ وَالْحِفْظُ، وَالْآخَرُ الرُّجُوعُ"[١]، وقال الإمام الراغب: "الرَّعْيُ في الأصل: حفظ الحيوان، إمّا بغذائه الحافظ لحياته، وإمّا بذبّ العدوّ عنه"[٢]، وذكر المصطفوي أصلًا واحدا لـ "رعى" ولم يؤصل لـ "رعو"، يقول: "والتحقيق : أن الأصل الواحد في هذه المادة : هو الحفظ مع تولية الأمر وهو ما يقابل الإهمال"[٣].

وانفرد الدكتور جبل بالتأصيل لـ "رعو".

ب ـ (روب) لم يؤصل له الإمام الرغب والمصطفوي؛ لعدم وجود تركيب قرآني له، أما ابن فارس فقد ذكر هذه المادة وبعض معاني مشتقاتها دون أن يؤصل لها، يقول ابن فارس في هذه المادة: "أَعِرْنِي رُؤْبَةَ فَرَسِكَ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا يَقُومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ، أَيْ بِمَا أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ مِنْ حَاجَاتِهِمْ، كَأَنَّهُ شُبِّهَ ذَلِكَ بِاللَّبَنِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (ت: ٢٣١هـ) : رُوبَةُ الرَّجُلِ: عَقْلُهُ. قَالَ بَعْضُهُمْ وَهُوَ يُحَدِّثُنِي: وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غُلَامٌ لَيْسَتْ لِي رُوبَةٌ. فَأَمَّا الْهَمْزَةُ الَّتِي فِي رُؤْبَةَ فَهِيَ تَجِيءُ فِي بَابِهِ"[٤].

---

[١] المقاييس (ر ع ى) ٤٠٨/٢.

[٢] المفردات (ر ع ى) ٣٥٧/١.

[٣] التحقيق (ر ع ى) ١٧٢/٤.

[٤] المقاييس (ر و ب) ٤٥٤/٢.

ومما يحسب للدكتور جبل انفراده بالتأصيل لهذا الجذر، يقول في تأصيله: "تخثر المائع ونحوه تحولًا للتجمع فِلَذًا رخوة"[١].

جـ - (زهو) قال الدكتور جبل في تأصيله: "بروز ما في باطن الشيء من قوة النمو أو النتاج بحيث تبدو واضحة قوية"[٢]، وأصل له ابن فارس، يقول: "الزَّاءُ وَالْهَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ: أَحَدُهَا يَدُلُّ عَلَى كِبْرٍ وَفَخْرٍ، وَالْآخَرُ عَلَى حُسْنٍ"[٣].

ولم يؤصل له الإمام الراغب والمصطفوي، وليس له تركيب قرآني.

د- (كأكأ) انفرد الدكتور جبل من بين المؤصلين لألفاظ القرآن الكريم والمؤصلين لألفاظ اللغة عامة بتأصيل هذا الجذر، وليس له تركيب قرآني.

يقول الدكتور جبل في تأصيله: "ضَغْط شديد يَجعل الشيءَ يتراجع عن الانتشار ويرتد أو يتداخل بعضُه في بعض"[٤].

٨- في بعض الجذور ينفرد الدكتور جبل بتأصيل مختلف عن باقي المؤصلين مثل: خيم، يقول الدكتور جبل: "المعنى المحوري كونُ الشيء غَضًّا على أول فطرته لم تمسّه صنعة: كخَامة الزرع، والجِلْد الذي لم يُدْبغ والدِبْس الذي لم تَمَسَّه النارُ، وكالخيمة بصورتها الفطرية التي وصفها الأصمعي"[٥].

---

[١] المعجم الاشتقاقي (ر و ب) ٧٤١/٢.

[٢] المعجم الاشتقاقي (ز هـ و) ٩٢٩/٢.

[٣] المقاييس (ز هـ و) ٢٩/٣.

[٤] المعجم الاشتقاقي (ك أ ك أ) ١٨٥٦/٤.

[٥] السابق (خ ي م) ٦٠٥/١، ٦٠٦.

واتفق ابن فارس والمصطفوي على أن أصل خَيَمَ الْإِقَامَةِ[١].

٩. من الجذور التى زادها الدكتور جبل على الإمام الراغب "وأد"، وقد اتفق ابن فارس والدكتور جبل والمصطفوي على أن أصله التثقل[٢]، وخالفهم عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ)، فذكر أن أصل الوأد دفنهن أَحيَاء[٣].

١٠. أصل الدكتور جبل للمهموز والمعتل رأد ـ رود، وأصل الإمام الراغب للمعتل ولم يؤصل للمهموز من هذا التركيب[٤]، أما المصطفوي فقد أصل للمعتل ولم يؤصل للمهموز[٥]، واعتبر المعتل أصلا للمهموز.

وقد كان الدكتور جبل محقًا حين فرق في التأصيل بين المهموز والمعتل، يقول في المعنى المحوري للمهموز من هذا الجذر: "تثنى الشيء من طراءته أو حداثته فلا يَصْلُب ولا يشتدّ"[٦]، ويقول في المعنى المحوري للمعتل: "حركة انتقال أو تردد بخفّة وعدم ثبات واستقرار"[٧].

---

[١] ينظر: المقاييس (خ ي م) ٢٣٦/٢، والتحقيق (خ ي م) ١٨٤/٣.

[٢] ينظر: المقاييس (و أ د) ٧٨/٦، والمعجم الاشتقاقي (و أ د) ٦٢٤/٢، والتحقيق (و أ د) ٧/١٣.

[٣] ينظر: مشارق الأنوار ٢٧٧/٢.

[٤] ينظر: المفردات (ر و د) ٣٧١/١.

[٥] ينظر: التحقيق (ر و د) ٤/ ٢٩٠، ٢٩١.

[٦] المعجم الاشتقاقي (ر أ د) ٧٨٧/٢.

[٧] السابق (ر و د) ٧٨٤/٢.

وقد فرق بينهما ابن فارس، يقول: "زَأَدَ الرَّاءُ وَالْهَمْزَةُ وَالدَّالُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى اضْطِرَابٍ وَحَرَكَةٍ"[١]، و"الرَّاءُ وَالْوَاوُ وَالدَّالُ مُعْظَمُ بَابِهِ [يَدُلُّ] عَلَى مَجِيءٍ وَذَهَابٍ مِنِ انْطِلَاقٍ فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ"[٢].

ومن المهموز في القرآن الكريم كلمة واحدة ﴿ فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا ﴾ [الطارق: ١٧].

أما المعتل فكثير يصل إلى ثلاث وأربعين كلمة.

١١. لم يؤصل الإمام الراغب لـ (رفق) في المفردات، والغريب أنه أصل له في تفسيره،فذكر أنّ أصل الرفق هو: التفكُّر في الأمر والتثبُّت[٣].

١٢. أصل الدكتور جبل لبعض الجذور التي تدل على معان نحوية تأصيلًا دلاليا، مثل:

أ . ليس، والتأصيل الدلالي لهذا الجذر يعد من انفردات دكتور جبل، يقول: "المعنى المحوري التوقف أو اللزوق –ثِقَلَا– بالموضع وعدم البراح منه الحوض ليس مُقامًا ... فقالوا: أليَس، أي شجاع قوي ثابت والألَيس: البعير الذي يحمِل كل ما حُمِّل صامد. كما قالوا "أليَس "للدَيّوث الذي لا يغار ويُتَهزّأ به لا يتحرك أو يثور. وتلايستُ عن كذا وكذا: غَمَّضت عنه ".

---

[١] مقاييس اللغة (ر أ د) ٢/٤٧٠.

[٢] السابق (ر و د) ٢/٤٥٧.

[٣] ينظر: تفسير الراغب ٣/١٣١٠.

ومن ذلك الأصل عبّر التركيب عن النفي. وكثيرًا ما نستعمل اليوم تعليق الموضوع أو تجميدَه أو إيقافَهُ دلالةً على عدم نفاذه- ثم عُمِّمت في النفي وعدم ورود الشيء أو تأتيه[١].

ولم يؤصل لهذا الجذر ابن فارس والراغب، وأصل له المصطفوي، فذكر أن الأصل الواحد في المادة: نفي النسبة بين الفاعل[٢].

ويلاحظ الفرق بين قول المصطفوي والدكتور جبل؛ فتأصيل الدكتور جبل تأصيل دلالي.

١٣. انفرد الدكتور جبل من بين المؤصلين لألفاظ القرآن الكريم وألفاظ اللغة عامة بتأصيل (شظظ)، فلم يؤصل له ابن فارس والإمام الراغب والمصطفوي وليس له تركيب قرآني، ومما يحسب لأستاذنا الدكتور جبل انفراده بالتأصيل لهذا الجذر.

١٤. لم يؤصل الإمام الراغب للتركيب القرآني ﴿مَّهِينٍ﴾ [المرسلات: ٢٠] بفتح الميم من مهن، ولكن أصل للتركيب القرآني ﴿مُّهِينٌ﴾ [البقرة: ٩٠] بضم الميم فهو اسم فاعل من أهان.

أما الدكتور جبل فقد أصل للتركيبين.

---

[١] المعجم الاشتقاقي (ل ي س) ١٩٧٤/٤.

[٢] ينظر: التحقيق (ل ي س) ٣٠٣/١٠.

ما أصل له الإمام الراغب في مادة وخالفه الدكتور جبل فأصل في أخرى

م	الجذر	الإمام الراغب	الصفحة	الدكتور جبل	الصفحة
١	أ ر ك	**(أ ر ي ك) الأريكة: حجلة على سرير، جمعها: أرائك، وتسميتها بذلك إمّا لكونها في الأرض متّخذة من أراكٍ، وهو شجرة، أو لكونها مكانا للإقامة.**	٧٣	(أ ر ك) إقامة أو التئام مع رقة أو لطف.	٨٤٤/٢
٢	أ هـ ل أ و ل	**(آ ل) الآل: مقلوب من الأهل.**	٩٨	**(أ و ل) حقيقة الشيء المتحصَّلة منه.**	١٩٤٥/٤
٣	**ت ب ت**	**(ت ا ب و ت) التَّابُوت فيما بيننا معروف، ﴿أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ﴾ [البقرة: ٢٤٨] ، قيل: كان شيئا منحوتا من الخشب فيه حكمة.**	١٦٢	(ت ب ت) صندوق يحفظ فيه الشيء أي يثبت حفظًا وثباتًا دائمًا.	١٩٧/١

٤	ت و ر	**(ت ا ر ة)، وقال تعالى: ﴿وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ [طه/ ٥٥] ، أي مرّة وكرّة أخرى، هو فيما قيل من تار الجرح: التأم.**	١٦٩	(ت و ر ـ ت ي ر) دَوْرُ الشيء راجعًا إلي ما فارقه، أو تردُّده عليه بخفة.	٢٠٣/١
٥	ج ي أ	**(ج ا ء) جاء يجيء ومَجِيئا، والمجيء كالإتيان، لكن المجيء أعمّ.**	٢١٢	(ج ي أ) انحدار إلى حيز أو تجوف سُفلي مُهَيّأ جامع.	٢٦٤/١
٦	ح ت ى	(ح ت ى) حرف يجرّ به تارة كإلى، لكن يدخل الحدّ المذكور بعده في حكم ما قبله، ويعطف به تارة، ويستأنف به تارة.	٢١٨	**(ح ت ت) تفتت ما هو كالطبقة الرقيقة الجافة أو تسيبه شيئًا بعد شيء دقاقا متفرقة بحكّ أو ضغط ... ومن هذا التركيب على رأي ابن سيده والجوهري حَتّى وهي بمعنى الغاية والانتهاء**	٣٧٠/١: ٣٧٢

٧	ح و ش	(ح ا ش ى) **قال الله تعالى:﴿وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١] أي: بعدا منه. قال أبو عبيدة: هي تنزيه واستثناء.**	٢٦٤	(ح و ش - ح ي ش) احتياز الشيء أو الأشياء المتباعدة نحو حيّز لتنضم اليه أو تجتمع فيه.	٤٣٣/١
٨	ح و ى	(ح و ا ي ا) الحَوَايَا: جمع حَوِيَّة، وهي الأمعاء ويقال للكساء الذي يلفّ به السّنام: حويّة، وأصله من: حَوَيْتُ كذا حَيّاً وحَوَايَةً.	٢٧١	**(ح و ى) الانعطافُ على الشيء في الأثناء وحوزُه فيها بقوة كالحوِيّة حولَ السنام، والأمعاءِ بتحوِّيها في نفسها ولما فيها... ومن هذا التركيب على رأي ابن سيده والجوهري حَتّى وهي بمعنى الغاية والانتهاء وهو انقطاع للمُغَيّا وفراغٌ منه شيئًا بعد شيء -إلى بلوغ الغاية**	٣٥٥/١

٩	خ ن ز ر	(خ ن ز ي ر) قيل: عنى الحيوان المخصوص، وقيل: عنى من أخلاقه وأفعاله مشابهة لأخلاقها، لا من خلقته خلقتها	٢٩٩	(خ ن ز ر) شيء غيظ المنظر والمخبر دائم الغلظ:	٦١٤/١
١٠	خ و ر	(خ و ا ر) الخُوَار مختصّ بالبقر، وقد يستعار للبعير.	٣٠٢	(خ و ر . خ ي ر) تخلخل أثناء الشيء أو رخاوتها بحيث يُنْفَذ منها أو فيها بغزارة.	٥٤١/١
١١	د م و	(د م) أصل الدّم دمي، وهو معروف.	٣١٨	(د م ى ـ د م و) مائع أحمر تمتلئ به أثناء بدن الحيّ فيتجسم الحيّ ويتماسك.	٦٧٦/٢

١٢	ر ق	**(ت ر ق) قال تعالى: ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ﴾ [القيامة: ٢٦]، جمع تَرْقُوَة، وهي عظم وصل ما بين ثغرة النحر والعاتق.**	١٦٦	(ر ق ى . ر ق و) ارتفاع بلطف أو رفق. أي قلة نتوء.	٨٣٦/٢
١٣	س و ع	(س ا ع ة) السَّاعَةُ: جزء من أجزاء الزّمان، ويعبّر به عن القيامة.	٤٣٤	(س وع . س ي ع) تسيُّبُ مرورٍ خلال أثناءٍ ضامّةٍ بلطف أي في غير عنف.	١٠١٢/٢
١٤	**ص ب ع**	**(إ ص ب ع) اسم يقع على السلامي والظفر والأنملة والأطرة والبرجمة معا.**	٧٨	**(ص ب ع) امتداد دقيق لطيف من جرم كبير أو غليظ كالإصبع من الكف والقدم.**	١١٩١/٣
١٥	ض ه أ	**(ض ا ه ى) قال تعالى: ﴿يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [التوبة/ ٣٠] ، أي: يشاكلون، وقيل: أصله الهمز، وقد قرئ به.**	٥١٢	(ض ه أ) خلو الشيء مما يتميز به عن غيره.	١٣٠٣/٣

١٦	ع ض و	(ع ض ه) قال تعالى: ﴿ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾ [الحجر/ ٩١] ، أي: مفرّقا، فقالوا: كهانة، وقالوا: أساطير الأوّلين إلى غير ذلك ممّا وصفوه به. وقيل: معنى عِضِينَ ما قال تعالى: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ ﴾ [البقرة/ ٨٥] ، ومن هذا الأصل العضو والعضو، والتّعضية: تجزئة الأعضاء، وقد عضّيته.	٥٧١	(ع ض و) تجزؤ بتوفّر أي في أجزاء عظيمة موفَّرة لا دقيقة. كأعضاء الذبيحة. ومنه "العِضَةُ كعِزَة. : القِطْعة والفرقة من الشيء، ونَقْصُها الواو وأصْلها عِضْوَة.	١٤٧٩/٣
١٧	ع ل ل	(ل ع ل) طمع وإشفاق.	٧٤١	(ع ل ل – ع ل ع ل) تكرار أو توال يلزمه التراكم مع رقّة ما.	١٥٠٧/٣

١٨	ف أ ي	(ف ي أ) الرّجوع إلى حالة محمودة.	٦٥٠	(ف أ و – ف أ ي) فَجْوةٌ أو شَقٌّ وفَراغ في شيء غليظ صُلْب يَفْصِله شطرين أو كتلتين.	١٦١٨/٣
١٩	ك ك ب	(ك ب) إسقاط الشيء على وجهه.	٦٩٥	(ك و ك ب) لمعان الشيء المتجمع أو المتكتل	١٩١١/٤
٢٠	م أ ي	(م ا ئ ة) المِائَة: الثالثةُ من أصول الأَعداد، وذلك أنّ أصول الأعداد أربعةٌ: آحادٌ، وعَشَرَاتٌ، ومِئَاتٌ، وأُلُوفٌ.		(م أ و– م أ ى) اتساعٌ وامتداد مع إمساك وضمٍّ أو تماسكٍ رقيق.	٢٠١٦/٤

٢١	م و ه	(م ا ء) وأصل ماء مَوَهٌ، بدلالة قولهم في جمعه: أَمْوَاهٌ، ومِيَاهٌ. في تصغيره مُوَيْهٌ، فحذف الهاء وقلب الواو.	٧٨٤	(م و ه - م ي ه) رقة جرم الشيء وصفاؤه مع سيولته.	٢١٣١/٤
٢٢	ه ي ه	(ه ي ه ا ت) هَيْهَاتَ كلمة تستعمل لتبعيد الشيء.	٨٤٨	(ه و ه . ه ي ه) فراغ جوف الحيّز الممتد من كل مُسْتَنَدِ لسالكه... ومن ذلك "هيهات: كلمة تبعيد "فالبعد منظور فيه إلى طرفي المسافة.	٢٢٧٤/٤

٢٣	و ت ر	(ت ت ر ى) تَتْرَى على فعلى، من المواترة، أي: المتابعة وترا وترا، وأصلها واو فأبدلت.	١٦٣	(و ت ر) تجرد الشيء مما يحيط به أو انكشاف هذا عنه فيبقى دقيقًا ممتدًّا بين جاذبين.	٢٠٣/١
٢٤	و د ى	(و ا د ي) أصل الوَادِي: الموضع الذي يسيل فيه الماء، ومنه سُمِّيَ المَفْرَجُ بين الجبلين وَادِياً	٨٦٢	(و د ى) حَيِّزٌ يمتدّ دقيقًا منصوّبًا يسيل فيه مائع برفق.	٦١٩/٢
٢٥	و ر ث	(ت ر ث) ﴿ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ ﴾[الفجر/ ١٩]، أصله: وراث، وهو من باب الواو.	١٦٥	(و ر ث) حوز الإنسان ما كان يملكه آخر بعد موت هذا الآخر استحقاقًا بالشرع... "والتراث: ما وُرِث".	٧٥٤/٢، ٧٥٥

أصل الإمام الراغب والدكتور جبل لبعض التراكيب القرآنية، ولكن اختلفوا في الجذر، ومن خلال البحث تبين ما يأتي:

أولًا: الحق مع الدكتور جبل في:

١. (أرك)، أصل الإمام الراغب للتركيب القرآني الآرائك في (أريك)، وأصل لها الدكتور جبل في (أرك)، وهو الصحيح لأن الياء زائدة، وقد ذكرها في (أرك) أصحاب المعاجم[١].

٢. (آل)، اختلف العلماء في آصل (آل) إلى فريقين:

الأول: (أهل)، وهو قول أكثر اللغويين والمفسرين كأبي عبيدة وأبي جعفر النحاس وابن جني وغيرهم[٢].

قال أبو عبيدة: "«وَعَلى آلِ يَعْقُوبَ» أي على أهل يعقوب، والدليل على ذلك إنك إذا صغّرت «آل» قلت «أهيل»"[٣].

وزاد ابن عصفور دليلًا آخر وهو: أنهم إذا أضافوا إلى المضمر قالوا: أَهلُكَ وأَهلُهُ. لأنَّ المضمر يردُّ الأشياء إلى أصولها. ولا يقال: آلُكَ وآلُه، إلَّا قليلًا جدًّا[٤].

---

[١] ينظر: العين (أ ر ك) ١٢١/٧، وتهذيب اللغة (أ ر ك) ١٩٢/١٠، والصحاح (أ ر ك) ١٥٧٢/٤، والمقاييس (أ ر ك) ٨٣/١، ولسان العرب (أ ر ك) ٣٨٨/١٠.

[٢] ينظر: مجاز القرآن ٣٠٢، وإعراب القرآن ١٩٩/٤، وسر صناعة الإعراب ١١٨/١، وتمهيد القواعد ٥٠٣٣/١٠، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء ١٣٢/١، وبصائر ذوي التمييز ١٦٢/٢، وتفسير المنار ٢١٢/١٢.

[٣] مجاز القرآن ٣٠٢.

[٤] الممتع الكبير ٢٣٠، ٢٣١.

الثاني: (أول)، وهو قول الدكتور جبل، وجاء موافقًا للكسائي وأبي حيان الأندلسي[١]، "وحكى الكسائي: أويل، وإذا جمعت قلت آلون، فأما الآل الذي هو السراب فجمعه أاوال على أفعال. ويُقال في تصغير آل أويل نقله الكسائي نقلًا عن العرب"[٢].

ويرى ابن مالك أنّ من صغر "أول" على "أويل" اعتبر اللفظ وتناسى الأصل[٣].

وقد أصل الدكتور جبل لـ (آل) في (أول) وهو موافق لبعض اللغويين، أما الإمام الراغب أصل في (آل)، وكان من الأولى أن يذكر آل في أهل لأنه نص على أن (آل) مقلوب من (أهل).

٣. (تبت)، اختلف العلماء في وزن تابوت، قال الرضي: "والتابوت هنا: القلب، ووزنه فاعول[٤]، وعليه يكون التابوت مشتق من (تبت).

وذكر ابن يعيش: أنّ "التابُوهُ" لغة في التابُوت، ووزنُه فَعَلُوتٌ، فهو كـ"الطاغوت"، وأصله: "تَوَبُوتٌ"[٥], وعليه يكون التابوت من توب.

فالأولى ذكر التابوت في (تبت) كما فعل الدكتور جبل، أو في (توب).

---

[١] معاني القرآن ٧٠، وتحفة الأريب ٤٨، ٤٩.

[٢] معاني القرآن ٧٠.

[٣] ينظر: شرح التسهيل لابن مالك ٢٤٣/٣.

[٤] شرح شافية ابن الحاجب ٢٨٤/٤، ٢٨٥.

[٥] ينظر: شرح المفصل ٤٠٤/٥.

٤. (تور)، اختلف العلماء في أصل ألف (تارة)، فأكثرهم على أن أصل الألف واوا[١]، قال الخليل: "وتارةٌ أَلِفُها واوٌ"[٢]، ومنهم من ذكر أن أصلها الهمز[٣]، وذكرها الجوهري في (تير) [٤].

فالأولى ذكرها في (تور) كما فعل الدكتور جبل، وقد ساوى جبل بين (تور) و(تير) في التأصيل، في حين فرق ابن فارس بينهما، يقول: "التَّاءُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ لَيْسَ أَصْلًا يُعْمَلُ عَلَيْهِ. أَمَّا الْخَلِيلُ فَذَكَرَ فِي بِنَائِهِ مَا لَيْسَ مِنْ أَصْلِهِ، وَهُوَ اسْتَوْأَرَتِ الْوَحْشُ. وَهَذَا مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ"[٥]، و"التَّاءُ وَالْيَاءُ وَالرَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ: التَّيَّارُ مَوْجُ الْبَحْرِ الَّذِي يَنْضَحُ الْمَاءَ. يُقَالُ ذَلِكَ تَنَفُّسُهُ. وَالْمَوْجُ الَّذِي لَا يَتَنَفَّسُ هُوَ الْأَعْجَمُ"[٦].

٥. (جيأ)، أصل جاء جيأ، وقد نص على ذلك كثير من العلماء[٧]، كما ذكر أصحاب المعاجم جاء في جيأ[٨].

قيل: وأصل جاء: جيأ، فجعلت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها[٩].

---

[١] ينظر: العين (ت و ر) ١٣٤/٨، والمقاييس (ت و ر) ٣٥٨/١.

[٢] العين (ت و ر) ١٣٤/٨.

[٣] ينظر: المصباح المنير (ت و ر) ٧٨/١، ولسان العرب (ت و ر)٩٦/٤.

[٤] ينظر: الصحاح (ت ي ر) ٦٠٢/٢.

[٥] المقاييس (ت و ر)٣٥٧/١.

[٦] السابق (ت ي ر) ٣٦٠/١.

[٧] ينظر: المقصور والممدود لابن ولاد ١٣٧، والإبانة في اللغة العربية ٢٦٦/١، وشمس العلوم ٦٦٦/١، والعدة في إعراب العمدة ٥٦٣/١.

[٨] ينظر: الجمهرة (ج ي أ) ٢٣١/١، والصحاح (ج ي أ) ٤٢/١، والمقاييس (ج ي أ) ٤٩٧/١، وتاج العروس (ج ي أ) ١٨٢/١.

[٩] ينظر: الإبانة في اللغة العربية ٢٦٦/١.

فالأولى التأصيل لـ (جاء) في (جيأ) كما فعل الدكتور جبل.

٦. حتى، أصل الإمام الراغب لـ (حتى) في (حتى)، وتبعه المصطفوي[١]، أما الدكتور جبل فأصل لها في (حتت).

والحق هنا مع الدكتور جبل، فقد ذكرها في (حت) كثير من العلماء[٢].

قال الجوهري: "وحتى: فعلى، وهى حرف"[٣].

٧. (حوش)، أصل الألف واو، وذكر الخليل حاشا في (حوش)، يقول: "وحاشا: كلمةُ استثناء"[٤].

فالأولى ذكر حاشا في حوش كما فعل الدكتور جبل.

٨. (حوايا)، أصل (حوايا) من (حوى)، قال الخليل: "وأصل حوايا وما شاكله: حواوي على فواعل مثل ضاربة وضوارب، فأبدلت الواو ياءً لانكسارها فصارت حوايي، ثم فتحت الياء لاستثقال الكسرة عليها وأبدلت من الياء الأخيرة ألف فصارت حوايا"[٥].

فالأولى ذكرها في (حوى) كما فعل الدكتور جبل.

٩. (خنزير)، اختلف العلماء في أصل (خنزير) إلى قولين:

---

[١] ينظر: التحقيق (حتى)١٩٢/٢.

[٢] ينظر: التهذيب (ح ت) ٢٧٣/٣، والصحاح (ح ت)٢٤٦/١، والمحكم (ح ت)٥١٠/٢، ولسان العرب (ح ت)٢٣/٢، وتاج العروس (ح ت ت) ٤٨٧/٤.

[٣] الصحاح (ح ت)٢٤٦/١.

[٤] العين (ح و ش) ٢٦٢/٣.

[٥] شمس العلوم ١٦٢١/٣.

الأول: أن الياء زائدة، قال سيبويه في باب ما لحقته الزوائد: "ويكون على فعليلٍ فيهما. فالاسم: حلتيت، وخنزيرٌ، وخنذيذٌ. والصفة: صهميمٌ، وصنديدٌ، وشمليلٌ"[١]، وهو قول ابن عصفور[٢].

الثاني: أن النون والياء زائدتان، قال الخليل: "والخِنزيرُ: مأخوذ من الخَزَر"[٣]، وذكر ابن دريد أنّ: النُّون وَالْيَاء زائدتان[٤].

فالأولى ذكر (خنزير) في (خنزر) كما فعل الدكتور جبل أو في (خزر).

١٠. (خور)، ألف (خوار) زائدة فالأولى ذكرها في (خور) كما فعل الدكتور جبل.

١١. (دمو)، اختلف في أصل (دم)، قيل: "الدَمُ أصله دَمَوٌ بالتحريك، وإنما قالوا دَميَ يَدْمى لحال الكسرة التي قبل الياء، كما قالوا رَضيَ يَرْضى وهو من الرضوان. قال الشاعر:

فلو أَنَّـا علـى حجـرٍ ذُبِحْنـا جَـرى الدَمَيـانِ بالخبـر اليقيــن

وبعض العرب يقول في تثنيته دموان. وقال سيبويه: "الدم أصله دمى على فعل بالتسكين، لانه يجمع على دماء ودمى، مثل ظبى وظباء ظبى، ودلو ودلاء ودلى.

---

[١] الكتاب ٢٦٨/٤.

[٢] الممتع الكبير ١٧٩.

[٣] العين (خ ز ر) ٢٠٧/٤.

[٤] ينظر: الجمهرة (خ ز ر) ٥٨٣/١.

قال: ولو كان مثل وقفا وعصا لما جمع على ذلك"[١].

وجعله المبرد من دمي، يقول: "قَوْلك فِي دم دُمي لِأَن الذَّاهِب مِنْهُ يَاء يدلك على ذَلِك أَنَّك إِذا أخرجته إِلَى الْفِعْل قلت دميت كَمَا تَقول خشيت"[٢]

فالأولى ذكر دم في دمي . دمو كما فعل الدكتور جبل.

١٢. (سوع): أصل الإمام الراغب لـ (الساعة) في (ساعة)، وأصل لها الدكتور جبل في (سوع . وسيع) والأولى التأصيل لها في (سوع)، وقد ذكرها في (سوع) أصحاب المعاجم[٣], وفرق ابن فارس في التأصيل بين (سوع) و(سيع)[٤].

١٣. (صبع)، الأولى ذكر (أصابعهم) في (صبع) لما يأتي:

أ- موافقة أكثر علماء اللغة والمعاجم، فقد ذكروا (الأصبع) في مادة (صبع) كالخليل والأزهري وابن فارس وابن الأثير والصاغاني وغيرهم[٥].

---

[١] الصحاح (د م ا) ٢٣٤٠/٦، وينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ٢٩٢/١، ومختار الصحاح (د م ا) ١٠٧، والمطلع على ألفاظ المقنع ٥٣، والمصباح المنير (د م ي) ٢٠٠/١، والبيت لمرداس بن عمرو في الوحشيات ٨٥.

[٢] المقتضب ٢٣٧/٢.

[٣] ينظر: العين (س و ع) ٢٠٢/٢، والتهذيب (س و ع) ٥٧/٣، والمجموع المغيث (س و ع) ١٥٠/٢، والنهاية في غريب الحديث والأثر (س و ع) ٤٢٢/٢، ولسان العرب (س و ع) ١٦٩/٨، وتاج العروس (س و ع) ٢٤٣/٢١، وتكملة المعاجم العربية (س و ع) ١٨٩/٦، والمقاييس (س و ع) ١١٦/٣.

[٤] ينظر: المقاييس (س و ع) ١١٦/٣، و(س ي ع) ١٢١/٣.

[٥] ينظر: العين (ص ب ع) ٣١١/١، وتهذيب اللغة (ص ب ع) ٣٢/٢، والصحاح (ص ب ع) ١٢٤١/٣، والمجمل (ص ب ع) ٥٤٩/١، والمقاييس (ص ب ع) =

ب ـ ذكر سيبويه (ت: ١٨٠هـ) الأصبع في باب ما لحقته الزوائد من بنات الثلاثة من غير الفعل[١]، وقال ابن السراج (ت: ٣١٦هـ): "ما زِيدَتِ الهمزةُ أولًا وحدها وهي ستة أبنية: أَفْعَلُ أَفْكَلُ، أَبيضُ صفةً، إِفْعِلٌ: إِثْمِدٌ، إِفْعَلٌ: إِصْبَعٌ، أُفْعُلٌ: أُبْلُمٌ، أَفْعُلٌ في الجَمعِ"[٢].

١٤. (ضهأ)، أصل الإمام الراغب للتركيب القرآني ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ في (ضاهى)، وأصل له الدكتور جبل في (ضهأ)، والبحث يؤيد التأصيل له في (ضهأ)؛ لأن المعاجم العربية ذكرت المضاهأة في (ضهأ) مهموزًا أو معتلًا[٣].

١٥. (فأي)، أصل الإمام الراغب لفئة في (فيأ)، والحق هنا مع دكتور جبل؛ لأن أصل الفئة الفئية، قيل: "والفئة: الجماعة، لأنَّ بعضَهم قد فاءَ إلى بعضٍ فصاروا جماعةً، وقال الزجاجُ: أصلُ الفئةِ: من قولهم فأوت رأسَه

=

٣٣٠/٣، والنهاية في غريب الحديث والأثر (ص ب ع) ٩/٣، والشوارد (ص ب ع) ٧٣، ومختار الصحاح (ص ب ع) ١٧٢، ولسان العرب (ص ب ع) ١٩٢/٨، وتاج العروس (ص ب ع) ٣١٢/٢١، والمعجم الوسيط (ص ب ع) ٥٠٦/١.

[١] ينظر: الكتاب ٢٤٥/٤.

[٢] الأصول في النحو ١٨٧/٣.

[٣] ينظر: العين (ض هـ ى) ٧٠/٤، الصحاح (ض هـ أ) ٦٠/١، والنهاية في غريب الحديث والأثر (ض هـ ا) ١٠٦/٣، واللسان (ض هـ أ) ١١٢/١، وتاج العروس (ض هـ أ) ٣٢٢/١.

بالعصا، وفأيْتُ، فالفئةُ فرقةٌ من هذا، كأنها قطعة"[١]، وقيل: أصلها: فئية، حذفت الياء، وعوضت منها هاء[٢].

١٦. (مائة) أصل لها الإمام الراغب والمصطفوي في مائة[٣]، وأصل لها ابن فارس في (مأي)[٤].

وانفرد الدكتور جبل من بين المؤصلين لألفاظ القرآن الكريم بالتأصيل لها في (مأو . مأي)[٥]، ولكن يؤخذ على الدكتور جبل ذكرها في (مأو ـ مأي) والأولى ذكرها في (مأي) كما فعل ابن فارس لاتفاق العلماء على أن أصل مائة مئية، يقول ابن جني: "وأما "مائة" فيدل على أنها محذوفة اللام قولهم: "أَمْأَيْتُ الدراهمَ" وليس في قولهم "أَمْأَيْتُ" ما يدل على أن اللام ياء دون الواو لقولهم "أَدْنَيْتُ" و"أَعْطَيْتُ" وهما "دَنَوْتُ" و"عَطَوْتُ" كقولك: "أَرْمَيْتُهُ" و"أَسْقَيْتُهُ" وهما من "رَمَيْتُ" و"سَقَيْتُ" ولكن الذي يدل على أن اللام من "مائة" ياء ما حكاه أبو الحسن من قولهم: "رأيت مِئِيًا" في معنى "مائة" فهذه دلالة قاطعة على كون اللام ياء.

ورأيت ابن الأعرابي قد ذهب إلى ذلك أيضًا، فقال في بعض أماليه: إن أصل "مائة": "مئية""[٦].

---

[١] التفسير البسيط ٣٣٨/٤، وينظر: مفاتيح الغيب ٥١٣/٦.

[٢] شمس العلوم ٥٣٠٠/٨.

[٣] ينظر: المفردات (م ا ئ ة) ٧٨٤، والتحقيق (م ا ئ ة) ١٠/١١.

[٤] ينظر: المقاييس (م أ ي) ٢٩٢/٥.

[٥] ينظر: المعجم الاشتقاقي (م أ و) ٢٠١٦/٤.

[٦] سر صناعة الإعراب ٢٥١/٢، وينظر: المحكم (م أ ي) ٥٨١/١٠.

ووافقه كثير من العلماء كالمنتخب الهمذاني (ت: ٦٤٣هـ) والسيوطي[١].

١٧. (موه)، ذكر الإمام الراغب الماء في (ماء)، والأولى التأصيل للماء في (موه)؛ لأن الإمام الراغب نفسه ذكر أن أصل ماء موه، وقد نص على ذلك كثير من العلماء[٢].

قيل: أصل الماء: "موه" ، فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها، ولذلك قيل في تصغيره مويه بالواو والهاء[٣].

ويؤخذ على الدكتور جبل التأصيل في (موه وميه)، فلم أجد من العلماء من نص على أن أصل الماء (ميه).

١٨. (هيه)، أصل الإمام الراغب لـ هيهات في (هيهات)، وأصل لها الدكتور جبل في (هوه وهيه) وهو الصحيح، قال الأزهري: "وَاتفقَ أهل اللُّغَة أَن التَّاء من هَيْهات لَيست بأصلية أصلُها هَاء. قَالَ أَبُو عَمْرو بن الْعَلَاء: إِذا وصلتَ هيهاتَ فدَع التَّاء على حَالهَا، وَإِذا وقَفْتَ فَقل: هَيهَات هيهاه"[٤]،

---

[١] ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ٥٧٣/١، وهمع الهوامع ٥١٧/٣.

[٢] ينظر: حلية الفقهاء ١٠٥، وإسفار الصحيح ٨٠١/٢، والإبانة في اللغة العربية ٢٧٠/١، والمجموع المغيث ٢٤٤/٣، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٣٧٤/٤، والعدة في إعراب العمدة ٨٩/١.

[٣] ينظر: إسفار الصحيح ٨٠١/٢.

[٤] التهذيب (هـ ي هـ) ٢٥٦/٦.

ومن أصحاب المعاجم من ذكرها في (هيه) كالأزهري والجوهري وابن سيده والصغاني وأبي بكر الرازي (ت: ٦٦٦هـ) والزبيدي[١].

ومنهم من ذكرها في (هوه) كابن منظور[٢].

١٩. (وتر)، ذكر الراغب أن أصل التاء في (تترى) واو، فالأولى ذكرها في (وتر) كما فعل الدكتور جبل.

٢٠. (ودى)، أصل الراغب للوادي في (وادي)، وأصل الدكتور جبل له في (ودى)، والحق هنا مع الدكتور جبل لأن الألف زائدة.

٢١. (ورث)، أصل الإمام الراغب للتراث في (ترث)، وأصل له الدكتور جبل في (ورث)، والحق هنا مع الدكتور جبل لأن التاء أصلها واو، قيل: "والتُّراث: تاؤه واوٌ ...، والإرث: ألفه واوٌ، لكنّها لما كُسِرَتْ هُمِزَتْ بلغة من يهمز الوسادَ والوِعاء، وشبهه كالوِكاف والوِشاح"[٣].

والإمام الراغب نفسه نص على ذلك، يقول: " أصله: وراث، وهو من باب الواو".

---

[١] ينظر: السابق (هـ ي هـ) ٢٥٦/٦، والصحاح (هـ ي هـ) ٢٢٥٨/٦، والمحكم (هـ ي هـ) ٣٤٢/٤، والتكملة والذيل والصلة (هـ ي هـ) ٣٦١/٦، ومختار الصحاح (هـ ي هـ) ٣٣٠.

[٢] ينظر: لسان العرب (هـ و هـ) ٥٥٣/١٣.

[٣] العين (و ر ث) ٢٣٤/٨، وينظر: ديوان الأدب ٤٤٠/١، والصحاح (و ر ث) ٢٩٥/١، والإبانة في اللغة العربية ٢٦١/١.

ثانيًا: أن كلا من الإمام الراغب والدكتور جبل كانا على طريقة صحيحة، كما في:

١. (عضو)، فقد اختلف العلماء في اللام المحذوفة فمنهم من قال بأن المحذوف الواو، ومنهم من قال بأن المحذوف الهاء[١].

قال الأزهري: " وَأما قَول الله جلّ وعزّ: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلۡقُرۡءَانَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١] فقد اخْتلف أهل الْعَرَبيَّة فِي اشتقاق أَصله وَتَفْسِيره: فَمنهمْ من قَالَ وَاحِدهَا عِضَة، وَأَصلهَا عِضْوة، من عضَّيتُ الشَّيْء، إِذا فرَّقتَه، جعلُوا النُّقصانَ الْوَاو. الْمَعْنى أنَّهم فرَّقوا يُعنَى الْمُشْركُونَ أقاويلَهم فِي الْقُرْآن، أَي فجعلوه مرّةً كَذِباً، ومرّة سِحراً، ومرّةً شعرًا، وَمرَّة كِهَانة. وَمِنْهُم من قَالَ: أصل العِضَة عِضْهة، فاستثقلوا الجمعَ بَين هاءين فَقَالُوا عِضَة[٢].

٢. لعل، فالإمام الراغب اتبع طريق الكوفيين فاعتبر اللام أصلية، والدكتور جبل اتبع طريق البصريين واعتبر اللام زائدة، يقول الزجاجي (ت: ٣٣٧هـ): "أجمع النحويون على أن أصل لعل عل وأن اللام في أوله مزيدة واستدلوا على ذلك بقول الشاعر:

يا أبتا علك أو عساكا

---

[١] ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب ٣٨٠/٢، وسفر السعادة ٣٣٤/١، وشرح الكافية الشافية ١٩١٠/٤، وشرح شذور الذهب ٧٧، والمساعد على تسهيل الفوائد ٥٦/١، وحاشية الصبان ١٢٦/١.

[٢] التهذيب (ع ض ه) ٩٤/١.

وقال آخر:

عـل صروف الدهـر أو دولاتهــا يدلننــا اللمـة من لماتهــا

قالوا فلو كانت اللام أصلية في أوله لم يجز حذفها لأن المعنى بها كان يكمل"[١].

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إن اللام أصلية لأن "لعل" حرف، وحروف الحروف كلها أصلية؛ لأن حروف الزيادة التي هي الهمزة والألف والياء والواو والميم والتاء والنون والسين والهاء واللام والتي يجمعها قولك "اليوم تنساه" و "لا أنسيتموه" و "سألتمونيها" إنما تختص بالأسماء والأفعال، فأما الحروف فلا يدخلها شيء من هذه الحروف على سبيل الزيادة، بل يحكم على حروفها كلها بأنها أصلية في كل مكان على كل حال، ... والذي يدلّ على ذلك أيضًا أن اللام خاصة لا تكاد تزاد فيما يجوز فيه الزيادة إلا شاذًّا، نحو "زَيْدَلٍ، وعَبْدَلٍ، وفَحْجَلٍ" في كلمات معدودة، فإذا كانت اللام لا تزاد فيما يجوز فيه الزيادة إلا على طريق الشذوذ فكيف يحكم بزيادتها فيما لا يجوز فيه الزيادة بحال؟

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنها زائدة لأنّا وجدناهم يستعملونها كثيرًا في كلامهم عاريةً عن اللام، قال نافع بن سعد الطائي:

وَلَسْتُ بِلـوَّامِ عَلَـى الأمر بَعْدَ مَـا يَفُـوتُ، ولكِـنْ عَـلَّ أَنْ أَتَقَدّمَــا

---

[١] اللامات ١٣٥، والرجزالأول لرؤبة في ديوانه ١٨١، والرجز الثاني بلا نسبة في الزاهر في معاني كلمات الناس ٢٩٣/٢، والجليس الصالح ٤٩٢/١، والتمام في تفسير أشعار هذيل ١٨٠.

أراد لعل، وقال العُجَيْر السَّلُولي (ت: ٩٠هـ):

لـك الخير عَلِّلْنَـا بهـا، عَلَّ سَاعَـةً تمـر، وسهواءً مِـنَ اللّيـلِ يَذْهَـبُ

وقال الآخر:

عَلَّ صُرُوفَ الدّهـر أو دُولَاتِهَـا تُدِلْنَنَـا اللَّمَّـةَ مِـنَ لَمّاتهـا"[١].

ثالثًا: الإمام الراغب والدكتور جبل لم يكونا على حق في:

١. (رقو)، أصل الإمام الراغب لتركيب التراقي في (ترقوة)، وأصل لها الدكتور جبل في (رقو . رقى).

والأولى التأصيل لها في ترق لما يأتي:

أ. الواو زائدة، قيل: "وَكَذَلِكَ تزاد النُّون رَابِعَة فِي رَعْشَن وضَيْفَن بحذاءِ الْوَاو والياءِ والأَلف فِي مثل قَوْلك سلْقَيْت وحبلى وَترْقُوة وَعرْقوة"[٢].

ب . ذكر أصحاب المعاجم الترقوة في ترق[٣].

---

[١] الإنصاف في مسائل الخلاف ١٧٧/١، ١٧٨، وينظر: المجموع المغيث ١٣٢/٣، والصحاح علل ١٧٧٤/٥، والنهاية في غريب الحديث والأثر ٢٥٤/٤، ومختار الصحاح علل ٢١٦، والبيت الأول لنافع بن سعد في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨١٧، وسمط اللآلي ٧٤٥/١، وشرح ديوان المتنبي ١١٢/٢، والبيت الثاني للعجير في المقصور والممدود لأبي علي القالي ٤٦٢، والبيت الثالث بلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٨٣/٢.

[٢] المقتضب ٢١٩/١، وينظر: المفصل في صنعة الإعراب ٥٠٢.

[٣] ينظر: العين (ت ر ق) ١٢٦/٥، والتهذيب (ت ر ق) ٦١/٩، والصحاح (ت ر ق) ١٤٥٣/٤، والمقاييس (ت ر ق) ٣٤٥/١.

٢. (كوكب)، فقد أصل لها الإمام الراغب في (كب) وأصل لها الدكتور جبل في (كوكب)، يقول الدكتور جبل: "قيل في هذا التركيب إنه رباعيّ والواو أصليّة، وإنه من وكب أو كوب والكاف زائدة. والصَغاني تبع الجوهريَّ الذي ربما تبع العين في وضعه هنا. وإضافتي أن معاني الكوكب لا تناسب استعمالاتِ وكب التي من عناصر معناها السَوادُ عكس ما هنا"[١]

وقد اختلف العلماء في أصل "كوكب" فمنهم من وضعها في "كب" مثل ابن فارس[٢]، ومنهم من وضعها في كوكب كالمصطفوي[٣]، وذكر المصطفوي أنها معربة، مأخوذة من العبرية والسريانية والآرامية، مضافا إلى تناسب بينها وبين مادة كب بمعنى التجمع[٤].

والصحيح أن الواو زائدة، يقول سيبويه: "وأما الواو فتلحق ثانية فيكون الحرف على فوعلٍ فيهما، فالاسم نحو: كوكبٍ، وعوسجٍ"[٥]، وقد نص على ذلك كثير من النحويين واللغويين[٦].

---

[١] المعجم الاشتقاقي (ك و ك ب) ١٩١١/٤.

[٢] المقاييس (ك ب) ١٢٤/٥.

[٣] التحقيق (ك و ك ب) ١٥١/١٠.

[٤] ينظر: السابق (ك و ك ب) ١٥١/١٠، كوكب ليست معربة بل هي من المشترك السامي، وهي موجودة في الحبشية والعبرية والآرامية والسريانية بمعنى نجم. ينظر: مفردات المشترك السامي في اللغة العربية ٣٤١.

[٥] الكتاب ٢٧٤/٤.

[٦] ينظر: الأصول في النحو ٢٠٩/٣، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٢١٦، وشرح المفصل ٣١٩/٣، وشرح التصريح على التوضيح ٦٦٩/٢.

ويقول ابن جني: "اعلم أنه متى اجتمع معك في الأسماء والأفعال حرف أصل ومعه حرفان مثلان لا غير فهما أصلان متصلين كانا أو منفصلين؛ فالمتصلان نحو: الحفف، والصدد... وأما المنفصلان فنحو: دَعْدٍ وتُوتٍ وطوط، ... وكذلك كوكب، ودودح"[١].

مما سبق يتبين أن الحق ليس مع الإمام الراغب وليس أيضا مع الدكتور جبل والأولى وضع كوكب في مادة (ككب)، وهذا ما فعله الجوهري والصاغاني والزبيدي[٢].

ما أصل له الإمام الراغب في مادتين أو أكثر وأصل له الدكتور جبل في واحدة

م	الجذر	الإمام الراغب	الصفحة	الدكتور جبل	الصفحة
١	أ خ ذ	(أ خ ذ) الأَخْذُ: حوز الشيء وتحصيله، وذلك تارةً بالتناول ... وتارةً بالقهر. (خ ذ) قال الله تعالى: ﴿فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾	٦٧ ٢٧٧	(أ خ ذ) حَوْزُ الشيء في الأثناء ضمًّا أو قبضا على غِلَظ ماديّ أو معنوى كبدء السمن في البعير.	٥٣٦/١

[١] ينظر: الخصائص ٥٨/٢.

[٢] ينظر على الترتيب: الصحاح (ك ك ب) ٢١٣/١، والتكملة والذيل والصلة (ك ك ب) ٢٥٩/١، وتاج العروس (ك ك ب) ١٥٧/٤.

		[الأعراف: ١٤٤]، وخُذُوهُ أصله من: أخذ، وقد تقدّم.			
٢	ر ع ى	(ر ع ى) الرَّعْيُ في الأصل: حفظ الحيوان، إمّا بغذائه الحافظ لحياته، وإمّا بذبّ العدوّ عنه. (ر ع ن) ﴿وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ﴾ [النساء: ٤٦]، كان ذلك قولا يقولونه للنبي صلّى الله عليه وسلم، على سبيل التّهكّم، يقصدون به رميه بِالرُّعُونَة، ويوهمون أنهم يقولون راعنا، أي: احفظنا، من قولهم: رَعُنَ الرّجل يَرْعُنُ	٣٥٧ ٣٥٨	(ر ع ى) ما تَغْتَذِى به الماشيةُ من نباتٍ غضٍّ طَرِيٍّ -أيًّا كان نوعه- فيحفظ حياتها.	٨١٥/٢

			رَعَناً، فهو رَعِنٌ وأَرْعَنُ، وامرأة رَعْنَاءُ، وتسميته بذلك لميل فيه تشبيها بالرّعن، أي: أنف الجبل لما فيه من الميل.		
٣	س ر ط	٤٠٧ ٤٨٣	(س ر ط) السِّرَاطُ: الطّريق المستسهل، أصله من: سَرَطْتُ الطعامَ وزردته: ابتلعته. (ص ر ط) الصِّرَاطُ: الطّريقُ المستقيمُ. قال تعالى:﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ [الأنعام: ١٥٣] ، ويقال له: سِرَاطٌ، وقد تقدّم.	(س ر ط) مرور في المسلك الممتد بيسر وسهولة.	٩٩٨/٢

٤	س ط ر	(س ط ر) السَّطْرُ والسَّطَرُ: الصّفّ من الكتابة، ومن الشّجر المغروس، ومن القوم الوقوف (صطر) صَطَرَ وسَطَرَ واحدٌ. قال تعالى: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧] ، وهو مفيعل من السَّطْرِ	٤٠٩ ٤٨٣	(س ط ر) اصطفاف أفراد أو أشياء طوليًّا بانضباط – كالصف من الشجر وغيره.	١٠٠٨/٢
٥	ش ط ن	(ش ط ن) الشَّيْطَانُ النون فيه أصليّة، وهو من: شَطَنَ أي: تباعد، ومنه: بئر شَطُونٌ، وشَطَنَتِ الدّار، وغربة شَطُونٌ، وقيل: بل	٤٥٤	(ش ط ن) امتداد بالغ مع اعوجاج أو انحراف ... وأما "الشيطان فهو فَيْعال من شَطَنَ إذا بَعُد.	٢٣٤٩/٤، ٢٣٥٠

		النون فيه زائدة، من: شَاطَ يَشِيطُ: احترق غضبا. (ش ي ط) الشَّيْطَانُ قد تقدّم ذكره.	٤٧٠		
٦	ل ي ت	(ل ا ت) اللَّاتُ والعزّى صنمان، وأصل اللّات اللاه، فحذفوا منه الهاء، وأدخلوا التاء فيه، وأنّثوه تنبيها على قصوره عن الله تعالى، وجعلوه مختصّا بما يتقرّب به إلى الله تعالى في زعمهم. (ل ي ت) يقال: لَاتَهُ عن كذا يَلِيتُهُ: صرفه عنه، ونقصه حقّا له، لَيْتاً... ولَيْتَ: طمع وتمنٍّ.	٧٤٩ ٧٤٩	(ل و ت ـ ل ي ت) نَقْصٌ أو رقة وضَعْف في الشيء الممتدّ – كلِيتَيْ العنق ولِيتِ الرمل من عُظْمه.	١٩٥٤/٤

٧	**ل و ن**	(ل و ن) اللَّوْنُ معروف، وينطوي على الأبيض والأسود وما يركّب منهما. (ل ي ن) اللِّينُ: ضدّ الخشونة، ويستعمل ذلك في الأجسام، ثمّ يستعار للخلق وغيره من المعاني	٧٥١ ٧٥٢	(ل و ن - ل ي ن) احتشاء الشيء بلطيف رِخْو أو كالرخو يظهر أو يظهر أثره.	٢٠٠٤/٤
٨	ن م ل	(ن م ل) وطَعَامٌ مَنْمُولٌ: فيه النَّمْلُ، والنَّمْلَةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بالجَنْبِ تشبيهاً بالنَّمْلِ في الهَيْئَةِ، وشَقٌّ في الحافِر، ومنه: فَرَسٌ نَمِلُ القَوَائِمِ: خَفِيفُهَا. ويُستعارُ النَّمْلُ للنَّمِيمَةِ تَصَوُّراً	٨٢٥	(ن م ل) حركة أو امتداد بخفة ولُطف.	٢٢٦٨/٤

		لدَبِيبِهِ، فيقال: هو نَمِلٌ، وذُو نَمْلَةٍ، ونَمَّالٌ. أي: نَمَّامٌ، وتنَمَّلَ القَوْمُ: تَفَرَّقُوا للجَمْعِ تَفَرُّقَ النَّمْلِ، ولذلك يقال: هُوَ أَجْمَعُ مِنْ نَمْلَةٍ، والأُنْمُلَةُ: طَرَفُ الأَصَابِعِ، وجمْعُه: أَنَامِلُ.	٩٥		
		(أ ن م ل) الأنامل جمع الأنملة، وهي المفصل الأعلى من الأصابع التي فيها الظفر، وفلان مؤنمل الأصابع أي: غليظ أطرافها في قصر. والهمزة			

		فيها زائدة بدليل قولهم: هو نمل الأصابع، وذكّرها هاهنا للفظه.			
٩	و ق ى	(ت ق و ى) تاء تقوى مقلوب من الواو، وذلك مذكور في بابه. (و ق ى) الوِقَايَةُ: حفظُ الشيءِ ممّا يؤذيه ويضرّه. ... والتَّقْوَى جعل النّفس في وِقَايَةٍ مما يخاف[1].	١٦٦ ٨٨١	(و ق ى) حفظ من الأذى أو الضرر باتخاذ حاجز دونه: كالوقاية: الحاجز ثَوْبًا أو حَشِيّة أو وَرَقًا إلخ.	١٧٢٢/٤
١٠	و ك أ	(ت ك أ) المُتَّكَأ: المكان الذي يتكأ عليه. (وكأ) الوِكَاءُ:	١٦٧ ٨٨٣	(و ك أ) شدٌّ أو ضغط يمنع التسيب.	١٨٧٥/٤

[1] المفردات (و ق ى) ٨٨١.

		رباط الشيء، وقد يجعل الوِكَاءُ اسما لما يجعل فيه الشيء فيشدّ به			
١١	و ر ى	(ت و ر ا ة) التوراة التاء فيه مقلوب، وأصله من الورى، وبناؤها عند الكوفيين: ووراة، تفعلة، وقال بعضهم: هي تفعلة نحو تنفلة، وليس في كلامهم تفعلة اسما. وعند البصريين وورية، هي فوعلة نحو حوصلة. (و ر ى) يقال: وَارَيْتُ كذا: إذا سترته... والتَّوْرَاةُ:	١٦٨ ٨٦٦، ٨٦٧	(و ر ى) احتواء جوف الشيء على رقيق له حِدّة يَخْرج أو يَبْرز ... أما لفظ "توراة "فقال الفراء [ل ورى ٢٦٨]: إنها تَفْعِلَةٌ، كأنها أُخِذت من أوْريت الزِنَادَ.	٧٣٣/٢، ٧٣٤

		الكتابُ الذي ورثوه عن موسى، وقد قيل: هو فَوْعَلَةٌ، ولم يجعل تَفْعَلَة لقلة وجود ذلك، والتاء بدل من الواو.			

هناك بعض التراكيب القرآنية أصل لها الإمام الراغب في مادتين، وأصل لها الدكتور جبل في إحديهما، وهي:

ـ (أخذ)، أصل الإمام الراغب للتراكيب المشتقة من أخذ في (أخذ) و(خذ)، والأولى التأصيل في (أخذ) لأن خذ أصلها (أخذ)، والغريب أن الإمام الراغب نص على ذلك، يقول: "وخُذُوهُ أصله من: أخذ".

ـ (رعى)، أصل الدكتور جبل لـ (راعنا) في (رعى)، أما الإمام الراغب فأصل لها مرتين في (رعى)، وفي (رعن).

ولعل الإمام الراغب أصل لها مرتين لاختلاف المفسرين في المراد بكلمة راعنا، قيل في معناها: "راعِنا سَمْعَكَ. في معنى: أَرِعْنا"[١] ، وقيل: "هي كلمة كانت اليهود تقولها على وجه الاستهزاء والمسبة، فنهى الله تعالى ذكره المؤمنين أن يقولوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم"[٢].

---

[١] معاني القرآن للأخفش ٢٥٩/١.

[٢] جامع البيان ٤٦٠/٢.

وذكر المصطفوي راعنا في (رعى)، ولم يؤصل لـ (رعن)[١].

. (سرط)، أصل الإمام الراغب لـ(السراط) في (سرط)، ولـ (الصراط) في (صرط)، أما الدكتور جبل فأصل لهما في سرط، وهو الصحيح لأن الصراط والسراط واحد وهو الطريق المستقيم، قيل: "وَهِي بالصَّاد لُغَة قُرَيش الأَوَّلين الَّتِي جَاءَ بهَا الكِتَابُ؛ قَالَ: وعامّة العَرَب تَجْعَلُها سِيناً"[٢]، فالصاد مبدلة من السين وهو إبدال جائز[٣]، قال أَبُو عَليّ: "للقارئ بالسين أن يقول: هو أصل الكلمة، ولو لزم لغة من يجعلها صادا مع الطاء لم يعلم ما أصلها. ويقول من يقرأ بالصاد: إنّها أخفّ على اللسان"[٤].

فالأولى الاكتفاء بالتأصيل للصراط والسراط في سرط لأن السين هي الأصل.

. (سطر)، أصل الإمام الراغب للتراكيب القرآنية المشتقة من سطر في (سطر) و(صطر)، والأولى الاكتفاء بالتأصيل لهذه التراكيب في (سطر) كما فعل الدكتور جبل لأن الصاد مبدلة من السين، قيل: "وَأما الصِّراط والبَسْط والمُصَيْطِر، فَأصل هَذِه الصادات سِينٌ قُلِبت مَعَ الطَّاء صاداً لقُرب مَخارجِها"[٥]، وذكر أبو علي مسوغ الإبدال هنا، وهو أن الطّاء حرف مستعل يتصعّد من مخرجها إلى الحنك، ولم يتصعّد السين تصعّدها فكره التصعّد من التسفّل، فأبدل من السين حرفاً من مخرجها في تصعّد الطاء؛

---

[١] ينظر: التحقيق ٤/ ١٧٣.

[٢] التهذيب (س ر ط) ٢٣٢/١٢.

[٣] ينظر: النظم المستعذب ٢٦/١.

[٤] الحجة للقراء السبعة ٤٩/١.

[٥] التهذيب (ص ر ط) ٩٤/١٢.

فتلاءم الحرفان وصار كلّ واحد منهما وفق صاحبه في التصعّد، فزال بالإبدال ما كان يكره من التصعد عن التسفّل[١].

. (شطن)، ذكر الدكتور جبل الشيطان تحت جذر واحد وهو (شطن)، وذكره الراغب تحت جذرين مختلفين وهما (شطن) و(شيط) وأصل لشطن فقط، وكلا منهما على صواب فقد اختلفت أقوال العلماء في أصل الشيطان إلى قولين:

الأول: شطن، قال الخليل: "والشَّيطانُ: فيعال من شطن"[٢]، وهو قول ابن قتيبة والطبري وغيرهما[٣]، واحتج أصحاب هذا الرأي بقول أميّة ابن أبي الصّلت:

أَيُّمَا شاطِن عَصَاه عَكَاهُ ثُم يُلْقَى في السِّجْن والأكْبَالِ

ولو كان فَعلان، من شاطَ يشيط، لقال أيُّما شائط، ولكنه قال: أيما شاطنٍ، لأنه من "شَطَن يَشْطُنُ، فهو شاطن"[٤]، ويقول سيبويه شيطنته فتشيطن فَلَو كَانَ من شاط لَكَانَ شيطنته على وزن فعلنته وَلَيْسَ هَذَا الْبناء فِي كَلَام الْعَرَب فَهُوَ إِذا فيعلته كبيطرته فالنون أصليه وَالْيَاء زَائِدَة فَلَا بُد أَن يكون

---

[١] ينظر: الحجة للقراء السبعة ٣٤٧/٢.

[٢] العين (ش ط ن) ٢٣٧/٦.

[٣] ينظر: غريب القرآن ٢٣/١، وجامع البيان ١١٢/١.

[٤] جامع البيان ١١٢/١، وينظر: التهذيب (ش ط ن) ٢١٤/١١، ومشكل إعراب القرآن لمكي ١٤٠/١، والبيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ١٠٦، ورواية الشطر الثاني:

ثُم يُرمَى في السِّجْن والأغْلالِ

النُّون لاما وَأَن يكون شَيْطَان فيعالا من شطن إِذا بعد كَأَنَّهُ لما بعد من رَحْمَة الله سمي بذلك[١].

والثاني: شيط، قال ابن دريد: "إِن اشتقاق الشَّيْطَان من شاط يَشيط"[٢].

ومن العلماء من ذكر القولين[٣].

مما سبق يتبين أن كلا من الإمام الراغب والدكتور جبل كانا على صواب.

. (ليت)، أصل الإمام الراغب لـ(اللات) في (لات)، وتبعه في ذلك المصطفوي، يقول: "والتحقيق: أن الكلمة كما سبق في عز: مأخوذة من الإلاه، كما أن العزى من العزة"[٤].

أما الدكتور جبل فجمع في التأصيل بين التراكيب القرآنية لـ (لات وليت) في (ليت . لوت).

. (لون)، فرق الإمام الراغب في التأصيل بين (لون) و(لين)، وفرق بينهما ابن فارس أيضًا، يقول: "اللَّامُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ سَحْنَةُ الشَّيْءِ: مِنْ ذَلِكَ اللَّوْنُ: لَوْنُ الشَّيْءِ، كَالْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ، وَيُقَالُ: تَلَوَّنَ فُلَانٌ: اخْتَلَفَتْ أَخْلَاقُهُ. وَاللَّوْنُ: جِنْسٌ مِنَ التَّمْرِ. وَاللِّينَةُ: النَّخْلَةُ، مِنْهُ، وَأَصْلُ الْيَاءِ فِيهَا وَاوٌ"[٥]، و"اللَّامُ وَالْيَاءُ وَالنُّونُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ اللِّينُ: ضِدُّ الْخُشُونَةِ.

---

[١] ينظر: مشكل إعراب القرآن لمكي ١٤٠/١.

[٢] الجمهرة (ش ط ى) ٨٦٨/٢.

[٣] ينظر: شرح كتاب سيبويه ١٦٨/٥، وإعراب ثلاثين سورة ٧، والتهذيب (ش ط ن) ٢١٤/١١، وغريب الحديث لابن الجوزوي ٥٤١/١، والتبيان في إعراب القرآن ٢/١.

[٤] التحقيق (ل ا ت) ٢٧٧.

[٥] المقاييس (ل و ن) ٢٢٣/٥.

وَيُقَالُ: هُوَ فِي لَيَانٍ مِنْ عَيْشٍ، أَيْ نِعْمَةٍ، وَفُلَانٌ مَلْيَنَةٌ، أَيْ لَيِّنُ الْجَانِبِ"[١]، وتبعهما المصطفوي[٢].

وقد انفرد الدكتور جبل بجمع اللون واللين بتأصيل واحد، فرد اللون بالواو إلى المعنى المحوري (احتشاء الشيء بلطيف رِخْو أو كالرخو يظهر أو يظهر أثره) فذكر أن اللون بُقَع تعرو الجلد (كأنها ناشئة عن الباطن).

. (نمل)، ذكر الإمام الراغب أنملة في (نمل) ثم أصل لها مرة أخرى في (أنمل).

أما الدكتور جبل فأصل لها في نمل، وهذا ما فعله ابن فارس والمصطفوي[٣].

والأولى التأصيل لـ(أنملة) في (نمل) لأن الهمزة زائدة.

. (وقى)، أصل الإمام الراغب لـ التقوى في وقى و تقوى، والأولى الاكتفاء بالتأصيل لها في (وقى) كما فعل الدكتور جبل، لأن أصل التاء واو.

. (وكأ)، أصل الإمام الراغب للتركيب القرآني أتوكأ في (وكأ)، و(تكأ)، وأصل أيضًا لـ "متكأ ومتكئون ومتكئين" في (تكأ).

أما الدكتور جبل فرد هذه التراكيب إلى أصل واحد، وهو: (وكأ)، وهو الأصح؛ لأن أصل هذه التاء من الواو[٤]، ولعل الإمام الراغب

---

[١] السابق (ل ي ن) ٢٢٥/٥.

[٢] ينظر: التحقيق (ل و ن) ٢٩٢/١٠، (ل ي ن)٣٠٩/١٠.

[٣] ينظر: المقاييس (ن م ل) ٤٨٢/٥، والتحقيق (ن م ل) ٢٨١/١٢.

[٤] ينظر: العين (ت ك أ) ٣٩٨/٥، والتهذيب (ت ك أ) ١٨٢/١٠، والصحاح (و ك أ) ٨٢/١.

أصل لها في التاء أيضًا؛ لأن التاء مستعملة في هذه الكلمة استعمال الحرف الأصلي[١].

وقد ذكر ابن منظور والزبيدي الجذر (تكأ) دون أن يذكرا التراكيب المشتقة منه، وقالا: "ذَكَرَ الأَزهري هُنَا مَا سَنَذْكُرُهُ فِي وكأَ، وَقَالَ هُوَ أَيضاً: إِنّ تُكَأَةً أَصله وُكَأَةٌ"[٢].

أما الجوهري فلم يذكر الجذر (تكأ)، وذكر التراكيب المشتقة منه في وكأ[٣].

فالأولى التأصيل للتراكيب القرآنية "أتوكأ، ومتكأ ومتكئون، ومتكئين" في (وكأ) كما فعل الدكتور جبل.

. (ورى)، أصل الإمام الراغب لـ (التوراة) في (ورى) و(توراة)، والأولى الاكتفاء بالتأصيل لها في (ورى) كما فعل الدكتور جبل؛ لأن أصل التاء واو.

ما أصل له الدكتور جبل في مادتين، وأصل له الإمام الراغب في إحديهما

م	الجذر	الإمام الراغب	الصفحة	الدكتور جبل	الصفحة
١	أ ل و	**(إ ل ى) حرف يحدّ به النهاية من الجوانب الست، وأَلَوْتُ في الأمر:**	٨٣	(أ ل و) اختزان الشيء مادته لا تتبدّد. (أ ل ى) تجمُّع	١٩٤٢/٤

[١] ينظر: العين (ت ك أ) ٣٩٨/٥.

[٢] لسان العرب (ت ك أ) ٤٠/١، وينظر: تاج العروس (ت ك أ) ١٦٠/١.

[٣] ينظر: الصحاح (و ك أ) ٨٢/١.

		قصّرت فيه، هو منه، كأنه رأى فيه الانتهاء، وأَلَوْتُ فلانا، أي: أوليته تقصيرا نحو: كسبته.		غَضٌّ يَعْلَق بآخر الشيء أو أَصْله أسفله.	١٩٤٤/٤
٢	أ و ن	(أ ي ن) لفظ يبحث به عن المكان.	١٠١	(أ و ن): اتساع الحيّز لما يوضع فيه وامتلاؤه به امتلاء تامًّا.	٢١٤٢/٤
				(أ ي ن) لزومُ الأرض أو بطءُ مفارقتها كحال المُعْيِى والمُتْعَب وحال الحية ونحوها في الزحف.	٢١٤٣/٤
٣	أ ي د	(أ ي د) ﴿أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾ [المائدة: ١١٠] فعّلت من الأيد، أي: القوة الشديدة.	٩٧	(أ ي د) تحصين الشيء وتقويته من حوله أي من جانب أو جانبين.	٦٢٣/٢
				(أ و د) الضغط بثقل شديد على الممتد حتى ينثني.	٦٢٢/٢

٤	ج ف و	(ج ف أ) وهو ما يرمي به الوادي أو القدر من الغثاء إلى جوانبه.	١٩٧	(ج ف و) تباعد الشيء عن مقره الذي حقه أن يستقر فيه. (ج ف أ) دَفْعُ الشيء بعيدًا بما يخرج من أثنائه أو يتجمع على سطحه.	٣١٨/١ ٣١٩/١
٥	ح م ى	(ح م ى) الحرارة المتولّدة من الجواهر المحمية.	٢٥٨	(ح م ى) حدّة بالغة في الشيء تمنع الاقتراب منه. (ح م أ) حدّةٌ ما تخالط عُمْقَ الشيء.	٤٩١/١ ٤٩٢/١
٦	ر ج ا	(ر ج ا) رَجَا البئرِ والسماءِ وغيرِهِمَا: جانبها، والجمع أَرْجَاءٌ، ... والرَّجَاءُ ظنّ يقتضي حصول ما فيه مسرّة.	٣٤٦	(ر ج أ) تأخّرُ المقبل مسافةً ما أو تأخيره. (ر ج و) إشرافُ الجسم القائم على مَهْواة فيها مادّة نافعة.	٧٦٠/٢ ٧٥٨/٢

٧	ر د أ	(ر د أ) الـرِّدْءُ: الـذي يتبـع غيـره معينا له.	٣٥٠	(ر د أ) دفع المرتفع الذي يُخْشَى سقوطه مـن جانبـه بقـوة تجعلـه يتماسـك ويتجمع لا يتفكك.	٧٨٦/٢
				(ر د ى) صـدم بشـدة وثقـل عظيمين.	٧٨٢/٢
٨	ز و د	(ز ا د) الزِّيـادَةُ: أن ينضمّ إلـى مـا عليـه الشـيء فـي نفسه شيء آخر.	٣٨٥	(ز و د) ما يعد من الطعام والماء لحال البعـد عنهمـا أمـدًا طويلًا.	٨٨٥/٢
				(زيـد) امتـدادٌ للجـرم مضاف إلى أصله.	٨٨٦/٢
٩	س ب ل	(س ب ل) السَّـبِيلُ: الطّريـق الذي فيـه سـهولة، وجمعه سُبُلٌ.	٣٩٥	(س ب ل) امتـداد إلـي أسـفل مـع اتصال.	٩٥٢/٢
				(س ن ب ل) امتـداد طـرف مـن أعلى الزرع نافذًا من أصله فيه حَبُّهُ.	١٠٨٤/٢

١٠	ص ب و	(ص ب ا) الصَّبِيُّ: من لم يبلغ الحلم، ورجل مُصْبٍ: ذو صِبْيَانٍ... صَابِئٌ، من قولهم: صَبَأَ نابُ البعير: إذا طلع.	٤٧٥	(ص ب أ) خروج الشيء أو نفاذه بصلابة وحِدّةٍ من بين الأثناء التي كانت تضمه. (ص ب و) انحدارٌ أو ميلٌ متدرج إلى أسفل.	١١٨٨/٣ ١١٨٥/٣
١١	ع ر و	(ع ر ى) يقال: عَرِيَ من ثوبه يَعْرَى، فهو عَارٍ وعُرْيَانٌ.	٥٦٢	**(ع ر ى) تجرد جسم الشيء مما يَغْشاه أو شأنه أن يغشاه.** **(ع ر و) إمساك أو امتساك للظاهر بتمكن.**	١٤٣٦/٣ ١٤٣٥/٣
١٢	غ ل و	(غ ل ا) الغُلُوُّ: تجاوز الحدّ.	٦١٣	(غ ل و) زيادة تضخمية أو طولية مع حِدّة ما. (غ ل ى) الغَلَيان، وهو بلوغ حرارة الشيء أعلاها وتقلُّبه وارتفاعه في وعائه.	١٥٩٩/٣ ١٦٠٠/٣

١٣	غ و ث	(غ و ث) الغَوْثُ يقال في النّصرة، والغَيْثُ في المطر.	٦١٧	(غ و ث) الصياح طلبًا لتفريج شدة نازلة. (غ ي ث) ماء ينتشر مطرًا أو يتوالى من كثرته.	١٥٥٦/٣ ١٥٥٧/٣
١٤	ق س ط	(ق س ط) الْقِسْطُ: هو النّصيب بالعدل كالنّصف والنّصفة.	٦٧٠	**(ق س ط) تجمُّد العضو المتحرك - على وضع الخلقة السويّة دون ليونة الحركة التي يتأتى معها التواؤم مع اتجاه أو هيئة مطلوبة.** **(ق س ط س)[فُسِّرَ القِسْطاس في [ل] بأنه ميزان العدل أيّ ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها.**	١٧٨٠/٤ ١٧٨٢/٤
١٥	ك ي د	(ك ي د) ضرب من الاحتيال، وقد	٧٢٨	(ك ي د) نفاذ ما طال تجمُّعه	١٨٧٥/٤

		يكون مذموما وممدوحا، وإن كان يستعمل في المذموم أكثر... ووُضِعَ «كَادَ» لمقاربة الفعل.		واحتباسه في أثناءٍ منها بجهد وعناء وغِلَظِ وَقْع.	
١٦	هـ ي ت	(هـ ي ت) قريب من هلّ.	٨٤٧	(هـ ت و) تسييب جرم الشيء وفصله بعضه من بعض بضغط شديد عليه.	٢٢٨٤/٤
				(هـ و ت- هـ ي ت) غئور شديد في ما شأنه الانبساط- كالهُوتَة المذكورة. وذلك الغئور الشديد يلزمه فراغٌ كبير.	٢٢٨٤/٤
١٧	و ص د	(و ص د)	٨٧٢	(أ ص د) إحكام	١٢٠٥/٣

		الوَصِيدَةُ: حُجْرَةٌ تجعل للمال في الجبل، يقال: أَوْصَدْتُ البابَ وآصَدْتُهُ. أي: أطبقته وأحكمته.		حَجْب الشيء وَحْدَه بما يَسُدّ المنفذ إليه. (و ص د) شَدُّ أشياءَ أو اشتدُها بعضِها إلى بعض في القاع مع جمع أو حبس.	١٢٠٤/٣

في الجدول السابق التراكيب القرآنية التي أصل لها الإمام الراغب في مادة، وأصل لها الدكتور جبل في مادتين، وبالبحث تبين:

١. انفرد الإمام الراغب بالتأصيل للتركيب القرآني ﴿يَأْلُونَكُمْ﴾ في إلى، أما المصطفوي والدكتور جبل فأصلا له في ألو[١]، وأصل له ابن فارس في ألوى[٢].

والحق هنا مع الدكتور جبل لأن الأصل الواو، قال أبو بكر الأنباري: "والأصل فيه عندي: ولا أَلوت أي ولا قصّرت. وعلى مذهب الأصمعي: ولا استطعت، فردّه إلى الياء ليزدوج مع دريت، على ما مضى من التفسير"[٣].

---

[١] ينظر: التحقيق (أ ل و) ١٣٤/١، والمعجم الاشتقاقي (أ ل و) ١٩٤٢/٤.

[٢] ينظر: المقاييس (أ ل و ى) ١٢٨/١.

[٣] الزاهر في معاني كلمات الناس ١٦٩/١.

وجعل الإمام الراغب التراكيب القرآنية المكونة من الهمزة واللام والحرف المعتل من إلى حرف الجر، أما المصطفوي والدكتور جبل ففرقوا بين ألو و ألي وجعلوا التركيب القرآني آلاء من ألي، وباقي التراكيب من ألو.

وما ذكره الدكتور جبل موافقًا لأكثر العلماء كالهروي (ت: ٤٠١هـ) وابن سيده وعياض اليحصبي ابن الأثير والزبيدي والدكتور أحمد مختار عمر (ت: ١٤٢٤هـ)[١].

٢. أصل الإمام الراغب للتراكيب القرآنية المكونة من الهمزة والدال ويتوسطهما حرف العلة في مادة (أيد)، ولكنة فرق داخل المادة بين التراكيب التي أصلها الأيد والتي أصلها الأود، يقول: "قال الله عزّ وجل: ﴿ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ [المائدة: ١١٠] فعّلت من الأيد، أي: القوة الشديدة ... قال الزجاج رحمه الله: يجوز أن يكون فاعلت، نحو: عاونت، وقوله عزّ وجل: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ﴾ [البقرة: ٢٥٥] أي: لا يثقله، وأصله من الأود"[٢].

أما الدكتور جبل ففرق بينهما في مادتين، وهذ ما فعله ابن فارس المصطفوي[٣].

---

[١] ينظر: الغريبين في القرآن والحديث (أ ل و) ٩٨/١، والمحكم (أ ل و) ٤٤٨/١٠، ومشارق الأنوار (أ ل و) ٣١/١، والنهاية في غريب الحديث (أ ل ى) ٦٢/١، وتاج العروس (أ ل ى) ٩٨/٣٧، ومعجم اللغة العربية المعاصرة (أ ل ى) ١١٥/١.

[٢] المفردات (أ ي د) ٩٧.

[٣] ينظر: المقاييس (أ و د) ١٥٤/١، و(أ ي د) ١٦٣/١، والتحقيق (أ و د) ١٨٧/١ ، و(أ ي د) ٢٠٩/١.

٣. فصل الدكتور جبل في التأصيل بين (جفو) و(جفأ)، وقد جمعهما ابن فارس تحت جفو، فذكر أنّ الْجِيمُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْل وَاحِد، وهو: نُبُوُّ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ، ومِنْ ذَلِكَ جَفَوْتُ الرَّجُلَ، وَهُوَ ظَاهِرُ الْجِفْوَةِ أَيِ الْجَفَاءِ[١]، وجمعهما المصطفوي تحت جفا، يقول: "رفع اليد أو النبو عن محل أو مقام معنوي يقتضي الأصل أن يستقر فيه"[٢].

وتأصيل الدكتور جبل للمهموز والمعتل من المادة متقارب، ولكن معه الحق في الفصل بينهما لأن التركيب القرآني تتجافي من جفو، والتركيب القرآني جفاء من جفأ، وقد فصل بينهما الخليل[٣]، وقال ابن القوطية: "جفأت الباب جفأ وأجفأته: أغلقته، والنهر بغثائه، والقدر بزبدها: رميا به، والرجل: صرعته، وجفأ الزبد جفوءاً: ارتفع لا غير، فهو جفاء، وكذلك زبد الأنهار عند حملها"[٤]، "وبالواو في لامه معتلا: وجفا الشيء والجسم جفاء: غلظ خلقه، والرجل: قل أدبه وخشنت أخلاقه، والشيء عن الشيء: لم يستقر عليه، والرجل جفوة وجفوةً: اطرحته وأبعدته؛ وأجفى الراعي الماشية: أتعبها بالسوق ومنعها الرعي"[٥].

ـ ذكر الراغب التراكيب المأخوذة من (حمى) و(حمأ) في (حمى)، ووضح معنى تلك التراكيب دون أن يوضح العلاقة بين حمأ بمعنى الطين الأسود المنتن وحمى الحرارة المتولدة، يقول: "الحَمْيُ: الحرارة المتولّدة من الجواهر

---

[١] ينظر: المقاييس (ج ف و) ٤٦٥/١.

[٢] التحقيق (ج ف ا) ١٠٨/٢.

[٣] ينظر: العين (ج ف أ) ١٨٨/٦، و(ج ف و) ١٨٩/٦.

[٤] كتاب الأفعال لابن القوطية ٤٧.

[٥] كتاب الأفعال لابن القوطية ٥٢.

المحمية، كالنّار والشمس، ومن القوّة الحارة في البدن ... وقد همز في بعض اللغات فقيل: حمء، نحو: كمء، والحَمْأَةُ والحَمَأُ: طين أسود منتن"[١]، وذكر الخليل حمأ في حمو[٢].

ومن العلماء من فرق بين الجذرين كالأزهري والجوهري والمصطفوي[٣]، وتبعهم الدكتور جبل.

ولم يؤصل ابن فارس للمادتين.

ـ انفرد الدكتور جبل بالتأصيل للمهموز رجأ، وأصل ابن فارس والإمام الراغب للمعتل، يقول ابن فارس: "رَجَى الرَّاءُ وَالْجِيمُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ مُتَبَايِنَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأَمَلِ، وَالْآخَرُ عَلَى نَاحِيَةِ الشَّيْءِ"[٤].

والتأصيل الذي ذكره الدكتور جبل مناسب لتفسير الآيات التي اشتملت على هذا التركيب، يقول الدكتور جبل: "المعنى المحوري تأخّرُ المقبل مسافةً ما –أو تأخيره– كحال المرجئ التي دنا نتاجها حيث بقيت مسافةٌ بينها وبين وقوع النتاج فيُتَوَقَّع اليومَ ثم يُرجأ إلى غد، وكذلك الذين لم يصيبوا صيدًا هم لابد سيصيبون في مرة قادمة. فالإرجاء تأخير ما حَلّ وقته أو تُوُقّع حلوله.

---

[١] المفردات (ح م ى) ٢٥٨/١، ٢٥٩.

[٢] ينظر: العين (ح م و) ٣١٢/٣.

[٣] ينظر: التهذيب (ح م ى) ١٧٦/٥، و(ح م أ) ١٧٨/٥، والصحاح (ح م أ) ٤٥/١، و(ح م ى) ٢٣١٩/٦، والتحقيق (ح م أ) ٣٢٦/٢، والتحقيق (ح م و)٢/ ٣٣٧.

[٤] المقاييس (ر ج ى) ٤٩٤/٢.

"أَرْجَى الأمرَ: أَخَّره كأرجأه.﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ١٠٦]، ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ [الشعراء: ٣٦]. أي أَخِّرْه إلى أن تجمع له السحرة[١].

وما ذكره الدكتور جبل اتبع فيه بعض اللغويين الذين فرقوا بين المعتل والمهموز في المعنى كالخليل والجوهري وابن القطاع وابن منظور وأبي حيان (ت: ٧٤٥هـ) والزبيدي[٢]، قيل: "أرجأت الشيء: أخرته"[٣].

- جعل الإمام الراغب التراكيب المأخوذة من (ردأ) و (ردى) في مكان واحد ردأ، أما ابن فارس فجعلهما في ردى، يقول: "الرَّاءُ وَالدَّالُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى رَمْيٍ أَوْ تَرَامٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ... فَأَمَّا الْمَهْمُوزُ فَكَلِمَتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ جِدًّا. يُقَالُ أَرْدَأْتُ: أَفْسَدْتُ. وَرَدُؤَ الشَّيْءُ فَهُوَ رَدِيءٌ. وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى أَرْدَأْتُ، إِذَا أَعَنْتَ. وَفُلَانٌ رِدْءُ فُلَانٍ، أَيْ مُعِينُهُ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ فِي قِصَّةِ مُوسَى:﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ [القصص: ٣٤]"[٤].

والحق هنا مع الدكتور جبل فالأصلان متباينان، ولا يمكن إرجاعهما إلى أصل واحد، وقد فرق بينهما المصطفوي أيضًا، يقول في التأصيل لـ (ردء):

---

[١] المعجم الاشتقاقي (ر ج أ) ٧٦٠/٢.

[٢] ينظر: العين (ر ج أ) ١٧٤/٦، والصحاح (ر ج أ) ٥٢/١، وكتاب الأفعال ٥٩/٢، ولسان العرب (ر ج أ) ٨٣/١، وتحفة الأريب (ر ج أ) ١٣١، وتاج العروس (ر ج أ) ٢٤٠/١.

[٣] العين (ر ج أ) ١٧٤/٦، وينظر: تاج العروس (ر ج أ) ٢٤٠/١.

[٤] المقاييس (ر د ى) ٢/ ٥٠٦، ٥٠٧ .

"صيرورة شيء ظهيرًا لشئ آخر"[١]، وفي ردى: "الضعة الشديدة والسقوط"[٢].

ـ فرق كثير من العلماء بين "زيد وزود" في المعنى كالخليل والجوهري[٣]، وفرق ابن فارس بينهما في التأصيل، يقول: "الزَّاءُ وَالْوَاوُ وَالدَّالُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى انْتِقَالٍ بِخَيْرٍ، مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَسْبٍ"[٤]، و"الزَّاءُ وَالْيَاءُ وَالدَّالُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْفَضْلِ"[٥]، وقريب منه تأصيل المصطفوي[٦].

ويؤخذ على الإمام الراغب هنا أمران:

الأول: تأصيله للزاد المدخر في "زاد"، والأولى التأصيل له في "زود".

الثالثي: جمعه بين التراكيب التي أصلها "زود"، والتي أصلها "زيد" في المادة زاد، والأولى التفرقة بينهما في "زيد"، و "زود" كما فعل الدكتور جبل.

ـ (سنبل)، أصل لها الدكتور جبل في موضعين، أما الإمام الراغب فجعل سنبل من سبل، وذكرها في مادة سبل، ووافقه في ذلك كثير من العلماء، وذكر ابن فارس أنه: أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى إِرْسَالِ شَيْءٍ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ[٧].

---

[١] التحقيق (ر د ء) ١٠٩/٤.

[٢] السابق (ر د ى) ١١٨/٤.

[٣] ينظر: العين (ز و د)، و(ز ي د) ٣٧٧/٧، والصحاح (ز و د)، و(ز ي د) ٤٨١/٢.

[٤] المقاييس (ز و د) ٣٦/٣.

[٥] السابق (ز ي د) ٤٠/٣.

[٦] ينظر: التحقيق (ز و د) ٣٨٣/٤، و(ز ي د) ٣٩٠/٤.

[٧] ينظر: المقاييس (س ب ل) ١٣٠/٣.

وهذا ما نص عليه المصطفوي أيضًا، فذكر أن هذه الكلمة مأخوذة من مادة (سبل)، وأن الأصل فيها إرسال شيء بالتطويل. وأنّ زيادة النون في كلمة فيها السين كثير[١].

ويرى البحث أنه كان من الأولى الاكتفاء بذكر سنبل في موضع واحد من الموضعين وهو الموضع الأول؛ لأن النون زائدة وقد نص على ذلك أكثر العلماء، وقد ذُكِرت في مادة (سبل) في كثير من المعاجم كالعين والمقاييس وغيرهما[٢].

ولعل الدكتور جبل ذكرها في الموضعين لاختلاف العلماء في زيادة النون وأصالتها إلى فريقين:

الأول: وهو رأي أكثر العلماء أن النون زائدة كابن السراج ونشوان الحميري وابن الأثير وأبي البقاء العكبري (ت: ٦١٦هـ) وبَحْرق (ت: ٩٣٠هـ) وحمد بن محمد الرائقي (ت: ١٢٥٠هـ)[٣]، وحكم بزيادتها لسقوطها أسبل الزرع إذا صار ذا سنبل[٤].

الثاني: أصالة النون، يقول ابن عصفور: "وأمَّا ما حكاه بعض اللغويّين، من قولهم: سَنْبَلَ الزَّرعُ وأَسْبَلَ, ودَنْقَعَ الرَّجلُ، إذا افتقر فكأنه لَصِقَ بالدَّقعاء, وما

---

[١] ينظر: التحقيق (س ب ل) ٢٨١/٥.

[٢] ينظر: العين (س ب ل) ٢٦٣/٧، والمقاييس (س ب ل) ١٣٠/٣.

[٣] ينظر: الأصول في النحو ٢٠٥/٣، وشمس العلوم ٢٩٥٣/٥، والنهاية في غريب الحديث والأثر (س ب ل) ٣٤٠/٢، واللباب في علل البناء والإعراب ٢٦١/٢، وفتح الأقفال وحل الإشكال ١٤٨، وفتح المتعال ٢٥٠.

[٤] ينظر: شرح الكافية الشافية ٢٠٤٢/٤، وشرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ٥٩١، وشذا العرف ١١٦.

حكاه أبو عُبيد من قولهم: كَنْثَأَتْ لِحيتُهُ وكَثَّأَتْ، فلا حجَّة في شيء من ذلك على إثبات "فَنْعَلَ". بل تكون النون أصليَّة، وهي على وزن "فَعْلَلَ" كـ"دَحْرَجَ". ويكون سَنْبَلَ من أَسْبَلَ كسَبِط من سِبَطْر. وكذلك دَنْقَعَ من الدَّقْعاء، وكَنْثَأَ من كَثَّأَ"[١].

. (صبو)، أصل الإمام الراغب للمهموز والمعتل من هذه المادة في (صبا)، وهذا ما فعله ابن فارس أيضًا[٢].

وفرق المؤصلون لألفاظ القرآن الكريم بينهما وجعلوا المهموز في مادة والمعتل في أخرى، يقول المصطفوي في (صبا): "التمايل مع الاشتهاء في ظاهر أو باطن"[٣]، وفي صبأ: "الخروج"[٤].

. (عرو)، أصل الإمام الراغب للتراكيب المشتقة من العين والراء والحرف المعتل كلها في مكان واحد وهو (عرى)، أما الدكتور جبل ففرق في التأصيل بين (عرى) و(عرو)، وفرق بينهما المصطفوي أيضًا[٥].

والحق هنا مع الدكتور جبل لأن المؤصلين لها في مكان واحد ذكروا معنيين متباينين، يقول ابن فارس: "الْعَيْنُ وَالرَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ مُتَبَايِنَانِ يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى ثَبَاتٍ وَمُلَازِمَةٍ وَغِشْيَانٍ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى خُلُوٍّ وَمُفَارَقَةٍ.

---

[١] الممتع الكبير في التصريف ١١٨، ١١٩.

[٢] ينظر: المقاييس (ص ب ى) ٣/٣٣١.

[٣] التحقيق (ص ب ا) ٧/٢٢٩.

[٤] السابق (ص ب أ) ٧ /٢٢٩.

[٥] ينظر: التحقيق (ع ر و) ٨/١٢٤، و(ع ر ى) ٨/١٢٥.

فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: عَرَاهُ أَمْرٌ، إِذَا غَشِيَهُ وَأَصَابَهُ ; وَعَرَاهُ الْبَرْدُ... وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ فَخُلُوُّ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ الْعُرْيَانُ، يُقَالُ مِنْهُ: قَدْ عَرِيَ مِنَ الشَّيْءِ يَعْرَى"[١].

- (غلو) أصل الإمام الراغب للتراكيب المشتقة من الغين واللام والحرف المعتل في (غلا)، وأصل لابن فارس لها في (غلوى)، أما الدكتور جبل فقد فرق بين الأصل الواوي والأصل اليائي، وفرق بينهما المصطفوي أيضًا[٢].

والحق هنا مع الإمام الراغب فمن الممكن رد التراكيب كلها إلى مجاوزة الحد، فالغليان هو مجاوزة الحد في الحرارة.

- (غوث)، أصل جبل للتراكيب المشتقة من الغين والثاء ويتوسطهما الحرف المعتل في (غوث)، ولكنه فرق بين الغوث النصرة والغيث المطر، أما الدكتور جبل فأصل للأجوف الواوي من التركيب في مكان والأجوف اليائي في مكان آخر.

وقد فرق بينهما ابن فارس والمصطفوي[٣].

. (قسط)، أصل الدكتور جبل لـ (قسطاس) في (قسطس)، أما الإمام الراغب فأصل لها في (قسط)، ومثله ابن فارس والمصطفوي[٤].

---

[١] المقاييس (ع ر و ي) ٢٩٥/٤، ٢٩٦.

[٢] ينظر: التحقيق (غ ل و) ٣١٩/٧، و(غ ل ى) ٣٢١/٧.

[٣] ينظر: المقاييس (غ و ث) ٤٠٠/٤، و(غ ي ث) ٤٠٣/٤، والتحقيق (غ و ث) ٣٣٩/٧، و(غ ي ث) ٣٧٥/٧.

[٤] ينظر: المقاييس (ق س ط) ٨٦/٥، والتحقيق (ق س ط)٩ /٢٨٦.

والحق هنا مع الإمام الراغب فالقسطاس من قسط، وقد نصَّ على ذلك الدكتور جبل في إثبات عربيته، يقول: " فأنا مع صاحب المصباح في قوله إنه عربي مأخوذ من القسط. فالكلمة في جذرها وفي صورتها الأخيرة تحمل معناها بلا تأول أو تكلف"[١].

فالأولى ذكره في قسط.

. (كيد)، أصل الإمام الراغب للتراكيب المنتمية للأجوف الواوي والأجوف اليائي في (كيد)، أما الدكتور جبل فقد فصل بينهما، وهذا ما فعله ابن فارس والمصطفوي[٢].

وفرق بينهما في المعنى كثير من المعجميين كالجوهري وابن فارس وابن منظور والزبيدي[٣].

. (هيت)، أصل الإمام الراغب للتراكيب المشتقة من هيت وهتى في (هيت)، فذكر هاتوا في هيت، أما الدكتور جبل ففرق بينهما في (هتو)، و(هيت).

وقد انفرد الدكتور جبل بالتأصيل للجذر (هتو)، والأولى ذِكر هاتوا في هتى، يقول الخليل: " المُهاتاةُ من قولك: هات، يقال: اشتقاقه من هاتَي يُهاتِي

---

[١] المعجم الاشتقاقي (ق س ط س) ١٧٨٣/٤.

[٢] ينظر: المقاييس (ك و د) ١٤٥/٥، و(ك ي د) ١٤٩/٥، والتحقيق (ك و د) ١٤٧/١٠، والتحقيق (ك ي د) ١٦٠/١٠.

[٣] ينظر: الصحاح (ك و د) ٥٣٢/٢، و(ك ي د) ٥٣٣/٢، والمجمل (ك و د) ٧٧٣/١، و(ك ي د) ٧٧٤/١، ولسان العرب (ك و د) ٣٨٢/٣، و(ك ي د) ٣٨٣/٣، وتاج العروس (ك و د) ١١٧/٩ ، و(ك ي د) ١٢٤/٩.

الهاء فيه أصلية ويقال: بل الهاء في موضع قطعِ الألف من آتى يؤاتي، ولكن العرب أماتوا كل شيء من فعلها إلا هاتِ في الأمر"[١].

وأصل لها ابن فارس في أتى[٢]، وأصل المصطفوي في (هيت) ولم يؤصل للتركيب القرآني هاتوا[٣].

. (وصد)، أصل الدكتور جبل لـ "مؤصدة" في (أصد) و(وصد)، وأصل الإمام الراغب لها في (وصد)[٤]، ونص المصطفوي على أنَّ الأصل وصد الواو، والهمزة بدل منها، وذكر أنّ قلب الواو همزة كثير في كلامهم، كما في بائع وقائل[٥].

وأصد ووصد بمعنى واحد، قيل: "وآصدت الباب مثل أوصدته: أغلقته"[٦].

ومن العلماء من ذكر "مؤصدة" في "أصد" كالخليل والزمخشري[٧]، ومنهم من ذكرها في "وصد" كأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي[٨]، ومنهم من

---

[١] العين (هـ ت ى) ٨٠/٤.

[٢] ينظر المقاييس (أ ت ى) ٥١/١

[٣] ينظر: التحقيق (هـ ي ت)٣٣٤/١١.

[٤] المفردات (و ص د).

[٥] ينظر: التحقيق (و ص د) ١٣٢، ١٣٣، الأصل بايع وقاول قلبت الياء والواو همزة لاعتلالهما، وليس الأمر كذلك في وصد وأصد.

[٦] كتاب الأفعال ١٢٣/١.

[٧] ينظر: العين (أ ص د) ١٤٥/٧، وأساس البلاغة (أ ص د) ٢٨/١.

[٨] تهذيب اللغة (و ص د) ١٥٥/١٢، والمقاييس (و ص د) ١١٧/٦، والغريبين في القرآن والحديث (و ص د) ٢٠٠٤/٦.

ذكرها في (أصد)، و(وصد) كالأزهري والجوهري والزبيدي[١]، وذكرها ابن السكيت (ت: ٢٤٤هـ) في باب: ومما يقال بالهمز مرة، وبالواو أُخرى[٢].

وموصدة قراءة[٣] ولغة[٤].

وقيل: "والظاهر أنَّ القراءتَين من مادتين: الأولى مِنْ آصَدَ يُؤْصِد كأَكْرَم يُكْرِم، والثانية مِنْ أَوْصَدَ يُوصِدُ، مثل أَوْصَلَ يُوْصِلُ"[٥].

وآصَدْتُ البابَ: لغةٌ في أوصدْته، ومنه قرأ أبو عمرو: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] بالهمز[٦].

وأنكر الدكتور أحمد مختار عمر وصد بمعنى أغلق، يقول: "أوصد الباب: أطبقه وأغلقه فهو مُوصَد، ومنه قوله تعالى:﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴾[الهمزة: ٨]، ولم يرد عن العرب «وَصَدَ» الثلاثي المجرد بهذا المعنى"[٧].

---

[١] ينظر: تهذيب اللغة (أ ص د) ١٥٦/١٢، (و ص د) ١٥٥/١٢، الصحاح (أ ص د) ٤٤١/٢، (و ص د) ٥٥٠/٢، تاج العروس (أ ص د) ٣٨٩/٧، و(و ص د) ٣٠١/٩.

[٢] إصلاح المنطق ١٢٢، وينظر: الكنز اللغوي في اللسن العربي ٥٦.

[٣] قَرَأَ ابْن كثير وَابْن عَامر وَنَافِع وَعَاصِم فى رِوَايَة أَبى بكر والكسائى / موصدة / بِغَيْر همز، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرو وَحَمْزَة وَحَفْص عَن عَاصِم {مؤصدة} السبعة في القراءات ٦٨٦.

[٤] إعراب القرآن للنحاس ١٨١/٥.

[٥] الدر المصون ١١/١١، وينظر: التحرير والتنوير ٣٦٣/٣٠.

[٦] ينظر: الصحاح (أ ص د) ٤٤١/٢، وفتح القدير ٥/ ٥٤٢، ومختار الصحاح (أ ص د) ١٩/١.

[٧] معجم الصواب اللغوي ٧٤٢/١.

الخاتمة

وبعد... فلعلني بعد هذه الجولة في كتابي المفردات والمعجم الاشتقاقي أكون قد وفيت حق صاحبيهما في بيان تناولهما لموضوع التأصيل في القرآن الكريم وما فاتهما وما اختلفا فيه، فقد قرأت كتابيهما قراءة متأنية وقارنت بينهما ورجحت الأصح منهما مستندة لأقوال اللغويين والنحويين، وبعد العرض الذي قدمته يمكنني استخلاص أبرز النتائج على النحو الآتي:

١. لم يجعل الدكتور جبل أحرف العلة والهمزة أبوابًا، بل أصل للكلمات التي تبدأ بهذه الأحرف في باب الحرف الصحيح الذي يليها، أما الراغب فقد جعل لأحرف العلة والهمزة أبوابًا.

٢. أصل الإمام الراغب لبعض القرءات مثل: حضب، أما الدكتور جبل فلم يؤصل لها ، وأصل لـ (شرذ) وهي قراءة، ولكنه أصل لها توطئة لـ (شرذمة).

٣. عالج الدكتور جبل كثيرًا من الجذور التي ليس لها تراكيب قرأنية مثل: روب . زهو . كأكأ.

٤. أصل الإمام الراغب لكثير من التراكيب القرآنية دون حذف الزائد منها، مثل: توراة . تابوت . هيهات.

٥. أصل الإمام الراغب في آخر باب التاء للتاءات الموجودة في القرآن الكريم وأنواعها، أما الدكتور جبل فلم يؤصل لها.

٦. هناك بعض الكلمات التي لم يؤصل لها الدكتور جبل في موضعها، ولكنه أصل لها في المستدركات، مثل: سخط، وأسقط باب الشين والطاء وما يثلثهما وذكر جذوره في المستدركات.

٧. كثيرا ما يذكر الإمام الراغب الجذر المعتل بالألف دون الرجوع إلى أصله مثل: شطا . صاع . صغا . طحا . عاب . عدا . عزا . عشا . عصا . ناء . هاج . هبا .... الخ.

٨. أصل الإمام الراغب لجذور لم ترد في القرآن الكريم، منها ما هو قراءة مثل: بظر . حضب . سبخ . شعف . صوغ . قبص، ومنها غير ذلك، مثل: زعق . غرض.

٩. زاد الإمام الراغب جذورًا لألفاظ اختُلِف في عربيتها، مثل: جلت . طلت . داود . مريم . هرن، كما أصل لبعض الأدوات النحوية مثل: ذو . اللام . ما . نحن . ها . وي.

١٠. انفرد الإمام الراغب باشتقاق عيسى من عيس، وهاروت من هَرِتَ ثوبه، وتأصيل لا، ونحن فلم يؤصل لهما ابن فارس والمصطفوي والدكتور جبل.

١١. زاد الدكتور جبل بعض الألفاظ المختلف في عربيتها، وأثبت عروبتها عن طريق الاشتقاق مثل: التنور . سندس، أو عن طريق إلف الصيغة وقرب المعنى مثل: زكريا، أو عن طريق معالجة المادة صوتيًا مثل: زنجبيل، أو عن طريق كثرة التصرف وورودها في الشعر العربي مثل: فردوس، أو عن طريق وجوده في اللغات الجزرية القديمة، مثل: ياقوت.

١٢. أصلّ الدكتور جبل لـ(حصب) ولم يؤصل له الإمام الراغب رغم وجوده في القرآن الكريم ، وأصل للقراءة الواردة فيها وهي (حضب).

١٣. أصل الدكتور جبل لبعض الجذور التي ليس لها تركيب قرآني، منها: التأصيل للفصل المعجمي، نحو: بد، ومنها ما هو توطئة لجذر رباعي وردت له تراكيب قرآنية، مثل: حنج . خرد.

١٤. انفرد الدكتور جبل من بين المؤصلين لألفاظ القرآن الكريم بتأصيل بعض التراكيب القرآنية ، مثل: أمس . أنم . خردل . خرطم . زكر . ضفدع . قنطر . مرو.

١٥. لم يؤصل الإمام الراغب لـ (رفق) في المفردات، والغريب أنه أصل له في تفسيره.

١٦. أصل الدكتور جبل لبعض الجذور التي تدل على معان نحوية تأصيلًا دلاليا، مثل: ليس.

١٧. لم يؤصل الإمام الراغب للتركيب القرآني "مَهين" بفتح الميم من (مهن)، وأصل للتركيب القرآني "مُهين" بضم الميم فهو اسم فاعل من (أهان)، أما الدكتور جبل فقد أصل للتركيبين.

١٨. أصل الإمام الراغب والدكتور جبل لبعض التراكيب القرآنية، ولكن اختلفا في الجذر، وكان الحق مع الدكتور جبل في واحد وعشرين جذرًا، وكان كل منهما على حق في جذرين، ولم يكونا على حق في جذرين.

١٩. هناك بعض التراكيب القرآنية أصل لها الإمام الراغب في مادتين، وأصل لها الدكتور جبل في إحديهما، مثل: أخذ . رعى . سرط . سطر ... ، وفي بعضها كان من الأولى ذكر التركيب القرآني في جذر واحد، مثل: أخذ . الصراط . المصيطرون . الأنامل . التقوى . التوراة . متكئين.

ثبت المصادر والمراجع

١. الإبانة فى اللغة العربية للعوتبي، تح: عبد الكريم خليفة –نصرت عبد الرحمن – صلاح جرار – محمد حسن عواد – جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان، ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٢. أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القَطَّاع تح: أ. د. أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة، ١٩٩٩م.

٣. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر لأحمد بن محمد البنا، تح: شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م.

٤. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم لأبى السعود، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٥. أساس البلاغة للزمخشري، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤١٩هـ . ١٩٩٨م.

٦. إسفار الفصيح لأبى سهل الهروي، تح: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ.

٧. الأصول فى النحو لابن السراج، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.

٨. إعراب القرآن للنحاس، تح: عبد المنعم خليل إبراهيم، محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ.

٩. إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه، مطبعة دار الكتب المصرية (١٣٦٠هـ -١٩٤١م).
١٠. الأعلام للزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.
١١. الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين لأبى البركات، كمال الدين الأنباري، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م .
١٢. بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز للفيروزآبادى، تح :محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، جـ١، ٢، ٣: ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م ، جـ ٤، ٥: ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م، جـ ٦: ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.
١٣. بغية الوعاة للسيوطي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.
١٤. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادى، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
١٥. تاج العروس من جواهر القاموس للزَّبيدي، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٦. تأسيس التقديس في كشف تلبيس داود بن جرجيس لعبد الله بن عبد الرحمن أبابطين، تح: عبد السلام بن برجس، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٢هـ. ٢٠٠١م.
١٧. تأويلات أهل السنة للماتريدي، تح: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
١٨. التبيان فى إعراب القرآن لأبى البقاء العكبري، تح: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٩. التبيان فى تفسير غريب القرآن لابن الهائم ، تح : ضاحي عبد الباقي محمد ، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١ – ١٤٢٣هـ .
٢٠. تحرير ألفاظ التنبيه لأبى زكريا النووي، تح: عبد الغني الدقر، دار القلم – دمشق، ط١، ١٤٠٨هـ.
٢١. التحرير والتنوير لابن عاشور، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤هـ.
٢٢. تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب لأبي حيان الأندلسي، تح: سمير المجذوب، المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٢٣. التحقيق في كلمات القرآن الكريم للمصطفوي، ط١، ١٣٨٥.
التَّفْسِيرُ البَسِيْط للواحدي، النيسابوري، تح: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،ط١، ١٤٣٠هـ.
٢٤. تفسير الراغب الأصفهانى، المقدمة وتفسير الفاتحة والبقرة تح: محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب – جامعة طنطا، ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، جزء ٢، ٣: من أول سورة آل عمران – وحتى الآية ١١٣ من سورة النساء تح: عادل بن علي الشِّدِي، دار الوطن – الرياض، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، جزء ٤، ٥: (من الآية ١١٤ من سورة النساء – وحتى آخر سورة المائدة) تح: هند بنت محمد بن زاهد سردار، الدعوة وأصول الدين – جامعة أم القرى، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
٢٥. تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، تح: أسعد محمد الطيب،

مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٩ هـ.

٢٦. تفسير المنار لمحمد رشيد بن علي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م.

٢٧. تكملة المعاجم العربية لرينهارت بيتر آن دُوزِي، نقله إلى العربية وعلق عليه: جـ ١ – ٨: محمَّد سَليم النعَيمي، جـ ٩، ١٠: جمال الخياط .

٢٨. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للصاغانى، تح: إبراهيم إسماعيل الإبيارى، راجعه: محمد خلف الله أحمد، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧١م.

٢٩. التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء لأبى هلال العسكري، تح: الدكتور عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط٢، ١٩٩٦م.

٣٠. التمام في تفسير أشعار هذيل (مما أغفله أبو سعيد السكري) لابن جني ، تح: أحمد ناجي القيسي – خديجة عبد الرازق الحديثي – أحمد مطلوب، مراجعة: مصطفى جواد، مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٨١هـ – ١٩٦٢م.

٣١. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد لناظر الجيش، تح: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة.

٣٢. تهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا النووي، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٣٣. جامع البيان في تأويل القرآن للطبري، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ . ٢٠٠٠م.

٣٤. الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي لأبى الفرج النهرواني، تح: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٣٥. جمهرة اللغة لابن دريد، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

٣٦. حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك لأبى العرفان الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، ط١، ١٤١٧هـ –١٩٩٧م.

٣٧. الحجة للقراء السبعة لأبى علي الفارسى، تح: بدر الدين قهوجي– بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

٣٨. حلية الفقهاء لأحمد بن فارس، تح: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الشركة المتحدة للتوزيع – بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٣٩. الحيوان للجاحظ، تح: محمد باسل العيون السود، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٤٢٤هـ.

٤٠. الخصائص لابن جني الموصلي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤.

٤١. دراسات في المعاجم الخاصة للدكتور عبد التواب مرسى حسن الأكرت.

٤٢. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي، تح: الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم، دمشق.
٤٣. ديوان الهذليين، دار الكتب المصرية، ط٢ ،١٩٩٥م.
٤٤. ديوان أمية بن أبى الصلت، تح: سجيع جميل الجبيلى، دار صادر بيروت، ط ١، ١٩٩٨م.
٤٥. الذريعة إلى مكارم الشريعة للراغب الأصفهانى، تح: أبو اليزيد أبو زيد العجمي، دار النشر: دار السلام – القاهرة، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
٤٦. الراموز على الصحاح للسيد محمد بن السيد حسن ، تح: د محمد علي عبد الكريم الرديني، دار أسامة – دمشق، ط٢، ١٩٨٦.
٤٧. رسالة الملائكة لأبي العلاء المعري، تح: محمد سليم الجندي، دار صادر – بيروت.
٤٨. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات لمحمد باقر الموسوي، تح: السيد محمد علي روضاتي مؤسس الدار الإسلامية، ط١، ١٤١١هـ. ١٩٩١م.
٤٩. الزاهر فى معانى كلمات الناس لأبى بكر الأنباري، تح: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢ م.
٥٠. السبعة فى القراءات لأبى بكر بن مجاهد، تح: شوقي ضيف ، دار المعارف – مصر ط: ٢، ١٤٠٠هـ.
٥١. سر صناعة الإعراب لابن جني، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط : ١، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م .
٥٢. سفر السعادة وسفير الإفادة لعلم الدين السخاوي، تح: د. محمد

الدالي، تقديم: د. شاكر الفحام، دار صادر، ط٢، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٥٣. سلم الوصول إلى طبقات الفحول لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني، تح: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، ٢٠١٠م.

٥٤. سمط اللآلى في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري؛ تح: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان .

٥٥. سير أعلام النبلاء لشمس الدين بن قَايْماز الذهبي، تح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م.

٥٦. شذا العرف فى فن الصرف لأحمد بن محمد الحملاوي، تح: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض.

٥٧. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك لبدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٥٨. شرح تسهيل الفوائد لابن مالك، تح: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

٥٩. شرح التصريح على التوضيح لخالد بن عبد الله الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٦٠. شرح التعريف بضروري التصريف لابن إيّاز، تح: هادي نهر، وهلال ناجي المحامي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٦١. شرح الكافية الشافية لابن مالك، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط١.

٦٢. شرح المفصل لابن يعيش، تح: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٦٣. شرح ديوان الحماسة للمرزوقى، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٦٤. شرح ديوان المتنبى للعكبرى، تح: مصطفى السقا/إبراهيم الأبياري/عبد الحفيظ شلبي، المعرفة – بيروت.

٦٥. شرح شافية ابن الحاجب لركن الدين، تح: عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٦٦. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام، تح: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا.

٦٧. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان الحميرى اليمني، تح: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٦٨. الصحاح للجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٦٩. طبقات المفسرين لأحمد بن محمد الأدنه وي، تح: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم – السعودية، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م

٧٠. طبقات المفسرين للداوودي، دار الكتب العلمية – بيروت.

٧١. العدة في إعراب العمدة لبدر الدين أبي محمد عبد الله، تح: مكتب الهدي لتحقيق التراث، دار الإمام البخاري – الدوحة، ط١، د ت.

٧٢. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمين الحلبي، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٧٣. العين للخليل ، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٧٤. غريب الحديث لابن الجوزى، تح: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ،ط: ١، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

٧٥. غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب للسجستاني، تح: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة – سوريا، ط١، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٧٦. الغريبين في القرآن والحديث للهروي، تح: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٧٧. فتح الأقفال وحل الإشكال بشرح لامية الأفعال المشهور بالشرح الكبير، لبَحْرَق، تح: مصطفى النحاس، كلية الآداب –

جامعة الكويت، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٧٨. فتح القدير للشوكانى، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٧٩. فتح المتعال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال، لحمد بن مُحَمَّد الرائقي الصعيدي الْمَالِكِي، تح: إبراهيم بن سليمان البعيمي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٧هـ –١٤١٨هـ.

٨٠. فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف) للحسين بن عبد الله الطيبي، تح: إياد محمد الغوج، د. جميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط١، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م.

٨١. فى التعريب والمعرب لابن بري، تح: إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٨٢. القاموس المحيط للفيروزآبادى، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٨٣. الكامل فى القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها لأبى القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي، تح: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط١ ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

٨٤. الكتاب لسيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٨٥. كتاب الاعتقاد للراغب الأصفهاني، تح: اختر جمال محمد

لقمان، رسالة ماجستير إشراف الأستاذ الدكتور محي الدين الصافي ١٤٠١، ١٤٠٢هـ.

٨٦. كتاب الأفعال للسرقسطي، تح: حسين محمد محمد شرف، مراجعة: محمد مهدي علام، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

٨٧. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد للمنتجب الهمذاني، تح: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

٨٨. كتاب فيه لغات القرآن للفراء، تح: جابر بن عبد الله السريع، ١٤٣٥هـ.

٨٩. الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، لابن السكيت، تح: أوغست هفنر، مكتبة المتنبي – القاهرة.

٩٠. اللامات للزجاجي، تح: مازن المبارك، دار الفكر – دمشق، ط٢، ١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م.

٩١. اللباب فى علل البناء والإعراب لأبى البقاء العكبري، تح: عبد الإله النبهان، دار الفكر – دمشق ، ط١، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م .

٩٢. لسان العرب لابن منظور، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٩٣. مجاز القرآن لأبى عبيدة، تح: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجى – القاهرة، ١٣٨١هـ.

٩٤. مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على ديوان رؤبة، اعتنى بتصحيحه وليم بن الورد، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع.

٩٥. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث للأصبهاني المديني، تح: عبد الكريم العزباوي المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية ، ط١ ، جـ ١ (١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م) ، جـ ٢، ٣ (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).

٩٦. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني، وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م .

٩٧. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٩٨. المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٩٩. مختار الصحاح لزين الدين الرازي، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

١٠٠. المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، جمهورية مصر العربية – وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

١٠١. المزهر فى علوم اللغة للسيوطي، تح: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ. ١٩٩٨م.

١٠٢. المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل، تح: محمد كامل بركات، جامعة أم القرى دار الفكر، دمشق – دار المدني، جدة،

ط١، ١٤٠٠ – ١٤٠٥هـ.

١٠٣. مشارق الأنوار على صحاح الأثار لليحصبي، أبو الفضل، المكتبة العتيقة ودار التراث.

١٠٤. مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب، تح: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.

١٠٥. المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للفيومى، المكتبة العلمية – بيروت.

١٠٦. المطلع على ألفاظ المقنع لأبى عبد الله، شمس الدين، تح: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، ط١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

١٠٧. معانى القرآن للأخفش، تح: هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

١٠٨. معانى القرآن للفراء، تح: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ، ط١.

١٠٩. معاني القرآن للكسائي، تح: د عيسى شحاته، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨م.

١١٠. معانى القرآن للنحاس، تح: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩هـ.

١١١. معانى القرآن وإعرابه للزجاج، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

١١٢. المعانى الكبير فى أبيات المعانى لابن قتيبة، تح: المستشرق د سالم الكرنكوي، عبد الرحمن بن يحيى بن علي

اليماني، مطبعة دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن بالهند، ط١ الأولى ١٣٦٨هـ . ١٩٤٩م.

١١٣. معجم الأدباء لياقوت الحموي، تح: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

١١٤. معجم ديوان الأدب للفارابي، تح: أحمد مختار عمر، مراجعة: إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

١١٥. المعجم الاشتقاقى المؤصل لألفاظ القرآن الكريم للدكتور جبل، مكتبة الأداب، القاهرة، ط١.

١١٦. معجم الصواب اللغوى دليل المثقف العربي، د/ أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

١١٧. معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

١١٨. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»، عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

١١٩. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، دار الدعوة.

١٢٠. معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية لحازم علي كمال الدين، مكتبة الآداب، ط١، ١٤٢٩هـ . ٢٠٠٨م.

١٢١. المغرب فى ترتيب المعرب للخوارزمي المُطَرِّزِيّ، دار الكتاب

العربي .
١٢٢. مفاتيح الغيب للرازي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
١٢٣. المفتاح فى الصرف لعبد القاهر الجرجاني، تح: علي توفيق الحَمَد، كلية الآداب – جامعة اليرموك – إربد – عمان، مؤسسة الرسالة – بيروت،ط١، (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م).
١٢٤. المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهانى، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط١ – ١٤١٢هـ.
١٢٥. المفصل فى صنعة الإعراب للزمخشرى، تح: علي أبو ملحم، مكتبة الهلال – بيروت، ط١، ١٩٩٣م .
١٢٦. المفضليات للمفضل الضبي، تح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف – القاهرة، ط٦.
١٢٧. المقاييس لابن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١٢٨. المقتضب لأبي العباس، المبرد، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب. – بيروت.
١٢٩. مقدمة في فقه التعريب، د/ الموافي الرفاعي البيلي،١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م.
١٣٠. المقصور والممدود لابن ولاد، تح: بولس برونله، مطبعة ليدن، ١٩٠٠م.
١٣١. المقصور والممدود لأبى على القالى، تح: أحمد عبد المجيد هريدى، مكتبة الخانجى بالقاهرة، ط١، ١٤١٩هـ . ١٩٩٩م.

١٣٢. الممتع الكبير لابن عصفور، مكتبة لبنان ، ط١، ١٩٩٦م.
١٣٣. المنجد فى اللغة لكراع النمل، تح: أحمد مختار عمر وضاحى عبد الباقى، القاهرة.
١٣٤. الموسوعة القرآنية لإبراهيم بن إسماعيل الأبياري، مؤسسة سجل العرب، ١٤٠٥هـ.
١٣٥. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا، ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
١٣٦. نحو موسوعة لعلماء العربية العرب في العصر الحديث لعلي إبراهيم محمد، حولية كلية اللغة العربية بنين جرجا، العدد ٢٥، ج١٢، ١٤٤٢هـ. ٢٠٢١م.
١٣٧. نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر العسقلاني، تح: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
١٣٨. النظم المستعذب فى تفسير غريب ألفاظ المهذب، تح: مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، (ج١) ١٩٨٨م، (ج٢) ١٩٩١م.
١٣٩. النكت والعيون للماوردي، تح: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان.
١٤٠. النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير، تح: طاهر أحمد

الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

١٤١. همع الهوامع للسيوطى، عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.

١٤٢. الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

١٤٣. الوحشيات وهوَ الحمَاسَة الصُغرى لحبيب بن أوس، تح: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، محمود محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ط٢.